

## تعريف بالكاتب/

اسماعيل عبد اللطيف الاشقر.

- خريج كلية الهندسة الجيولوجية من جامعة إستانبول 1987.
- الكاتب في العديد من المجالات السياسية والامنية والإدارية الاعلامية.
- عضو نقابة المهندسين -الرقم النقابي 1100 غزة.
- عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.
- رئيس لجنة الداخلية والامن بالمجلس التشريعي الفلسطيني.
- مدير المركز العربي للبحوث والدراسات سابقا.
- رئيس مجلس ادارة صحيفة الرسالة اليومية سابقا.
- أنتج العديد من الدراسات التوثيقية مثل سلسلة انتفاضة الاقصى. اثناء عمله في المركز العربي
- اعداد دراسة شاملة عن طوفان الاقصى



# طافان لادکے

مقالات - تقاریر - نتائج - صور



# سلسلة: طوفان الأقصى

مقالات - تقارير - نتائج -

مقتطفات - صور

الجزء الاول

اعداد

م. إسماعيل عبد اللطيف الاشقر

2025م

**فهرس الكتاب**  
**طوفان الأقصى**

الصفحة	البيان
	اهداء
	المقدمة
	تصدع اركان الكيان الصهيوني
	مؤسس الاخوان المسلمين.. الامام الشهيد / حسن البنا
	طوفان الأقصى والسلمية
	الفصائل الفلسطينية
	أولاً/ فصائل منظمة التحرير الفلسطينية
	ثانيا/ فصائل المقاومة الفلسطينية
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• السلطة الفلسطينية -رام الله</li> <li>• السلطة الفلسطينية في غزة</li> </ul>
	<p>حرب الإبادة الممنهج الصهيوني واستهداف.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الجامعات /رؤساء الجامعات.</li> <li>• الصحة /الكوادر الطبية. والمستشفيات</li> <li>• الإعلام/الصحفيين.</li> <li>• دور العبادة/المساجد</li> </ul>
	غزة تحولت إلى منطقة منكوبة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• غزة آية من آيات الله في الأرض. باعتراف اعدائنا</li> </ul>

	غزة تقاتل لوحدها
	شعب غزة.. منارة العالم
	التقارير الأمامية
	محطات الصرف الصحي وآبار المياه تعاني من قلة الوقود الآبار الخاصة "الغواطس" لا يتم امدادها بالوقود مولدات الكهرباء الخاصة معطلة بسبب غياب الوقود المصانع والشركات متوقفة بسبب ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء
	صفقة تبادل الاسرى بين حماس ودولة الاحتلال
	الصفقة كما يراها قادة إسرائيليين وأمريكيون
	تفاصيل اتفاق الصفقة
	طوفان الأقصى. وأهم الإنجازات
	وانتصرت غزة
	هل انتصر مقاومو غزة
	هل انتصرت غزة؟ نعم
	غزة وجع القلب
	تفاصيل الاتفاق كاملة حسب ما نشرته وسائل إعلام الاحتلال
	راجعين لك يا غزة
	اعتراف شاهد منهم بقلم الكاتب الإسرائيلي إيال حنانيا

## مقتطفات .

- رسالة للأخ خليل الحية.
- خالد مشعل: عشارية العمل بعد الطوفان:
- رسالة الى السيد ترامب. السيد رئيس الولايات المتحدة الامريكية.
- زوجة القائد العام لهيئة اركان كتائب القسام محمد الضيف أبو خالد
- احمد نمر حمدان يطلق بشارة
- شهادة رئيس الشايبك في أبو خالد الضيف.
- بعد 7 أكتوبر يجب ان لا نخدع.
- نكتة سياسية قديمة في الحرب العالمية الثانية.
- اعداد الجنسيات المشاركة في الحرب على غزة.
- (إسرائيل) تستعين بشركات عسكرية لاستقطاب مرتزقة.
- نائب امريكي يقترح ضرب غزة بالنووي.
- قائد فتحاوي الإسرائيليون إخواننا ولن نتخلى عنهم.
- رسالة الى سيد المقاومة/ أبو العبد هنيه.
- أبو شريف المقاومة حققت إنجازات.
- قمة البحرين. هوامش سريعة.
- رسالة اخري الى سيد المقاومة/أبو العبد هنيه.

	رثاء رؤساء اللجنة التنفيذية وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لحماس .
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رثاء الأخ القائد سيد المقاومة / أبو العبد هنيه.</li> <li>• رثاء الأخ القائد ومفجر طوفان الأقصى/أبو إبراهيم السنوار.</li> <li>• رثاء الأخ القائد الشيخ/صالح العاروري.</li> <li>• رثاء/الشهيد القائد لهيئة اركان كتائب القسام. القائد الفذ والاسطورة محمد الضيف ابو خالد.</li> <li>• الشهيد القائد الهمام ابا البراء مروان عيسى.</li> <li>• الشهيد القائد/ سامح فكري السراج. أبو فكري القائد العام للمنظومة الأمنية في حماس</li> </ul>
	رثاء لبعض الأصدقاء والاحباب.
	<p>صور...</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إبادة غزة وتدميرها.</li> <li>• صوراً لبطولة والتضحية والفداء.</li> </ul>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ \*  
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ  
خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}



# شهداء قيادة حماس

السياسية والعسكرية في معركة طوفان الأقصى



الموقع الرسمي - حركة حماس

إهداء إلى..

حبيبي ونور قلوب المؤمنين،  
سيد العالمين أشرف خلقه، الشهيد  
القائد نبي الهدى، رسول الرحمة خليل  
الرحمن محمد صلى الله عليه وسلم،  
اللهم صلى على محمد عدد خلقك  
ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد  
كلماتك، اللهم صلى على محمد عدد ما  
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون،  
وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه  
الى يوم الدين.

والى..

شهداء شعبنا العظيم كافة، وشهداء  
مقاومتنا الأبطال، وفي مقدمتهم قادتها  
الذين شرفهم الله بكرامة الشهادة الذين  
ارتقوا خلال ملحمة طوفان الأقصى، وهم: /

- الشهيد القائد إسماعيل هنية (أبو العبد)

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد يحيى السنوار (أبو إبراهيم)

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد صالح العاروري (أبو محمد)

نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد تيسير إبراهيم (أبو محمد)  
رئيس مجلس القضاء الحركي الأعلى لحركة  
حماس

- الشهيد القائد أسامة المزيني (أبو همام)  
رئيس مجلس شورى حركة حماس بقطاع غزة

- الشهيد القائد روجي مشتھی (أبو جمال)  
عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد سامح السراج (أبو فكري)  
عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد مروان عيسى (أبو البراء)  
عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد زكريا معمر (أبو أحمد)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيدة القيادية جميلة الشنطي (أم عبد الله)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد جواد أبو شمالة (أبو كرم)

عضو المكتب السياسي لحركة حماس

- الشهيد القائد سامي عودة (أبو خليل)

رئيس جهاز الأمن العام لحركة حماس بقطاع غزة

- الشهيد القائد محمد أبو عسكر (أبو خالد)

عضو المكتب الإداري لحركة حماس بقطاع غزة

- الشهيد القائد خالد النجار "أبو عبادة"
- عضو قيادة الضفة الغربية
- الشهيد القائد ياسين ربيع "أبو شهد"
- عضو قيادة الضفة الغربية
- الشهيد القائد فتح الله شريف
- أبو الأمين - عضو قيادة الخارج، وقائد حماس في لبنان



میں گزشتہ  
میں گزشتہ  
شہداء

## شهداء المجلس العسكري

أعضاء المجلس العسكري العام لكتائب الشهيد عزّ

الدين القسام

القائد الكبير المجاهد البطل شهيد فلسطين والأمة:

- محمّد الصّيف (أبا خالد)، قائد هيئة أركان كتائب الشهيد

عزّ الدين القسام وإخوانه القادة الكبار المجاهدين الأبطال

الشهداء\*:

- مروان عيسى (أبا البراء)، نائب قائد هيئة أركان كتائب

القسام

- غازي أبو طماعة (أبا موسى)، قائد ركن الأسلحة

والخدمات القتالية

- رائد ثابت (أبا محمّد)، قائد ركن القوى البشرية

- رافع سلامة (أبا محمّد)، قائد لواء خانيونس

- أحمد الغندور (أبا أنس)، قائد لواء الشمال

- أيمن نوفل (أبا أحمد)، قائد لواء الوسطى

شهداء القضاء العسكري التابع لكتائب القسام

الشهيد/احمد حمودة رئيس القضاء العسكري.



## شكر وتقدير وعرّفان

من لا يشكر الله لا يشكر الناس، فأني اشكر اخي الحبيب  
أبا مصعب الدكتور فتحي احمد حماد على تبنيه طباعة هذا  
الكتاب وترجمته للغة التركية. حتى يصبح هذا الكتاب وثيقة  
لظوفان الأقصى هذا الطوفان الذي أحدث زلزالا عظيما.  
نسأل الله العلي العظيم ان لا يتوقف هذا الزلازل الا وقد  
تحررت فلسطين من نير الاحتلال.

شكرا اخي أبو مصعب جعل الله كل ذلك في ميزان حسناتكم

إسماعيل عبد اللطيف الاشقر

ابو أشرف

فبراير 2025م

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.

اللهم صلي على رسولنا ونبينا وحبينا ونور قلوبنا محمد صلى الله عليه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. اللهم صلي على محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. وبعد.

في الجزء الأول سنتحدث عن طوفان الأقصى الذي أحدث زلزالا كبيرا جدا بقياس كتائب القسام. هذه الكتائب التي اذهلت القريب والبعيد على حد سواء. لقد أبدع المخططون لطوفان الاقصى. وتمت بفضل الله أكبر وأضخم عملية في التاريخ في التوقيت والاقحام والتنفيذ.

إذا كيف لحركة صغيرة بعدد ليس بالقليل ينفذ هذه العملية الاسطورية. لقد نفذت هذه العملية في سرية تامة وجرأة غير معروفة للعدو فاصيب العدو في مقتل، اذ اقتحمت هذه الجحافل المؤمنة القواعد العسكرية والمستوطنات في غلاف غزة. وسيطرت عليها بما فيها كتيبة غزة ذات الصيت السيء، واخذت كتائب القسام ما تستطيع حمله من الاسرى والعتاد وعادت بهم الي غزة.

كانت الصدمة كبيرة جدا جدا للاحتلال الصهيوني والى امريكا والدول الأوروبية، انه حصل بربيبة الدول الاستعمارية، وما حدث للكيان الصهيوني.

وهنا كان القرار الصهيوني الامريكي الاوروبي بمحو غزة عن الوجود، وتدمير كل شيء فيها وجعلها غير قابلة للحياة. وفتحت كل مخازن الناتو، وانطلقت طائرات الشحن العسكرية وحاملات الطائرات النووية الامريكية والأوروبية، وكأنها الحرب العالمية. وهنا صمد شعبنا في غزة لاكثر من 470 يوما، واستخدمت إسرائيل كل الاساليب الشيطانية المدعومة من امريكا واوروبا على جميع الصعد، فاستشر القتل في ابناء شعبنا، وبلغ عدد الشهداء الخمسين والجرحى حوالي 150 ألف.

وتطرقنا الى اسباب عكوف ابناء الحركة الاسلامية من مناصرة غزة. وكذلك تطرقنا الى اقوال الساسة الإسرائيليين وأثر الطوفان عليهم. ولا ننسى ان كتائب القسام والسرايا وكل الفصائل المقاومة، ابلت بلاء عظيما في الحرب فلقد قتل المقاومون من جنود الاحتلال واصابو الالاف منهم. فضلا على تدمير أكثر من الفي آليه عسكرية صهيونية.

وتطرقنا الى دور السلطة السليبي ومجارات الاحتلال حتى وصل بهم الامر الى قتال المقاومين مع الاحتلال جنبا الى جنب، تحت ذريعة حماية وطن. وحولنا قدر المستطاع الاستعانة ببعض التقارير الأممية ومراكز الأبحاث، وكذلك التقارير الصادرة عن المكتب الحكومي بغزة

كان الهدف من ذلك التوثيق لكل شيء حدث في الحرب المسعورة  
على شعبنا الفلسطيني البطل في غزة العزة.

فمعدرة اخي القارئ حاولت رغم المرض ان اكتب لو الشيء القليل  
عن طوفان الاقصى الذي بدا ولن يتوقف إلا بزوال الاحتلال. فان  
أصبنا فمن الله، وان أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان اسأل الله العظيم  
رب العرش الكريم ان يجعل هذا العمل البسيط في ميزان حسناتنا  
اللهم امين. +

اعداد

م. إسماعيل عبد اللطيف الأشقر

فبراير 2025

## طوفان الاقصى وتصدع اركان الكيان الصهيوني

ما من شك أن طوفان الاقصى سدّد للكيان الصهيوني ضربات صعبة وموجعة حيث إصابه بعض أركانه في مقتل، مما جعل الكيان الصهيوني يدخل في حرب استئصال وإبادة لغزة وحركة المقاومة الاسلامية حماس على حد سواء. فما هي أركان الدولة العبرية.

إن أركان الدولة العبرية التي أقيمت عليها هي أربع اركان كالتالي:

الأول: الأمن.

الثاني: الهجرة.

الثالث: الردع.

الرابع: الدعم الأوروبي والأمريكي.

أولاً: الأمن.

إن الضربة التي سدّتها حماس للكيان الصهيوني هي ضرب الركن الأكبر للكيان الصهيوني والكل يعرف أن هذه النظرية قد نجحت المقاومة في تسديد ضربة قاسية وصعبة جداً، لقد استطاع ثلثة من المجاهدين يقدر عددهم 3000 مجاهد في الموجة الأولى. 1200 مجاهد في الموجة الثانية من تحطيم النظرية الأمنية، التي كان يتفاخر بها الكيان، وأن منظومته الأمنية التي لا تضاهى في العالم. والتي بنيت على أحدث التكنولوجيا الحديثة، فهذا الكيان يعيش بكليته داخل

أسوار، لقد زودت هذه الأسوار بالمجسات الإلكترونية، والكاميرات الليلية المربوطة بحراس وغرف متابعة على مدار الساعة، والرشاشات الأوتوماتيكية، التي تطلق النار لمجرد الاشتباه في أي حركة، فضلاً على البالونات الطائرة، التي ترصد كل شاردة وواردة كما يقول المثل. نعم لقد استطاع المخطط لطوفان الاقصى أن يخترق هذه الحصون المنيعه، لقد سيطر الشباب المؤمن على المستوطنات (غلاف غزة) والقواعد العسكرية، لقد انهارت هذه الحصون الصهيونية في عدة ساعات لا تتجاوز الست ساعات، حيث استطاع مقاتلو حماس السيطرة على جميع القواعد العسكرية سيطرة تامة بما فيها كتيبة غزة، فقد دمر الشباب المقاتل كل الدبابات والآليات العسكرية، وأخذوا من شاءوا منهم أسرى وعادوا بهم الى غزة،

هذا الركن دمر تدميراً تاماً، مما يجعل المغتصب اليهودي يفكر ألف مرة بالرحيل والهروب من هذا الكيان المسخ، الذي لا يستطيع توفير الأمن لساكنيه، ولعل رفض مستوطني غلاف غزة وشمال فلسطين العودة للمستوطنات خير دليل.

### ثانياً: الهجرة.

بعد أن فقد العدو الصهيوني ركنه الأعظم الذي أقيمت عليه إسرائيل، ورأى المستوطن الذي غررت به الدعاية الصهيونية أن أرض فلسطين، هي أرض بلا شعب وإنما بحاجة الى من يسكن فيها، فهي ارض المن والسلوى أرض السمن والعسل،

لقد لعبت الدعاية الصهيونية في عقول اليهود كي يهاجروا الى أرض الأبناء والأجداد، الأرض الموعودة زورا وبهتانا.

لقد رأى الغاصب الصهيوني غير ذلك. انها مجرد دعاية صهيونية مليئة بالكذب والافتراء، وان هذه ارض العرب والمسلمين ولن يتخلوا عنها مهما بلغت التضحيات.

لقد أحدث طوفان الأقصى في عقلية اليهود الحريصة على أي حياة، أن تعود من حيث أتت، فكل مراكز الأبحاث تتحدث عن هجرة عكسية وأن أعداد اليهود المغادرين بلا عودة بلغت أرقام مذهلة، مما ينذر بتحطم النظرية الثانية التي أصابت الكيان في مقتل، ولعل أكثر من نصف سكان الكيان الصهيوني الذين لم تكن لديهم جنسية ثانية أن يحصلوا عليها استعداداً للمستقبل المجهول.

### ثالثاً: الردع:

هذا الركن قد أصابه دمار كبير جداً فقد بنا الصهاينة قوتهم على ضرب الخصم في عقر بيته، ضربات قاسمة ومؤلمة مدمرة.

وفي أوقات محددة لا تتجاوز الشهر او الشهرين على ابعد حد،

هذا الركن الذي اعتمدت عليه إسرائيل طوال 75 سنة من وجودها في المنطقة أصابه إصابات صعبة.

فرغم الدمار الهائل الذي أحدثته الآلة الصهيونية، من دمار شامل طال مئات الآلاف من المساكن، والجمعيات، والجامعات، وأبنية الحكومة، والمشافي، ومسح مدن عن وجه الأرض مثلما حدث في شمال غزة، وقتل ما يزيد عن خمسين ألف شهيد، ومفقود وإصابة أكثر من 150 ألف مصاب وجريح.

لقد أصاب طوفان الاقصى هذا الركن في مقتل فلم تستطع (إسرائيل) حسم المعركة مع تنظيم صغير مثل حماس الذي استمرت الحرب عليه 471 يوماً، وما زالت حماس تقاتل. فضلاً على حزب الله الذي حارب الكيان لأكثر من سنة كاملة كجبهة مساندة لغزة ولم تستطع إسرائيل. الانتصار عليه.

وكذلك اليمن الدولة العربية المسلمة رغم الفقر والانقسام الداخلي استطاعت أن تناصر أهل غزة ومقاومتها. فحرمت على السفن بكافة أنواعها المرور عبر البحر الأحمر وفرضت حصاراً على جميع السفن بكافة أنواعها المتجهة عبر البحر الأحمر لتزويد الموانئ الصهيونية بالعتاد.

مما تسبب في ازمة دولية. فضلاً على ضرب الكيان الصهيوني بعدد من الصواريخ فرط صوتية، وجعلت الكيان يعيش في حالة من الهلع والهستيريا. وإيران التي حاول الكيان الصهيوني الاعتداء عليها مرتين، الأولى عندما اغتالت إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحماس الاخ المجاهد اسماعيل عبد السلام هنية في طهران. فقامت إيران وردت

على الكيان الصهيوني بضربات صعبة، ومؤلمة للكيان الصهيوني. والثانية عندما رد الكيان الصهيوني وضرب مراكز محددة في إيران فردت إيران بضرب قواعد ومناطق استراتيجية في الكيان بصواريخ فرط صوتية

إذن لقد حقق طوفان الاقصى تدمير الركن الثالث لهذا الاحتلال ألا وهو الردع.

رابعاً: الدعم الأوروبي والأمريكي.

وهو الركن الرابع والأخير الدعم الأوروبي والأمريكي لهذا الكيان الغاصب المجرم النازي، يعلم الجميع أن هذا الكيان لا يستطيع العيش بدون الدعم الأوروبي والأمريكي حتى يوم أو يومان علما أن هذا الدعم المتواصل لهذا الكيان جعله يرتكب كل الحماقات والتجاوزات والقرارات الدولية، دون أن يعطي لها بالاً، لذا فأنتني أعتقد أن هذا الركن ينقسم الى قسمين، الأول الدعم الأوروبي والثاني الدعم الأمريكي.

اما الدعم الأوروبي ينقسم الى قسمين:

الأول/ العديد من الدول الأوروبية رأت أن إسرائيل قد تجاوزت المسموح به، من هذه الدول فرنسا وإيطاليا واسبانيا، لذلك بعد أن طالبت محكمة الجنايات الدولية باعتقال رئيس الوزراء الصهيوني ووزير حربه،

رأت هذه الدول أنها ملزمة بتطبيق القانون الدولي، وتعتبر قرارات المحكمة ملزمة لها.

أما الشق الثاني/ مثل ألمانيا وبريطانيا فهما يدعمان الكيان الصهيوني لحتي هذه اللحظة.

الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني هو الأكبر والأكثر على مر التاريخ، فمقدار ما دعمت به الإدارات الأمريكية للكيان الصهيوني بلغ أكثر من ألفي مليار دولار، فضلاً على الدعم السياسي والدولي والإعلامي والعسكري، حتى اعتبر البعض أنها الولاية ال 51 في أمريكا،

لقد زودت أمريكا إسرائيل في حربها الأخيرة على غزة بحوالي 21 مليار دولار من الصواريخ، والطائرات الحديثة والمتطورة، فضلاً على الحماية وإرسال حاملات الطائرات والسفن، والبوارج النووية.

ألا تعتقد أخي أن دولة أو كياناً فقد ثلاث من أركان وجوده قادر على الصمود والبقاء، أعتقد جازماً أن أمر الله قد اقترب وأن هذا الكيان اللقيط لن يستمر طويلاً.



## مؤسس الاخوان المسلمين

### الامام الشهيد / حسن البنا

يوافق شهر فبراير ذكرى استشهاد الإمام الشهيد " حسن البنا " مؤسس جماعة الإخوان المسلمين والمرشد الأول لها. ولد الإمام في المحمودية بمحافظة البحيرة عام 1906 م، واغتيل في مثل هذا اليوم من عام 1949 م. هو مؤسس حركة الإخوان المسلمين سنة 1928 في مصر والمرشد الأول لها ورئيس تحرير أول جريدة أصدرتها الجماعة سنة

1933، نشأ في أسرة متعلمة مهتمة بالإسلام كمنهج حياة، حيث كان والده عالماً ومحققاً في علم الحديث. تخرج من دار العلوم عام 1927 ثم عين مدرساً في مدينة الإسماعيلية في نفس العام ونقل إلي مدينة قنا بقرار إداري عام 1941 ثم ترك مهنة التدريس في عام 1946 ليتفرغ لإدارة جريدة الشهاب. أسس في عام 1928 جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إسلامية تهدف إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في الحياة اليومية وإعادة الحكم الإسلامي مستنداً إلى آرائه وأطروحاته لفهم الإسلام المعاصر حيث قال: " إن الإسلام عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف.

## طوفان الأقصى والسلمية

لعلي من أقرب الناس لحركة الاخوان المسلمين، هذه الحركة الربانية التي ارتبطت بالإسلام قولاً وعملاً ومنهاجاً ودستور حياة، وهي تعمل وسط دول عربية وإسلامية، وهي حركة صوفية بالمفهوم الصوفي الحقيقي على منهاج ابن القيم الجوزية، وهي حركة سلفية تلتزم بالقرآن والسنة النبوية قولاً وفعلاً وعملاً على منهاج ابن تيمية، وهي حركة سياسية واقتصادية ورياضية واجتماعية، وهي تأخذ الإسلام بشموليته وتؤمن بالوسطية،

حركة تريد الخير والإصلاح لأبناء الأمة كافة، لعل سماحة ورقة قلب المنتسبين لها وتجاوزهم عن أخطاء الآخرين في حقهم يغري هؤلاء الى التمادي في تجاوزتهم، حتى وصلت إلى ما وصلت به هذه الحركة المفترى عليها وعلى أبنائها وقيادتها، إلى حالة من الشرذمة، لأن هؤلاء استغلوا سلمية الإخوان استغلالاً سيئاً، فرأينا كيف دفعت الحركة فاتورة سلمتها، والجميع يعلم أن بعض الدول العربية البترولية فتحت كل خزائنها وكنوزها وجندت كل شياطين الكون للهجوم والنيل منها وتدميرها. لقد جندت هذه الدولة كل إعلامها المسنود من دول عربية منها عبر حملة إعلامية صهيونية غربية، هدفها وأد هذه الحركة في مهدها، لقد دفعت العديد من دول العالم ثمن هذه السلمية التي أعلنها مرشدها عندما قال: أن سلميتنا أقوى من الرصاص.

ردات هذه العبارة كانت سلبية على كل الحركات الإسلامية في العالم،  
لقد أنتجت هذه السلمية دولاً ولاؤها للاحتلال الصهيوني،

لقد استمر العدوان الهمجي على غزة لأكثر من 471 يوماً، دمر فيها  
الاحتلال الصهيوني قطاع غزة، لقد ارتقى من أهلنا في غزة أكثر من  
خمسين ألف شهيد ومفقود وأكثر من 150 ألف مصاب وجريح،  
ومسحت مدن بأكملها عن وجه الأرض مثل بيت حانون وبيت لاهيا  
وجباليا ومخيم جباليا، ولم تستطع هذه الدول المحاصرة تقديم شربة ماء  
لأهلنا في غزة وبعض الدول أخذت السلمية ومهادنة النظام سلوك  
حياة، فهؤلاء اكتفوا بالتصريحات والمظاهرات، والاحتجاجات السلمية  
منهاج عمل وتركوا أهل غزة يموتون أمام أعينهم، ودول أخرى انقلب  
فيها أدياء الديمقراطية على الثورة ووضعوا قاداتها في السجون.  
والحديث يطول ويطول في شرح وتفصيل الآثار المترتبة على السلمية  
والتعامل مع الدولة العميقة.

بل أود التأكيد أن سيرة نبينا وقائد مسيرتنا محمد صلى الله عليه وسلم  
أنه لم يستخدم السلمية، لقد خاض نبي الرحمة أكثر من 28 غزوة أو  
حرب. فإذا قسمنا السيرة النبوية إلى فترتين الفترة المكية استمرت 13  
عاماً، وهذه الفترة اتسمت بالدعوة إلى الله وتبيان هذا الدين القيم،  
وتحمل أذى المشركين، والفترة الثانية وهي الفترة المدنية حيث شملت  
هذه الفترة نشر دين الله وعقد العهود وقيادة الجيوش وإبرام الاتفاقيات،  
فكانت هذه الفترة مليئة بالمعارك وقاتل الكفار والمشركين ولو وزعناها

على الفترة المدنية التي استمرت عشرة أعوام لكان نصيب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، كل سنة ثلاث غزوات تقريبا، أي أن محمد صلى الله عليه وسلم لم ينادي بالسلمية، لأننا رأينا كيف كانت ردت فعل قريش ومنافيقها على دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لهم بالهداية وترك الشرك والإيمان بأنه نبي مرسل جاء لهم بالحق المبين، ورأينا الإمام المرشد الأول عندما أرسل جحافل الاخوان عشرة آلاف مقاتل ومجاهد من مصر وسوريا والعراق عندما أراد الغرب إنشاء ما يسمى بإسرائيل، فقال أن الواجب يتطلب منا أن ندافع عن مقدساتنا، ودفع الإمام حسن البنا حياته ثمنا لقتال المحتلين، رغم علمه بأن هناك مؤامرة كونية لإنشاء إسرائيل بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، أما طوفان الأقصى فكانت ردت فعلها على العالم الإسلامي إيجابية على الصعيد المرحلي والاستراتيجي رغم أن المنهجين خرجا من معين واحد وهي مدرسة الاخوان، لذا رأينا كيف استطاع هذا الطوفان من التمكن من تصدع أركان الكيان الصهيوني، وتوسيع رقعة الصراع ضد هذا الكيان المسخ لعل دخول ايران وحزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن خير دليل على قولنا، ولعل تمكن الثوار في سوريا من الانتصار على النظام السوري جاء بعد طوفان الأقصى.

رغم أن أهلنا في غزة دفعوا فاتورة الدم، إلا أنها على الصعيد الاستراتيجي هي للعالم كافة والإنسانية منتصرين لأنها كانت الكاشفة والفاضحة للغرب المنافق كاشفة لأدعياء الديمقراطية. يقول الدكتور عبد الله المشوخي في الطوفان التالي.

مشايخ بين منزلتين)

كشف طوفان الأقصى المجيد عن أشياء كثيرة يصعب حصرها لكن اذكر بعضها منها:

كشف مدى حقد الغرب الصليبي على المسلمين وشدة مولاتهم لبني صهيون.

كشف مدى تخاذل الأعراب المتصهينين لمستوى لا يمكن تصوره.

كشف وضاعة سلطة أوسلو ومدى تعاونهم مع الكيان الصهيوني.

كشف معادن الناس تجاه الحق أو الركون للباطل.

كشف مدى صلابة المقاومة في غزة العزة وشموخها ونضالها وثباتها التي أذهلت العالم بأسره.

كشف الطوفان عن عظم صبر أهل غزة وعدم رفعهم للراية البيضاء رغم عظم المصاب الذي لحق بهم.

لكن ما شد انتباهي أن هناك فئة من المشايخ لهم نصيب من العلم وتأثير على الناس وحضور جماهيري كبير في مواقع التواصل الاجتماعي هؤلاء طوال فترة الطوفان لم نسمع لهم همسا أو ركزا.

رضوا بالعودة مع الخوالب وأنزلوا أنفسهم بين منزلتين فلا هم ضد الطوفان مثل مشايخ السلاطين ومن لف لفهم، ولا هم من مؤيدي الطوفان ومناصريه.

حديثي عن هذه الفئة التي لم تنبس ببنت شفة عن الطوفان وظل حديثهم مقتصرًا عن فقه العبادات من صوم، وصلاة، ووضوء، وطهارة.

وأغمضوا أعينهم وصموا آذانهم عن آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تتحدث عن وجوب المناصرة والجهاد وأخوة الإسلام ونصرة المظلوم وعن عداوة اليهود والنصارى وخطرهم على الأمة الإسلامية .... الخ.

وكان الدين في نظرهم مجرد شعائر تعبدية فقط.

هؤلاء القوم الذين آثروا الصمت ورضوا بان يكونوا مع الخوالب نظروا للطوفان وكأنه معركة تدور رحاها بين روسيا وأوكرانيا وليس معركة بين مجاهدين في سبيل الله وبين أشد الناس عداوة للذين آمنوا.

فأصبح حالهم حال المثل العربي (لاهم في العير ولا في النفير).

فيا ترى ما عذر هؤلاء القوم؟

هل كان بسبب عدم وضوح راية الجهاد لديهم؟ أم كانت راية الجهاد في نظرهم راية عمية.

هل كان بسبب دعم إيران للمجاهدين لذلك لزموا الصمت؟

أم بسبب خوفهم من أنظمة عربية متصهينة لذلك آثروا السلامة من كل أمر.

أم بسبب اعتقادهم أن لا علاقة للدين فيما يجري.

أم بسبب مواقف مسبقة معادية تجاه المقاومة في غزة.

أم بسبب ماذا؟

لا أدري ما سبب صمتهم المريب!

هؤلاء القوم يفترض فيهم الجهاد بعلمهم وقلمهم ووعظهم وخطبهم ودروسهم حال بعدهم عن ساحة القتال فواجبهم واجب التحريض للمؤمنين ورفع المعنويات ونصرة أهل غزة بالمال والدعاء ودفع الشبهات وبيانهم للناس أن قضية فلسطين قضية أمة قضية مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقدسات واجب تحريرها من دنس اليهود....

مقام هؤلاء في النصره يطول، لكن صمتهم المشكوك فيه أمام اخوانهم واهلهم في قطاع غزة وما لحق بهم من دمار وخراب وقتل

وجراح وحصار وظلم أمام كل هذه المآسي تجدهم قد صموا اذانهم  
وأغمضوا اعينهم وكان الأمر لايعنيهم لا من قريب ولا من بعيد.

أقول لهؤلاء أخشى ما أخشاه أن يقعوا في المحظور الشرعي الذي  
حذر منه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: ( ما من امرئ  
يخذل إمرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من  
عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته).

## طوفان الأقصى ... والفصائل الفلسطينية

أولاً/ فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

مما من شك فيه أن حركة حماس كانت أحرص الناس على الفصائل الفلسطينية، لأن الفصائل مهما كان حجمها إلا أن رصيدها من الكفاح والجهاد والمقاومة موجود في الوجدان الفلسطيني، هنا نود التطرق إلى أكبر الفصائل التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي حركة فتح حيث تعرضت هذه الحركة إلى تغييرات استراتيجية أثرت على هذا التنظيم، مما أدى إلى شردمته وسرقة مقاومته وكفاحه ضد الاحتلال الصهيوني، والكل يعرف أن حركة فتح انطلقت حركة عسكرية مقاومة تريد تحرير فلسطين المحتلة عام 1948 لأنها انطلقت عام 1965 م. وكانت مناطق غزة والضفة الغربية مناطق غير محتلة، كما قلنا أن هذا التنظيم سرق من قبل حفنه من الذين فضلوا التعاون والتغام مع الاحتلال على فصائل شعبنا، فمنذ أن دخلت م.ت.ف مسار التسوية السياسية، الذي سوى المسار أمام هؤلاء اللصوص فلم يعد أبو جهاد، ولا أبو إياد، ولا غيره من القيادات التاريخية موجود، لقد اغتالت إسرائيل القيادة الفلسطينية الأولى وبقي أبو عمار لوحده لرمزيته، لأن اغتياله في ذلك الوقت سيفسد المخطط الصهيوني أمام الاحتلال، فصعدت إسرائيل أسماء لم نسمع بها في تاريخ الثورة الفلسطينية، وركب في قطار التسوية كل مطبع وكل انتهازي كل لص وحرامي، لأن الأبواب فتحت لهؤلاء، حتى أن العملاء والخونة المعروفين فتحت

أمامهم الأبواب كي يكون لهم موطئ قدم، فكان الذي أراده الاحتلال، فاخترقت الأجهزة الأمنية وسيطرت عليها ووضع الجنرال دايتون خطته للإنسان الفلسطيني الجديد، وبدأ بتدريب الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع، حيث أصبحت هذه الأجهزة الأمنية مشوهة العقيدة، ومخالفة للقانون الفلسطيني، ومخالفة لكل الاتفاقات الأمنية مع الفصائل، وعانت غزة من هذه الأجهزة الأمنية التي نشرت الفلتان الأمني بل كانت جزء منه، فكان أن حسمت المقاومة وخاصة حركة حماس مع هذه الأجهزة الأمنية التي خدمت الاحتلال أكثر من خدمتها لشعبنا، والذي يحدث الآن في الضفة الغربية ليس بعيداً عما كان يحدث في غزة، من فوضى وفتان أمني، والآن هذه الأجهزة الأمنية تهاجم المقاومة لحماية الوطن من الخارجين عليه كما تدعي، ولم تعرف هذه الأجهزة الأمنية أنها تعمل خدمة للاحتلال وأنها هي الخارجة عن القانون والتوافق الوطني، لأن القانون أوجد هذه الأجهزة الأمنية لتنظيم الحياة المدنية والدفاع عن ممتلكات الناس العامة والخاصة، فضلاً على الاتفاق الأمني الذي وقعته كل الفصائل الفلسطينية في القاهرة شهر 2011/5 بما فيها حركة فتح، واعتبر هذا الاتفاق ملزم للجميع، هنا فإنني اعتبر أن طوفان الأقصى كانت الفاضحة والكاشفة لكل أبناء شعبنا في الضفة الغربية، وغزة والداخل والخارج، من قيام الأجهزة الأمنية الفلسطينية بملاحقة وقتل رجال المقاومة تحت ذريعة حماية وطن؟؟؟!!! ولعل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية لم تتعلم الدرس مما حصل مع قوات المنشق أنطوان لحد في جنوب لبنان،

التي قاتلت المقاومة اللبنانية مع جنود الاحتلال في خندق واحد. وعندما قررت قوات الاحتلال الإسرائيلي الانسحاب من جنوب لبنان خرجت دون علم قوات لحد العملية مما أربك هذه القوات وجعلهم يهربون تجاه فلسطين المحتلة، فما كان من الجيش الصهيوني الا أنه أطلق الرصاص عليهم وأرداهم قتلى، إن حركة فتح عباس لم تطيق المعارضين فيها فقامت بفصل النائب محمد دحلان من حركة فتح، وكذلك فعلت مع ناصر القدوة وفعلت مع الكثير من قياداتها ورموزها بحيث فصلتهم وسحبت منهم الجواز الأحمر vip، والحقيقة أن الذين بقوا مع عباس هم أصحاب المصالح الشخصية، وهم من يتحكمون في القرار الرسمي الفلسطيني، وللعلم فإن النائب محمد دحلان ومجموعة من قيادات فتح قاموا بتشكيل التيار الإصلاحي الفتاوي هذا التيار استطاع أن يجمع أغلب كوادر فتح . واستطاع هذا التيار من العمل مع حركة حماس في قطاع غزة وتم التوافق معها وأنشأوا اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل والتنمية (تكافل)، وقد أنجزت هذه اللجنة ترميم وإعطاء التعويض جبر الخواطر/الدية ومقدارها خمسين ألف دولار لكل ضحية، الشهداء من الطرفين فتح وحماس، فضلا على توزيع المساعدات المالية والعينية وعلى الأسر المستورة.

للحق فان التيار الإصلاحي كانت له بصمة في الوقوف مع شعبنا في هذه الحرب الطاحنة والتخفيف من معاناته، أما بقية الفصائل الصغيرة فهي فصائل منتفعة، أما الشعبية والديمقراطية فهما فصيلان، موجودان

في فصائل (م.ت.ف) وفصائل المقاومة، ولهم بصمة في المقاومة، لقد جاء طوفان الاقصى ليفضح كل هؤلاء...الذين باعوا القضية بثمان بخس، وحملوا الضحية هذا الدمار الهائل الذي أحدثه الاحتلال، ولم نسمع من هذه المجموعة أي إدانة أو تصريح صحفي يشجب هذا العدوان، على شعبنا، فالكل يعرف أن عباس استطاع بمكره وحيلته. من القضاء على كل الذين هددوا مكانته فاستطاع عباس من حل المجلس والتشريعي وطرد النواب والاستيلاء على السلطة التشريعية، وإلغاء مجلس القضاء الأعلى واستيلاء على السلطة القضائية، وبذلك يكون عباس قد انفرد بالسلطة فهو رئيس اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف. ورئيس السلطة التنفيذية (حكومة). ورئيس السلطة القضائية (القضاء) ورئيس السلطة التشريعية (يسن القوانين والتشريعات). فضلاً على جميع السلطات الأخرى مثل سلطة الطاقة وسلطة المياه وحتى المرأة السيد عباس رئيس اتحاد المرأة الفلسطينية، وأصبح عباس أفندي لا يرى إلا نفسه وأبناءه وأحفاده أي فساد هذا وأي مهزلة هذه. أكرم شعب وأفضل شعب في الوجود، أرض الأنبياء والشهداء يكون عليها مثل هؤلاء.

ما حدث في غزة سابقاً، يحدث الان في جنين (مخيمات الضفة الغربية) دليل قاطع أن عباس ليس إلا رئيس مزور فرض على شعبنا زوراً وبهتاناً.

اعتقد أن طوفان الأقصى قد عرى هؤلاء وأنهم جزء من الاحتلال وجرائمه، فما فتىء عباس يخون شعبه وهو مدرك أن مصيره قد اقترب وأن نهايته قد اقتربت وأن سنن الله ماضية في هؤلاء.

لعل رفض عباس تحت ما يسمى باللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التي رفضت العرض المصري بتشكيل لجنة من الخبراء والمهنيين كي تقود المرحلة القادمة، لتعمير غزة وهي مخصصة لتعمير الأبنية والمساكن وإعادة بناء ما دمرته (إسرائيل) بإشراف لجنة غزة التي ستكون جزء من الحكومة التي ستحكم القطاع بعد وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل، فرد عباس بأن هذه اللجنة ستكرس الانقسام، ورفض اللجنة كي يعاني أهلنا ويعاقبوا على تأييدهم للمقاومة وحماس.

### ثانيا/ فصائل المقاومة الفلسطينية.

لقد كشف طوفان الأقصى مقدار النشاط الدائم والتفاني في تدريب قوات القسام والاذرع العسكرية الأخرى مثل سرايا القدس/الجهاد، وكتيبة أبو علي مصطفى / الجش وغيرها الكثير من الأذرع العسكرية حتى أصبحت هذه الكتائب والسرايا هي من أفضل المقاتلين على الصعيد العالمي، بل أنها دربت عبر الأيام والليالي التي دافعت بها الكتائب القسام والسرايا عبر سلسلة ضخمة من الحروب والعمليات العسكرية، ولعل ما قامت به هذه الكتائب من اقتحام كل القواعد العسكرية ومستوطنات غلاف غزة وفي أقل من ستة ساعات استطاع 3000 مقاتل من نخبة كتائب عز الدين القسام التابعة لحماس

استطاعوا السيطرة على أكثر من خمسة عشر موقعا عسكريا بما فيها كتيبة غزة التي عانى منها شعبنا كثيراً، كلها أصبحت أثرا بعد عين، وأثناء الاقتحام المبارك لأرضنا عام 1948 دخلت الفصائل الأخرى وباشروا بتوسيع المعارك ضد الاحتلال ومستوطنيه وبعدها هجم أبناء شعبنا وشاركوا المقاومة في دخولهم يوم 7 أكتوبر 2023.

هنا جن جنون الاحتلال الصهيوني الذي فقد زمام المبادرة ولم يعرف ماذا حصل في مستوطنات غلاف غزة لأكثر من ثلاث ساعات. والاحتلال لا يعرف ما يحصل في مستوطنات غلاف غزة ولا في القواعد العسكرية المنهارة، فقرر نتتياهو الحرب على غزة وأخذ الضوء الأخضر من أمريكا والغرب بإزالة قطاع غزة عن الوجود وتدمير حماس وكل فصائل المقاومة.

لقد دافعت فصائل المقاومة لليوم 471 أشرس عدوان وحرب لم تعرف له البشرية أي سابقة، لقد ألقى الاحتلال على غزة أكثر من تسعين ألف طن من الصواريخ والمتفجرات مما أدى إلى ازهاق أرواح خمسين ألف شهيد ومفقود وأكثر من 150.000 جريح ومصاب ومئات الآلاف من النازحين والمشردين، وتدمير محافظة شمال غزة ومسح مدنها عن وجه الأرض مثل بيت حانون وجباليا ومخيم جباليا وبيت لاهيا، فضلاً على الحصار والتجويع وتدمير كل اسباب الحياة، حتى وصفها أحد الناس قائلاً والله أنها أصعب من أهوال يوم القيامة، لقد ارتكب الاحتلال الصهيوني أبشع الجرائم التي لم تحدث في التاريخ

المعاصر أو القديم، في ظل خذلان عربي وإسلامي غير مسبوق، رغم إن فصائل المقاومة أبلت بلاءً عظيماً.

لقد استطاعت هذه الفصائل بقيادة كتائب عز الدين القسام المجاهدة الأسطورية من تدمير الآلاف من الدبابات والعربات العسكرية الصهيونية، وقتلت وإصابة الآلاف من جنوده ومستوطنيه، وفتحت أوروبا وأمريكا كل مخازنها ومستودعات سلاحها أمام (إسرائيل) كي تدافع عن نفسها كما يدعي الغرب المنافق.

ونظر للجرائم التي فاقت كل التصورات، انقسم الموقف الأوروبي الى قسمين قسم يطالب إسرائيل بوقف إطلاق النار مثل فرنسا ايطاليا اسبانيا، وأغلب دول الاتحاد الاوروبي التي قالت إنها ملتزمة بالقانون الدولي وأن قرارات محكمة الجنايات الدولية التي تطالب هذه الدول بتسليم نتتياهو ووزير حربه غالانت إلى محكمة الجنايات الدولية. والقسم الثاني دول، ما زالت تدعم الكيان الصهيوني، مثل المانيا وبريطانيا وامريكا.

نعم إخواني الأحباب إن قدر الله نافذ ولا يستطيع أحد من ان يوقف هذا القدر، لأنه مشيئة الله لا يوقفها أحد، وأن ما يحدث في ملك الله هو بمشيئة الله تعالى وإرادته، وأن الدنيا ليست كل شيء . فإن زمان الدنيا محصور بوقت محدد، فمهما طال الزمن أو قصر المدة محدودة، فإذا مات الانسان كم من الوقت سيمضي في القبر، الله أعلم يمكن ألف يمكن مليون... الله أعلم، وإذا انتقل الإنسان إلى

العرض على الله، كم من الوقت، إذا كان يوم القيامة مقداره خمسين ألف سنة، فما بالك إذا كان الإنسان شهيداً، فهم أحياء عند ربهم يرزقون، حتى قال أحد العلماء أن الخمسين ألف سنة على المؤمنين مثل الوقت بين صلاة العصر والمغرب، أما الكافر والعياذ بالله فهي أصعب اللحظات عليه، حتى يتمنى أن تقوم الساعة وينتهي من هذا العذاب، نسأل الله العلي العظيم أن يرزقنا الفردوس الأعلى من الجنة من غير حساب ولا سابقة عذاب. (اللهم امين).

## طوفان الاقصى والسلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية في مقاطعة رام الله،

هذه السلطة التي يقودها عباس وحكومته التي لم تأخذ شرعيتها من المجلس التشريعي، بل أخذته ممن فرض نفسه بالقوة على الشعب الفلسطيني، ففي كل أنظمة الكون يوجد فترة زمنية محددة للرئيس صلاحياته المسندة له وفق القانون، إلا سلطتنا الفلسطينية فهي تأخذ صلاحيتها من غير الفلسطينيين، رغم وجود المجلس التشريعي وفق القانون الفلسطيني والذي تغول عليه عباس، وأنشأ ما يسمى بالمحكمة الدستورية التي عقدت جلسة واحدة وحلت التشريعي في جلسة واحدة.

ثم قام السيد عباس بحل هذه المحكمة التي أدت المطلوب منها، رغم وجود نص يمنع حتى المجلس من حل نفسه تحت أي ظرف كان حتى في حالة الطوارئ، أنني اكتب هذا الكلام فكل فلسطيني يعرف أن عباس لا شرعية له، وليس برئيس، بل مغتصب للسلطة، ورحم الله أبو عمار عندما قال بلكنته المصرية عن عباس دا جاسوس، ثم أرفد ابو عمار قائلاً. أثناء وجوده في المقاطعة وهو محاصر ولا يتصل به أحد، يقول هل يعقل ان الرئيس محاصر في المقاطعة وأبو مازن في أمريكا.

عباس تواطئ مع الاحتلال فلم يقدم جرائم الاحتلال الى محكمة الجنايات الدولية في الحروب السابقة على غزة، وهو الذي سمح

للاستييطان ان يأكل الضفة الغربية ففي عهده تضاعف الاستيطان  
عشرات المرات وهو من قال أن التنسيق الأمني مقدس، أليس عباس  
من طرد من تنظيمه كل شريف ووطني وقطع رواتب أبناء شعبه  
المفصولين، أليس عباس الذي لم يعزي حماس في كبار شهدائنا مثل  
العاروري والسنوار وغيرهم كثير، أليس عباس وزمرته الذين يريدون  
بالتواطئي مع الاحتلال تنفيذ حملة حماية وطن وملاحقة المجاهدين  
على أنهم خارج القانون، والله يا عباس أنا مش عارف من هو الخارج  
عن القانون هل المدافع عن شعبه ضد الاستيطان والمستوطنين خارج  
عن القانون أم أجهزتك الأمنية المغرر بهم، أليس أنت من وقعت  
وتنظيمك الذي دمرته وجعلت فتح الثورة والنضال والتحرير مجموعة  
من القتلة والمجرمين وأصحاب المصالح والأجندة الخاصة، إن طوفان  
الأقصى كانت الكاشفة لكل هؤلاء الذين جلبوا الدمار والهلاك لشعبنا  
بإرادتهم.

يا سيادة الرئيس السابق محمود عباس إنني أنصحك لأنني في سن  
ابنك مازن، أنني أشعر بالغثيان والدوار عندما أسمعك وأنت تتحدث  
عن شعبنا المكلوم المجروح، هذا الشعب الذي تتحدث استطلاعات  
الرأي فيه أن أكثر من 85% من أبناء شعبك لا يريدونك، وهذا حقهم،  
ألم تقل في مقابلة في إحدى القنوات المصرية، أنه لو خرج اثنين  
يقولون لك ارحل فإنك لن تبقى في السلطة دقيقة واحدة، سيادة الرئيس  
من حقنا أن ننتخب من يكون حاكماً علينا، سيادة الرئيس غداً كلنا

راحلون وغداً سنوضع في القبر، فكم من السنين سنمكث في القبر  
أسبوع عام، ألف سنه...مليون سنه. الله أعلم.

أبو مازن إن يوم القيامة مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، أترك  
هذا المنصب فإن الله لن يضيع شعبنا الذي أبى الانكسار،

أقسم بالله أن شعبنا سيتحرر مهما بلغت التضحيات، رغم فاتورة الدم  
الكبيرة، وأقول لكم لن تنفك فتاوى الكذابين ولن تنفك الأجهزة الأمنية  
فالدّم الذي سفك في جنين معلق في رقبته، ستأتي يوم القيامة وحيداً،  
فكن لو لمرة واحدة صادق مع نفسك وأترك هذا المنصب أو حل  
السلطة التي تقتل أبناء شعبك.

### السلطة الفلسطينية في غزة

نعم رغم الظلم الذي تعرضت لها غزة من القريب والبعيد وتامر عليها  
الجميع إلا أنها قامت بالواجب في أمور كثيرة، فمثلاً عندما أبت  
الأجهزة الأمنية تنفيذ قرارات وزير الداخلية في الحكومة العاشرة، قام  
وزير الداخلية سعيد صيام وشكل قوة أمنية تتبع وزير الداخلية وتكون  
ضمن أجهزة وزارة الداخلية، وأخذت موافقة من الرئيس آنذاك فجن  
جنون المغرضين ووضعوا العراقيين التي لا تعد ولا تحصى لإفشال  
وزير الداخلية، وحصل أن قامت حماس ودافعت عن حكومتها العاشرة  
وحصل الحسم العسكري.

في هذا الظرف قرر عباس إقالة رئيس الوزراء أبو العبد من حكومته وهذا حقه قانونياً، الخطأ أن عباس شكل حكومة دون أخذ موافقة التشريعي عليها وهي حكومة سلام فياض الـ11 وهكذا زرع عباس بذور الانقسام والتي عانى منها شعبنا.

الغريب بذور الانقسام كانت بأشكال مختلفة. فمثلاً طلب عباس من كل منتسبي الأمن بالجلوس في بيوتهم والاستتكاف عن أي عمل رسمي، وفعلاً استتكفت كل الأجهزة الأمنية عن العمل مع ضمان رواتبهم، ظن عباس أنه بذلك سينشر الفوضى والفلتان الأمني، فالحاصل أن الأمر كان عكس مما توقعوا فقد ساد الأمن في غزة وتم القضاء على الفلتان الأمني.

الأمر لم يقتصر على الأمن فقد طال الوظائف الحكومية المدنية التعليم والصحة والشق المدني من وزارة الداخلية، واستطاعت حماس تجاوز كل هذه العقبات، واستمر عباس ومقاطعة رام الله في حصار غزة مالياً واقتصادياً وأمنياً وصحياً... وغيرها الكثير.

وبعد هذا الحصار الظالم تدخلت مصر وبدا الحوار في الملفات الخمس الحكومة، الأمن، الانتخابات، المصالحة الاجتماعية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشهادة للتاريخ أن العقبة كانت في أبو مازن الذي يرفض رفضاً قاطعاً أي اتفاق مع حماس والتاريخ شاهد على ما أقول.

المهم استطاعت حماس أن تجعل الأجهزة الأمنية في غزة أجهزة أمنية عقيدتها الدفاع عن الشعب وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وكذلك حماية الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة المتخصصة في مقارعة الاحتلال والدفاع عن شعبنا، رغم أن هذه الأجهزة كانت مراقبة من قبل المجلس التشريعي في غزة، وأثبتت هذه الأجهزة الامنية مهنية منقطعة النظير، والتي حمت جبهتنا الداخلية رغم حرب الاستئصال التي يقوم بها الاحتلال في غزة، والتي أدت لاستشهاد المئات من الشرطة، والتي توجت باستشهاد مدير عام الشرطة اللواء محمود صلاح ونائبه الأخ اللواء أبو شروق.



المقاومة في غزة كانت تقوم بالإعداد والتجهيز لمرحلة التحرير، فأنشأت حماس المصانع لتصنيع جميع أنواع الأسلحة، وبنّت أفنّاق المقاومة للتخزين والدفاع والهجوم، ونسقت المقاومة مع كل الخبراء والمختصين وخاصة إيران وحزب الله، وقامت بتطوير جميع أنواع الأسلحة، أدركت حماس أن صناعة السلاح المحلي في مصانع القسام هدف استراتيجي تم من خلال تصنيع كل أنواع المتفجرات والصواريخ المختلفة، فضلاً على تدريب عشرات الألاف من أبناء حماس وفتحت حماس كل الأبواب أمام الفصائل المختلفة لفتح مراكز للتدريب والتصنيع بالتنسيق مع كتائب القسام، فأصبح للقسام الألاف من المقاتلين والمدربين أصحاب العقيدة الحديدية، ولقد شاهدنا كيف فعلت حماس بالاحتلال الصهيوني وهشمت جيشه الذي لا يقهر، دمرت الألاف من دباباته وقتلت الألاف من جنوده وشاركت كل الفصائل وخاصة سرايا القدس في الدفاع عن شعبنا في غزة.

جن جنون أمريكا كيف لحركة صغيرة مثل حماس أن تفعل بإسرائيل ما فعلته... فقررت أمريكا.. سحق قطاع غزة والتركيز على الحاضنة الشعبية، وفتحت كل مخازن السلاح الخاص بحلف الناتو، منع أي دولة عربية او إسلامية دعم غزة بأي نوع من الطعام وغيره، وهنا كان لإيران دوراً بارزاً في دعم المقاومة بكل أنواع الدعم من مال، وإغاثة، وخبراء، وغيره. كذلك حزب الله الذي أعلن وقوفه مع غزة وأنه جبهة اسناد لغزة ودفع الحزب فاتورة صعبه حيث نال الاحتلال اغتيال أمينه

العام حسن نصر الله. كذلك الصف الأول من حزبه. وكذلك انضمت  
اليمن بقيادة الحوثي مساندة لغزة وفرضت حصاراً على البحر الأحمر،  
وكذلك فصائل من العراق شاركت في اسناد جبهة غزة.

## حرب الإبادة الممنهج الصهيوني واستهداف.

- الجامعات /رؤساء الجامعات.
- الصحة /الكوادر الطبية. والمستشفيات
- الإعلام/الصحفيين.
- دور العبادة/المساجد

ما من شك ان الاحتلال الإرهابي الصهيوني تعامل مع أهلنا في غزة بطريقة منهجية الهدف من ذلك هو استهداف الانسان الفلسطيني. وكل الأسباب الحياة التي تمد الانسان كي يكون له مكانه في فلسطين. من ثم نتيجة الضغط فان الفلسطيني سيفكر في الرحيل عن فلسطين. هكذا ظن الاحتلال ان الفلسطيني نتيجة الضغط ممكن ان يترك وطنه.

اعتقد ان ترجمة هذا الامر كان واضحا امام شاشات العالم التي كانت تبث مباشر، ومئات الالاف كانت تنتظر السماح لها بالعودة من الجنوب للشمال مشيا على الاقدام عبر شارع الرشيد

لقد عاد في يوم واحد أكثر من نصف مليون عادوا من الجنوب للشمال.

ان الاحتلال استهدف الجامعات والعلماء المميزين في علوم البحث العلمي. مثل الدكتور رفعت العرعير عضو الهيئة التدريسية في الأدب الإنجليزي بالجامعة الإسلامية بقطاع غزة (التواصل الاجتماعي).

غيب القصف الإسرائيلي ليلة الخميس أحد أقوى الأصوات الفلسطينية التي روت الحكاية الفلسطينية باللغة الإنجليزية للعالم الغربي. ففي غارة جوية استهدفت منزله، استشهد الأكاديمي والشاعر البروفيسور رفعت العرعير.

وقد حصل رفعت العرعير (44 عاماً) على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي من جامعة بوترا بماليزيا عام 2017، وكان يدرّس قبل استشهاده الأدب الإنجليزي في الجامعة الإسلامية بغزة، وكان أحد مؤسسي مشروع "نحن لسنا أرقاماً" الذي جمع مؤلفين من غزة بـ"مرشدين" في الخارج يساعدونهم على كتابة قصص عن واقعهم بالإنجليزية.

ويعدّ العرعير أحد قادة جيل من الكتّاب الغزاويين الشباب الذين راهنوا على الكتابة بالإنجليزية لإخبار قصصهم. وله كتاب Gaza Writes Back باللغة الإنجليزية تحدث فيه عن السردية الفلسطينية التي تدحض الرواية الإسرائيلية.

وسبق أن نشر على منصة إكس قصيدة لآقت انتشاراً بعنوان  
"إذا وجب أن أموت"، ختمها قائلاً: "فليبعث ذلك على الأمل،  
فليكن ذلك حكايةً". كما أشاد به الموقع الأمريكي المتخصص  
"ليترري هاب".



العالم الفلسطيني البارز ورئيس الجامعة  
الإسلامية بغزة سفيان تايه.

استشهد العالم الفلسطيني البارز ورئيس الجامعة الإسلامية  
بغزة سفيان تايه في قصف إسرائيلي >

في غارة جوية إسرائيلية استهدفت بلدة الفلوجة في جبالنا  
شمال القطاع، السبت، استشهد عالم الفيزياء الفلسطيني

البارز ورئيس الجامعة الإسلامية بغزة سفيان تايه وأسرته،  
حسبما أعلنت وزارة التعليم العالي الفلسطينية.

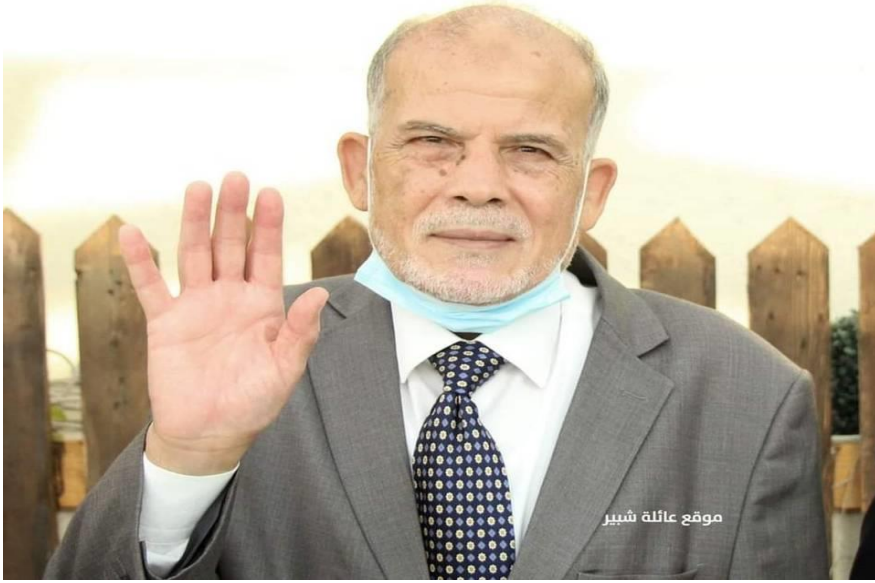
وعقب استشهاده، عجت وسائل الإعلام ووسائل التواصل  
الاجتماعي بمنشورات تتناول إنجازات العالم الفلسطيني الذي  
يحمل درجة الأستاذية في تخصص الفيزياء النظرية  
والرياضيات التطبيقية، وجرى تصنيفه ضمن أفضل 2% من  
الباحثين حول العالم في عام 2021.

والبروفيسور تايه (52 عاماً)، حاز "جائزة عبد الحميد  
شومان" للعلماء العرب الشبان، فضلاً عن تعيينه حاملاً  
لكرسي اليونسكو لعلوم الفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في  
فلسطين.

#### ختام الوصيفي

في غارة جوية استهدفت منزلهم، استشهدت الدكتورة ختام  
الوصيفي وزوجها الدكتور محمود أبو دف وأفراد من عائلاتهم  
وكانت الوصيفي الحاصلة على درجة الأستاذية في الفيزياء  
تشغل منصب نائبة عميد كلية العلوم في الجامعة الإسلامية،  
بينما كان زوجها أبو دف عميد كلية التربية الأسبق في  
الجامعة الإسلامية.

## البروفيسور/محمد عيد شبير



### البروفيسور محمد عيد شبير.

يوم 14 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، استشهد البروفيسور محمد عيد شبير برفقة أفراد من أسرته في غارة جوية إسرائيلية على مدينة غزة..

وشبير أستاذ جامعي يحمل درجة الدكتوراه في علم الأحياء الدقيقة من جامعة "مارشال" الأمريكية، ويعد أحد أشهر رؤساء الجامعة الإسلامية في غزة منذ تأسيسها

## الدكتور/ تيسير إبراهيم



ال

دكتور تيسير إبراهيم. (في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2023 نعت حركة حماس الدكتور تيسير إبراهيم، ووصفته بأنه "رئيس القضاء الحركي"، جراء غارة جوية إسرائيلية على مخيم النصيرات وسط القطاع.

والدكتور إبراهيم أستاذ جامعي، وسبق أن تولى منصب عميد كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية.

## الدكتور / سعيد طلال الدهشان



في غارة إسرائيلية استهدفت منزلهم في مدينة غزة في 11 أكتوبر/تشرين الأول، استشهد الدكتور سعيد طلال الدهشان وأسرته.

والدهشان خبير في القانون الدولي والشأن الفلسطيني، وله كتاب بعنوان "كيف نقاضي إسرائيل" رسم في صفحاته خريطة طريق لمقاضاة إسرائيل وقادتها.

ووفق مصادر رسمية فلسطينية وأممية، خلفت الحرب المدمرة التي يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، 17177 شهيداً و46 ألف جريح، ودماراً هائلاً بالبنية التحتية و"كارثة إنسانية غير مسبوقة

## الجامعات/

قال «المرصد الأور ومتوسطي لحقوق الإنسان» الجمعة، إن استهداف الجيش الإسرائيلي المنهجي وواسع النطاق للجامعات والأعيان الثقافية يقضي على آخر مظاهر الحياة في غزة، في جانب آخر من تكريس جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وبين أن، الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة أدت إلى تعطيل كامل للعملية التعليمية في كافة الجامعات والكليات الجامعية والمجتمعية، إلا أن التداعيات الوخيمة لم تتوقف عند ذلك.

إذ أن ثلاثة من رؤساء الجامعات قتلوا في غارات إسرائيلية إلى جانب أكثر من (95) من عمداء وأساتذة الجامعات، من بينهم (68) شخصية تحمل درجة البروفيسور، في وقت تم حرمان (88) ألف

طالبة وطالب من مواصلة تلقي تعليمهم الجامعي، وتعذر على (555)  
طالبا وطالبة الالتحاق بالمنح الدراسية في الخارج.

وأوضح أن (5) من أصل (6) جامعات في قطاع غزة تم تدميرها بشكل كامل أو جزئي بفعل عمليات الاستهداف الإسرائيلي، منها (3) تم تدميرها بشكل كامل، حسب نتائج الإحصاء الأولى لحدة التدمير الإسرائيلي المستمر في القطاع.

وأفاد أن، في السادس من شباط/فبراير الجاري استهدف الجيش الإسرائيلي جامعة الأقصى في مدينة غزة بغارات جوية، مما ألحق بها دماراً بالغاً، تضمن تدمير مبنيين كلياً وخسائر جزئية متفرقة بعد اقتحام مقر الجامعة برياً.

ووفق المرصد، تعرضت جامعة «الإسراء» إلى التدمير الكامل بعد تفجير مقرها ونسف كافة مبانيها ومرافقها من قبل الجيش الإسرائيلي في 17 كانون الأول/يناير الماضي، بعد أن كان الجيش حولها إلى ثكنات عسكرية ومركز اعتقال لأكثر من شهرين.

وشمل تدمير جامعة «الإسراء» جميع مبانيها والمكتبات والمختبرات التي استحدثت قبل الهجوم وسلب محتوياتها، فضلاً عن تدمير المسجد المقام داخل الحرم الجامعي. وامتد التدمير كذلك ليطال المتحف الوطني، وهو مرخّص من وزارة الآثار الفلسطينية، وكان يضمّ أكثر من ثلاثة آلاف قطعة أثرية نادرة، ويشتهر قيام الجيش الإسرائيلي

بسلب هذه الآثار، وذلك وفقاً للبيان الرسمي الصادر عن إدارة الجامعة عقب التدمير.

أما جامعة «الأزهر» فقد تم تدمير مقرها الرئيسي في مدينة غزة وفرعها في منطقة «المغراة» بشكل كلي بفعل القصف الجوي الإسرائيلي المتكرر الذي استهدفها مباشرة في 11 تشرين أول/أكتوبر، و4 و21 تشرين ثانٍ/نوفمبر الماضيين.

الخسائر المادية التي لحقت بقطاع التعليم العالي تفوق 200 مليون دولار

كذلك، تعرضت جامعة «القدس المفتوحة» إلى تدمير كبير في مقرها في مدينة غزة بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي لها في 15 تشرين ثانٍ/نوفمبر، فضلاً عن استهداف فرعها في شمال القطاع، تبعاً للمرصد.

كما تعرضت الجامعة «الإسلامية» في مدينة غزة للتدمير الكلي بسبب القصف الجوي الإسرائيلي المكثف في 11 تشرين أول/أكتوبر الماضي، بحيث تعرض كل من مبنى كلية تكنولوجيا المعلومات ومبنى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ومبنى كلية العلوم بالجامعة لأضرار كبيرة بكل ما فيها من التجهيزات، والمكتبات، والمختبرات، والأثاث، وفق المرصد.

كما تم تدمير المسجد المقام بداخل الحرم الجامعي، على نحو يخالف قواعد القانون الدولي التي تحظر شن هجمات ضد أماكن العبادة، وإلا شكل ذلك الاستهداف انتهاكاً جسيماً وجريمة حرب وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وقبل يومين من استهداف الجامعة «الإسلامية» شن الجيش الإسرائيلي عدة غارات على مقر كلية «الرباط» في مدينة غزة ما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة منها. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فإن خسائر قطاع التعليم في قطاع غزة جراء الهدم والتدمير وتضرر 70% من المدارس والجامعات فيها تفوق 720 مليون دولار.

في حين قدر «الأور ومتوسطي» أن الخسائر المادية التي لحقت بالجامعات جراء التدمير لوحده تفوق حد 200 مليون دولار.

وشدد على أن الجرائم التي تنتهجها إسرائيل من تدمير واسع النطاق والمتعمد ضد المباني المخصصة للأغراض التعليمية والفنية والعلمية والدينية والآثار التاريخية تشكل بحد ذاتها انتهاكات جسيمة وجرائم حرب وفقاً لاتفاقيات جنيف ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وتأتي كذلك في إطار سياسات إسرائيل التي باتت علنية مؤخراً والداعية إلى جعل قطاع غزة مكاناً غير قابل للحياة والسكن، وطرده سكانه من خلال خلق بيئة قسرية مفتقدة لأدنى مقومات الحياة والخدمات.

وقبل أسابيع، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن جميع المدارس التابعة لها في قطاع غزة قد أغلقت بسبب الحرب، مما حرم 300 ألف طفل من التعليم.

وأكد بيان مشترك، أصدرته الأونروا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن أكثر من 625 ألف طالب قد حرموا من التعليم منذ بدء الحرب على غزة، في حين فقد 22 ألف مدرس وظائفهم في قطاع التعليم.

وأكدت المنظمات، أن الحرب أدت إلى تضرر 75٪ من المباني المدرسية في القطاع.

ودعت لوقف الحرب في غزة، وشددت على ضرورة إنهاء الصراع لتمكين الطلاب والمعلمين الفلسطينيين من العودة الآمنة إلى التعليم.

وأشار البيان إلى تضرر 75٪ من المباني المدرسية في جميع أنحاء قطاع غزة، بسبب الحرب بالإضافة إلى تعرض مؤسسات التعليم ال قصف الجامعة الإسلامية في غزة

خلال العدوان الإسرائيلي الحالي تم استهداف كافة جامعات قطاع غزة (مواقع التواصل)

تواصل إسرائيل عدوانها على قطاع غزة منذ ما يزيد عن خمسة عشر شهر، ولقد طالت ويلات هذه الحرب الوحشية كافة مناحي الحياة، بما في ذلك التعليم العالي.

## • شهادة أستاذ جامعي

وبصفتي أستاذًا جامعيًا وباحثًا فلسطينيًا من غزة، سأحدث عن بعض من تجاربي الشخصية خلال هذه الحرب.. ورغم هؤل المعاناة، لن نفقد الأمل!

منذ بداية الهجوم العسكري الإسرائيلي الواسع في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قصفت الطائرات والدبابات والسفن الحربية الإسرائيلية قطاع غزة بقسوة شديدة وعشوائية، وتم تدمير عشرات الآلاف من المباني المدنية، بما في ذلك المنازل والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والمستشفيات والمخابز، ومراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة.

وقد تسبب التدمير الواسع في مقتل وجرح عشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين، معظمهم من النساء والأطفال. ولقد بدا واضحًا أنّ إسرائيل بهجمات عسكرية الوحشية وحصارها غير الشرعي واللاإنساني تستهدف جميع الفلسطينيين، في واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم.

توجد 51 جامعة وكلية مجتمع فلسطينية، بإجمالي طلبة وصل عددهم في عام 2023 إلى حوالي 226.000، من بينها 18 جامعة وكلية في قطاع غزة، وهي تخدم حوالي 87.000 من الطلبة

رغم أنني لا أنتمي إلى أي مجموعة مسلحة أو سياسية، قصفت طائرة حربية إسرائيلية منزلي وسوّته بالأرض في 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ومنذ ذلك الحين، أعيش مع أسرتي الكبيرة في بؤس شديد في مركز إيواء تابع للأمم المتحدة.

## الصحة/

لقد كانت المستشفيات في عين العاصفة والاستهداف الصهيوني للمستشفيات والكوادر الطبية.

• مدير عام وزارة الصحة في غزة منير البرش:

- الهجمات الإسرائيلية أدت إلى خروج نحو 23 مستشفى حكومي وأهلي من أصل 38 عن الخدمة وتبقى 15 منها

- أسفرت الهجمات الإسرائيلي عن مقتل 986 من الكوادر الصحية وأصحاب التخصصات الطبية واعتقال 310 آخرين

- إسرائيل دمرت 80 مركزا صحيا من أصل 90 خرجت بالكامل عن الخدمة، وتدمير أكثر من 130 سيارة إسعاف

لم تسلم المستشفيات ولا الطواقم الطبية من الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة طوال عام كامل، ما أدى إلى انهيار شبه كامل للقطاع الصحي وعجز عن توفير الرعاية اللازمة للجرحى والمرضى الفلسطينيين.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 دمرت إسرائيل 23 مستشفى من أصل 38، منها مستشفيات حكومية وأهلية، تاركة 15 مستشفى فقط تعمل بقدرة محدودة وتحت ظروف قاسية رغم تضررها، وسط نقص حاد بالأدوية والمعدات الطبية.

## • انعدام الرعاية الصحية

وأوضح أن هذه الأضرار تؤثر بشكل سلبي على الخدمات الطبية، "حيث يقتل أبناؤنا وأطفالنا في الشوارع دون علاج ورعاية طبية".

وأضاف البرش أن تدمير المستشفيات والمراكز الصحية تسبب بانتشار أوبئة أصابت غالبية أهالي القطاع، خاصة النازحين في المخيمات بمناطق الجنوب.

وأشار إلى أن الأوبئة المنتشرة في قطاع غزة تشمل شلل الأطفال والسحايا والأمراض الجلدية بمختلف مسمياتها.

وعن الموارد الطبية، قال: "هناك نقص في الموارد والمستلزمات الطبية وحتى الطواقم الصحية العاملة في قطاع غزة".

وذكر أن نزوح الأطباء القسري إلى الجنوب واعتقال الجيش الإسرائيلي آخرين فرض واقعا صعبا على مستشفيات القطاع.

وتابع: "الجرحى في قطاع غزة يحتاجون إلى عمليات تأهيل وزراعة أطراف لم تنجز بسبب الإمكانيات المحدودة".

## • تدمير بعد الإعمار

وأوضح البرش أنه "رغم ترميم بعض المستشفيات مثل مستشفى أصدقاء المريض في غزة، إلا أن الاحتلال عاد لتدميرها من جديد، وكذلك مستشفيات مثل الاندونيسي وكمال عدوان".

وأضاف: "نعمل جاهدين على إعادة ترميم المستشفيات، خاصة مستشفى الشفاء في مدينة غزة الذي دمره الاحتلال".

ودعا البرش إلى "العمل الفوري لدعم المنظومة الصحية، وإرسال كوادر طبية ومعدات، وافتتاح مستشفيات، وإدخال أدوية ومستلزمات طبية لمساندة أهالي القطاع".

فيما قال الحكيم محمد الشيخ، الذي عمل في "مستشفى الشفاء" وانتقل بعد ذلك إلى مستشفى المعمداني: "بعد مرور عام على الحرب، مررنا بالعديد من الفترات الصعبة، وكان هناك نقص في الطعام والمستلزمات الطبية".

وأضاف للأناضول: "تعرضنا خلال هذه الفترة للحصار في المستشفيات، ورأينا جيش الاحتلال يعتدي على زملائنا ويقوم بتعذيبهم والتحقيق معهم".

وتابع: "خلال الحرب قصف بيتي واستشهد 9 أشخاص وأصيب 10 آخرون، تلقيت الخبر أثناء عملي، وكانت تلك لحظة صعبة جدا". ولفت إلى أنه "رغم تعرضنا للعديد من الإصابات والاستهداف، وحصارنا في عدة مستشفيات، لا زلنا نمارس عملنا".

وأوضح: "كل يوم نرى أطفالا بترت أطرافهم ويعانون من حروق شديدة، هذا العام كان من أسوأ الأعوام، عانينا من قلة المستلزمات والظروف المعيشية الصعبة، وتدهور الوضع الاقتصادي ونقص الإمكانيات الطبية".

وقال: "رأينا الموت بأعيننا وقطع الماء عنا وانقطعت سبل الحياة أثناء حصارنا بمستشفى الشفاء في نوفمبر، طلبنا من الجيش تقديم المساعدات، لكنه رفض واعتدى علينا".

وأضاف: "خلال الحرب، قتل العديد من الطواقم الطبية جراء استهداف الاحتلال، وتعرضت المستشفيات للتدمير، وأخرى لأضرار كبيرة".

## • أبرز المستشفيات المدمرة والمتضررة

### • مستشفى الشفاء.

اقتحم الجيش الإسرائيلي مستشفى الشفاء لأول مرة في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، لمدة 10 أيام، واعتقل طواقم طبية ونازحين وقتل آخرين ودمر محتويات المستشفى وعددا من مبانيه.

وبين 18 مارس/ آذار - 1 أبريل/ نيسان 2024، كان الاقحام الثاني للمستشفى ذاته ودمرت القوات الإسرائيلية أقسامه وحرقتها واركتبت مجازر داخلها وبمحيطها وأخرجتها عن الخدمة بشكل تام.

وبذلك تحول المشفى الذي كان رمزاً للرعاية الصحية في غزة إلى خراب ودمار، حيث أتلقت الحرائق مبانیه، أثر الدمار الشامل سلبا على البنية التحتية والخدمات الطبية في المنطقة، مما أثار صدمة للمواطنين.

ومجمع الشفاء حكومي تابع لوزارة الصحة الفلسطينية، وبعدّ أكبر مؤسسة صحية في قطاع غزة، وقد تأسس عام 1946 وخضع للسيطرة الإسرائيلية عام 1967، ثم للسلطة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو.

وتطور مع الوقت فأصبح أكبر مجمع طبي يضم 3 مستشفيات متخصصة هي: النساء والتوليد مع قسم حضانة للأطفال الخدج، ومستشفى الأمراض الباطنية، ومستشفى الجراحة، إضافة إلى قسم الطوارئ ووحدة العناية المركزة والأشعة، وبنك الدم، والتخطيط، وغيرها.

وكان يعمل في مجمع الشفاء الطبي 25 بالمئة من العاملين في المستشفيات بقطاع غزة كله، وكان يقدم خدمات علاجية وصحية لأعداد كبيرة من المواطنين.

ففي العام 2020 قدم المستشفى خدمات علاجية لـ 460 ألف مواطن، وخدمات صحية لنحو 250 ألف مواطن بقسم الطوارئ، وأجريت فيه في العام ذاته 25 ألف عملية جراحية و69 جلسة لغسل الكلى، و13 ألف حالة ولادة.

### • مستشفى أصدقاء المريض

في 10 فبراير/شباط الماضي 2024، أقدم الجيش الإسرائيلي خلال توغله بمدينة غزة على تدمير وحرق المستشفى.

وفي 12 يوليو/تموز 2024 تعرض المشفى مجدداً لقصف جوي وقذائف مدفعية، ما أدى لتدميره وخروجه عن الخدمة بالكامل.

المستشفى تأسس عام 1980 في حي الرمال بغزة، .

وتصل قدرته الاستيعابية إلى 19 سريراً لكن مع الهجمات الإسرائيلية على غزة رُفعت قدرته إلى أكثر من 100 سرير، وفق مصادر طبية فلسطينية ويتبع المستشفى لجمعية أصدقاء المريض الخيرية، وهي مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست في عام 1980.

### • مستشفى كمال عدوان

في ديسمبر /كانون الأول 2023، دمر الجيش الإسرائيلي أجزاء واسعة من المستشفى الحكومي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، بما في ذلك أجهزته الحيوية.

وفي مايو من العام التالي، عاود الجيش واستهداف المشفى، حيث شن غارات جوية أدت إلى تدمير مولدات الطاقة الخاصة به.

والمستشفى هو الرئيسي بمحافظة شمال قطاع غزة، ويتكون من 4 مبان ويضم أقسام الطوارئ والاستقبال العام واستقبال الأطفال والجراحة العامة وجراحة العظام والباطنة والأطفال والعناية المركزة والأشعة ومختبر وصيدلية إضافة لأقسام إدارية وخدمائية.

وكان المستشفى يستقبل عشرات آلاف الحالات المرضية سنويا قبل الحرب ويعد أحد أعمدة القطاع الصحي شمال القطاع خاصة خلال الهجمات الإسرائيلية السابقة على غزة حيث كان يستقبل مئات الإصابات يوميا.

### • مستشفى العودة

في نوفمبر 2023، حاصر الجيش الإسرائيلي المستشفى شمال القطاع لمدة 18 يوما، ودمر الطوابق العلوية للمبنى، بالإضافة إلى تدمير سيارات الإسعاف الموجودة عند المدخل.

وفي ذلك الوقت، اعتقلت قوات الجيش عدنان البرش، أشهر جراحي غزة، أثناء تواجده بالمستشفى إلى جانب مجموعة من الأطباء.

وفي مايو الماضي، أعلن نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) "استشهاد الطبيب عدنان أحمد عطية البرش، من سكان مدينة جباليا شمال قطاع غزة، في سجون إسرائيل".

وفي يناير 2024، قصفت المدفعية الإسرائيلية المستشفى واستهدفت أحد مبانيه، مما أدى إلى تضرر العديد من الأجهزة الطبية.

### • المستشفى الإندونيسي

في نوفمبر 2023 دمر الجيش الإسرائيلي أجزاء من المستشفى، وأحرق عددا من طوابقه وأخرجه عن الخدمة جزئيا.

والمستشفى حكومي أنشئ عام 2014 شمال القطاع، بإشراف وتنفيذ مؤسسة "ميرسي" الإندونيسية وتمويل من تبرعات الشعب الإندونيسي. ويعمل المستشفى بسعة 110 أسرة (جراحة وباطنة وعظام)، منها 10 أسرة عناية مركزة.

وكان يحتوي جهاز أشعة CT هو الأحدث بالقطاع، وجهاز أشعة فيلوسكوبي ومختبر للدم، وأربع غرف عمليات مجهزة بأعلى التقنيات، وكذلك وحدة العناية المكثفة بسعة عشرة أسرة بأحدث التجهيزات، إضافةً إلى تخصصات طبية تعمل على علاج مختلف الحالات المرضية.

لكن غالبية هذه الخدمات خرجت عن الخدمة بسبب التدمير الذي خلفه الاقتحام الإسرائيلي للمستشفى.

### • مستشفى الأمل

في فبراير 2024 شن الجيش الإسرائيلي غارات على مستشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بمدينة خان يونس جنوب القطاع.

وفي الشهر نفسه، اقتحمت القوات الإسرائيلية المستشفى ودمرت أجزاء منه واعتقلت وقتلت عددا من العاملين فيه.

تأسس المستشفى على أرض مساحتها حوالي 4.5 دونمات (الدونم يعادل ألف متر مربع) عام 1997، وهو يتكون من 5 طوابق.

ويضم المستشفى 100 سرير في أقسام الجراحة، والنساء والولادة، والعمليات العامة والخاصة بالعيون والأعصاب والمخ وزراعة المفاصل، والعلاج النفسي، والأشعة، والمختبر وطب الأسنان.

كما كان يضم قسماً للتأهيل الطبي ومركزاً للعيون، لكنه لا يقدم هذه الخدمات حالياً بسبب الدمار الذي حل به جراء اقتحامه وقصفه من الجيش الإسرائيلي.

## • مستشفى ناصر

في فبراير 2024 اقتحم الجيش الإسرائيلي "مستشفى ناصر" جنوب قطاع غزة، المكتظ بالجرحى والمرضى وآلاف النازحين، ودمر عددا كبيرا من أجهزته الطبية ومستودع الأدوية وأجزاء من مبانيه.

وهذا المستشفى هو الأهم جنوب قطاع غزة، وكان يخدم سكان مدينتي خان يونس ورفح قبل الحرب الإسرائيلية.

وافتح المستشفى عام 1960 إبان فترة الإدارة المصرية لقطاع غزة،  
وسُمي نسبة إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

وخلال حرب النكسة عام 1967، تحول لعلاج الجنود الجرحى ولاحقاً  
عاد لخدمة المدنيين، وكان يضم 160 سريراً قبل توسعته عدة مرات  
لاحقاً لتزداد قدرته الاستيعابية إلى أكثر من 512 سريراً طبياً.

ويضم المجمع مستشفيات متخصصة هي الباطنة والجراحة والنساء  
والأطفال، وكان الوحيد قبل إخراجه عن الخدمة في جنوب القطاع الذي  
يقدم خدمات غسيل الكلى والحضانة.

وإضافة لذلك، فإن قسم الاستقبال والطوارئ كان يستقبل يوميا زهاء  
1500 حالة من الجرحى والمرضى، حسب بيانات سابقة لوزارة الصحة.

وبعد انسحاب القوات الإسرائيلية منه حاولت وزارة الصحة بغزة ومنظمات  
دولية مثل الصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية استئناف العمل فيه  
ولكن بشكل محدود.

ومنذ بدء الإبادة الجماعية تمنع إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية  
والطبية والوقود، إلا القليل منها للمؤسسات الدولية، لا يلبي احتياجات  
المواطنين.

وبدعم أمريكي مطلق تشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023  
إبادة جماعية على قطاع غزة أسفرت عن أكثر من 138 ألف قتيل  
وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف

مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل إسرائيل مجازرها بغزة متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

### • الاعلام / شهداء الصحافة الفلسطينيين

لعل استهداف العدو الصهيوني كان واضحاً لأن الاحتلال لا يريد من هؤلاء الصحفيين والاعلاميين نقل الحقيقة التي تدين الاحتلال الصهيوني.

فهل يعقل ان يتم استهداف الصحفيين واستهداف منازلهم وعلاتهم الا لردع هؤلاء عن عدم نقل الحقيقة الناس.

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، ارتفاع عدد شهداء الصحفيين الفلسطينيين إلى 202 جراء الهجمات الإسرائيلية، منذ بدء الإبادة الجماعية التي ترتكبها تل أبيب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان: "ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 202 صحفياً وصحفية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، بعد الإعلان عن استشهاد (المصور) الصحفي: عمر صلاح الديراوي".

وأوضح البيان أن "الجيش الإسرائيلي قصف منزل الديراوي، الذي كان يعمل مع عدد من وكالات الأنباء، وقتله مع والديه في منطقة الزوايدة وسط القطاع".

وأدان "استهداف وقتل واغتيال الاحتلال (الإسرائيلي) للصحفيين الفلسطينيين"، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحفي والإعلامي لإدانة جرائم الاحتلال وردعه وملاحقته في المحاكم الدولية.

وبدعم أمريكي ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من 154 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وتواصل إسرائيل مجازرها متجاهلة مذكرتي اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين في غزة.

## أوقاف غزة: الاحتلال دمر ألف مسجد

### واغتال أكثر من 100 داعية

• لعل المساجد لم تنج من استهداف المساجد

ودور العبادة في مدينة غزة.

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر ألف مسجد وعشرات من المدافن في القطاع، مع اغتيال أكثر من 100 داعية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

حرب إسرائيلية على بيوت الله.. تدمير 20 مسجدا بغزة بعد "طوفان الأقصى"

لم يسلم منه إنسان أو حيوان ولا حتى الحيوان، هكذا يغطي الاحتلال الإسرائيلي إخفاقه العسكري الميداني خلال عملية "طوفان الأقصى"، باستهداف المساجد في غزة وتدميرها تدميرا جزئيا وكليا

الجزيرة تبث مشاهد حصرية لاقتحام الاحتلال مساجد بغزة وإحراقه مصاحف

بثت شاشة الجزيرة مشاهد حصرية التقطت بكاميرات جنود إسرائيليين ومسيرات، وتُظهر انتهاكات بحق مساجد في غزة.

استهداف أقدم كنيسة بغزة.. عندما لا يميز القصف بين البشر  
والحجر.

منذ بدء الحرب على غزة، تعرضت المساجد والمدارس والمستشفيات  
إلى قصف عنيف.



## غزة تحولت إلى منطقة منكوبة

- الاحتلال الإسرائيلي دمر نحو 450 ألف وحدة سكنية في قطاع غزة (الجزيرة)
- 2025/2/2 / مكتب الإعلام الحكومي:

أعلن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، أن القطاع تحول إلى "منطقة منكوبة" نتيجة حرب الإبادة الإسرائيلية التي استمرت 15 شهرا، مخلفة دمارا هائلا في البنية التحتية وخسائر بشرية غير مسبوقة.

وكشف معروف، خلال مؤتمر صحفي عُقد الأحد في مدينة غزة، عن ارتفاع عدد شهداء الحرب إلى 61 ألفا و709 شهداء، بينهم 17 ألفا و881 طفلا و214 رضيعا.

وأشار أيضا إلى أن 47 ألفا و487 جثة وصلت إلى المستشفيات، فيما لا يزال هناك 14 ألفا و222 مفقودا عالقين تحت الأنقاض كما لفت إلى أن 38 ألف طفل تيتموا، فيما قتل الاحتلال 1155 من الكوادر الطبية و205 صحفيين و194 من عناصر الدفاع المدني.

وأوضح معروف أن أكثر من مليوني فلسطيني تعرضوا للنزوح القسري، بعضهم نزح أكثر من 25 مرة في ظروف تعاني من انعدام الخدمات الأساسية.

كما أكد اعتقال القوات الإسرائيلية لأكثر من 6 آلاف فلسطيني، مشيراً إلى مقتل العشرات منهم تحت التعذيب داخل السجون.

### • مجازر ممنهجة ضد العائلات

وكشف عن ارتكاب الاحتلال 9268 مجزرة أسفرت عن نحو 2092 عائلة كاملة من السجلات المدنية، وفقدان 4889 عائلة لجميع أفرادها باستثناء فرد واحد.

ووصف معروف الوضع بأنه "غير مسبوق في التاريخ"، حيث أصبح 8% من سكان غزة ضحايا مباشرين للحرب.

أما بالنسبة للخسائر المادية، فقد بلغت نحو 50 مليار دولار، وشملت:

القطاع السكني: دمر الاحتلال الإسرائيلي 450 ألف وحدة سكنية (170 ألفاً دُمرت بالكامل، و80 ألفاً تضررت بشكل جسيم).

القطاع الصحي: تم تدمير 34 مستشفى و80 مركزاً صحياً و212 مؤسسة طبية و191 سيارة إسعاف، بخسائر بلغت 3 مليارات دولار.

القطاع التعليمي: تضررت 1661 منشأة تعليمية، بينها 927 مدرسة وجامعة. كما استشهد 12 ألفا و800 طالب، و800 معلم.

البنية التحتية: دمر الجيش الإسرائيلي 3680 كيلومترا من شبكات الكهرباء و335 كيلومترا من شبكات المياه و655 كيلومترا من شبكات الصرف الصحي، بالإضافة إلى تضرر 3916 كيلومترا من الطرق.

#### ● اقتصاد مدمر ومؤسسات ممحية

كذلك أفاد بتضرر 3725 منشأة صناعية، و23 ألف منشأة تجارية، بخسائر تجاوزت 6 مليارات دولار. كما طال الدمار 229 موقعا سياحيا و291 موقعا أثريا، بينما بلغت خسائر القطاع الإعلامي 600 مليون دولار بعد تدمير 262 مؤسسة إعلامية.

ووجه معروف نداءً عاجلاً إلى المجتمع الدولي لإنقاذ سكان غزة من خطر الموت "جوعاً وعطشاً"، محملاً الاحتلال والإدارة الأميركية السابقة المسؤولية الكاملة عن الكارثة.

وكشف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي عن خطة لإعادة الإعمار تشمل إدخال 200 ألف خيمة و60 ألف بيت متنقل، مع التأكيد على ضرورة تدخلات إغاثية فورية.

المصدر: وكالة الأناضول

## • حول هذه القصة

الإعلام الحكومي بغزة يكشف أرقاما مفرعة لخسائر الحرب.

قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن أكثر من 61 ألف شخص راحوا ضحية حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، التي تسببت أيضا في نزوح أكثر من مليوني فلسطيني من بيوتهم.

حكومة غزة: أكثر من 61 ألف شهيد بالحرب وخسائر تتجاوز 50 مليار دولار

قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة تسببت في ارتقاء أكثر من 61 ألف شهيد، إضافة إلى نزوح أكثر من مليوني فلسطيني، بعضهم اضطر للنزوح أكثر من 25 مرة.

عشرات الآلاف دون مأوى وفي وضع مأساوي بغزة

أكد جهاز الدفاع المدني في غزة، أن الفلسطينيين بالقطاع يعيشون أوضاعا إنسانية مأساوية، حيث يضطر عشرات الآلاف منهم للبقاء في العراء دون مأوى أو مقومات حياة.



## • غزة آية من آيات الله في الأرض

### باعتراف اعدائنا

غزة ليست أرضاً طبيعية

Gaza is an "unnatural land

هكذا وصفها أحد الخبراء العسكريين في أمريكا..

وخبير عسكري بريطاني يقول "هناك قوة خفية في غزة.

لا يمكن أن يكون استمرار الحرب بسبب مقاتلين حماس"...

There is a hidden force in Gaza. The  
continuation of the war cannot be due to  
" Hamas fighters

"هناك قوة خفية في غزة، ولا يمكن أن يكون استمرار الحرب  
بسبب مقاتلي حماس وحدهم."

قرأت واستمعت لعدة تحليلات للخبراء العسكريين في أمريكا  
وبريطانيا على وجه التحديد..

الحقيقة تحليلاتهم أثارة الدهشة لدي وقد تذكرت تحليلات  
الفريق الدويري لقربها الشديد منها...

يقول أحدهم لقد قامت أمريكا ودول من أوروبا بتمويل  
الأسلحة إلى إسرائيل وأن ما تم نقله من أسلحة يكفي لإبادة  
مساحة تعادل عشرة أضعاف مساحة غزة.. وتعادل ستة قنابل  
نووية تكفي لحرق الأرض.. وتمنع أي بشر من الإقامة فيها  
بشكل غير قابل للحياة فيها أبدا ...

يقول آخر أمريكا لوحدها أرسلت أطنان من الذخيرة والقنابل  
بكافة أنواعها عدا عن الذي كان في المستودعات الأمريكية  
في النقب، وعدا عن الذي أرسلته ألمانيا، وفرنسا وبريطانيا  
وإيطاليا..

ويضيف سماء غزة ازدحمت بطائرات التجسس من كافة  
الأنواع الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية  
والتي تصور بكل دقة واحترافية كل حركة على سطح  
الأرض..

لكن الغريب كيف يخرج هؤلاء المقاتلين ويدمروا آليات الجيش  
ويقتلوا ويقتنصوا ويزرعوا المتفجرات وعمل كمائن أوقعت في

الجيش تدمير ما يقارب ثلث آليات إسرائيل وآلاف من القتلى  
والجرحى.. والطائرات لا ترصد إلا القليل والنادر جدا منهم..

واخر يقول؛ ان مساحة غزه 365 كم مربع ومساحة المساكن  
المكتظه تعادل 75% من مساحة غزة..

قصف الطيران بعشرات الآلاف من الصواريخ

\*وعشرات الآلاف من القنابل وقذائف المدفعية من البر  
والبحر والطيران المسيير وطائرات f15 وf35  
وطائرات الأباتشي..

لم يبق سلاح إلا واستخدم بكميات هائلة ومفرطه ...

وقد شاهدت فيديو لأطفال يلعبون بالصواريخ التي لم تنفجر  
وذكر الفيديو أن هناك 300 صاروخ لم تنفجر.. هذا ليس  
صحيحا فأنا أقدر حجم الصواريخ التي لم تنفجر بالآلاف..  
يستحيل أنها انفجرت كلها ... \*لو انفجرت كلها لمات الجميع  
...ويقول آخر؛

أمريكا تقيس عدد القتلى بأنه قليل جدا بالنسبة لكمية الأسلحة  
التي أرسلتها.. ولذلك تدافع عن إسرائيل بأنها تتوخى الحيطة

والحذر ... هذا تزييف للحقيقة... أميركا تخلصت من كل أسلحتها المكدسة لديها..

والجيش الاسرائيلي كان يستهدف التجمعات المدنية بقصد والمجازر كثيرة وأمريكا تبرر ذلك وفقا لما تقوله إسرائيل..

هم يعرفون الحقيقة لو انفجرت كل الصواريخ والقنابل لما بقي شيء حي على وجه الأرض..

آخر يتحدث عزيزي هناك معجزه وهناك مقاتلين لا نراهم إنها العناية الإلهية..

أنظر كيف نشاهد المقاتل يذهب إلى الآلية ويضع عليها القنبله بكل صلابه وقوة إنه رهيب ومخيف جدا.. إنه يقاتل بإرادة وسوف ينجح..

أنظر كيف الأطفال يلعبون بالصواريخ دون خوف لو كان في بلدنا أو أي بلد متقدم سوف يستدعون الكتيبة الخاصة بالسلاح ومعهم سلاح الهندسة وخبراء المتفجرات ويضربون طوقا أمنيا لذلك.. قل لي من يحمي هؤلاء الأطفال إنها العناية الإلهية..

وقد نجح المقاتلون في تدوير بعض هذه الصواريخ وفجروا فيها آليات كثيره في كمين واحد.. هؤلاء ليسوا بشرا فأين تلقوا هذا التدريب الذي لا مثل له..

الجيش الاسرائيلي يعتمد على القصف الجوي ونحن كقادة في الجيش نعلم أن الطيران لا يمكن أن يحسم معركة.. وقصف إسرائيل هو عشوائي فليس لديها أي معلومات عن معاقل المقاتلين ولا مخططات الأنفاق.. ولا تجيد القتال داخل المدن..

اسرائيل ورطت نفسها في حرب لا تستطيع حسمها، بل كشفت أكثر وأكثر عن ضعف جيشها ومعلوماتها الاستخباراتية..

ستحتاج إسرائيل عشرات السنين لبناء جيشها بشريا ونفسيا وخلق روح القتال لديه.. وهذا لا يمكن تحقيقه والوصول إليه كما هو حال المقاتلين في غزة...

## طوفان الأقصى غزة تقاتل لوحدها.

غزة يا أسطورة الصمود.. غزة يا حلم لم ينته.. غزة يا أيقونه الجهاد والمقاومة.. غزة يا بلد الرجال.. الرجال. غزة. يا عزة العرب والمسلمين.. غزة يا تاريخ محفور بالعزة والكرامة والاباء والتحدي... غزة ماذا أقول لك وهل حقا الكلمات والاشعار والأدب ممكن أن يوفيك جزء من حقلك.. الله أكبر.. الله أكبر، وأنت يا غزة تقفين شامخة عزيزة صابرة صامدة.. وقد تكالب عليك كل شياطين الكرة الأرضية..

العرب والعجم والقريب والبعيد، حتى أقرب الناس لك عجزوا عن نصرتك، حتى أشقائك لم يستطيعوا نصرتك، تقاتلين منفردة دون الذين اعتمدتي عليهم يا غزة، مثل الضفة ومناطق ال 48 التي لم تقم بما هو مطلوب منها، ولو حصل كما كان مخططاً لتغيرت المعادلة، ولكانت المفاجأة للاحتلال أصعب وأقصى، ولكن قدر الله نافذ، غزة بقيت في ساحة الوغى لوحدها، وقد أفرغت لك يا غزة أمريكا وأوروبا وحلف الناتو كل مخازنهم من السلاح والعتاد ما يستطيع إفناء دول عظمى، يا غزة إنهم يخافون منك.

نعم يا غزة ألقى عليك هؤلاء المجرمون الصهاينة أكثر من تسعين ألف طن من الصواريخ والمتفجرات ما يوازي ستة قنابل ذرية مثل القنبلة الذرية التي أقيت على اليابان في الحرب العالمية الثانية

فانهارت اليابان وهزمت، لكن غزة التي ألقى عليها ستة أضعاف ما ألقى على هورشيما ونكزاكي لم تنهزم.

وما زالت غزة صامدة لليوم 471 يوما، وهذه الأيام كانت الأصعب في تاريخ فلسطين، إنها ليست أيام كأيامنا إن اليوم فيها كأنه سنة أو أكثر، إنها مثل أهوال يوم القيامة، رغم الجوع والخذلان منقطع النظير والتهجير وقصف الدبابات الذي لا يتوقف، ورغم كل ذلك ما زالت غزة تقاتل وتتحن وتتال من عدوها، وقد رأينا كيف تكون البطولة والفداء، من رجال مقاوميهها، كيف تكون التضحية بالنفس والمال والأبناء والبيوت وكل ما يملك أهل غزة، هو فداء لله تعالى في سبيل تحرير الأقصى من دنس الإرهاب الصهيوني، ويتساءل الإنسان لماذا غزة تقاتل لوحدها وتدفع فاتورة الدم والوجع لوحدها.

أين العروبة والحمية، أين الجيوش والنياشين، أين الميزانيات التي صرفت كذبا وزورا للدفاع عنك يا غزة، أين منظمات حقوق الانسان، أين القانون الدولي، أين أين.. أين؟! لكن لا أحد يجيب.. رغم أن القتل يحدث عبر الفضائيات على المباشر.. وهذه الفضائيات حجة على البشرية.. لأننا جميعا شاهدنا كيف يمزق الإنسان أشلاء، وكيف تقطع رؤوس الأطفال الرضع، وكيف تمحى عائلات من السجل المدني. كيف تصيح الأرامل، ولا مجيب لهن، إن غزة دفعت الفاتورة لوحدها، دفعت عشرات آلاف من الشهداء والجرحى. وعشرات آلاف من المصابين ومئات آلاف من البيوت المدمرة وكل بيت في غزة دفع

فاتورة الدم عالية جداً، وهنا أود أن أضع بين أيديكم الأرقام الرسمية  
لهذه الأعداد:

للفنان العالمي كارلوس لا توف.. بعنوان (غزة تقاتل وحدها)



## طوفان الأقصى وشعب غزة

### شعب غزة منارة العالم

لا أعرف من أين أبدأ. هل أقبل الرؤوس الشامخة التي لم تعط الدنيا وخرجت باتفاق يحفظ كرامة غزة ومقاومتها الباسلة.

ام الايدي التي ارتفعت شامخة وهي تحمل الياسين وقاذف ار بي جي وهي تصطاد دبابات المركافاه الاحدث في العالم فتعطبها، وأحيانا تتفجر مثل القنبلة.

حتى قال أحد قادة الاحتلال الصهيوني انني لا أجد تفسيراً لانفجار المركافاه الاحدث في العالم. والتي انفقنا عليها عشرات الملايين لتطويرها.. ان الله معهم وليس معنا. لذلك تنفجر دباباتنا.. صدق وهو الكذوب. ان الله مع المؤمنين.

ام اقبل الاقدام الحافية وهي تركض تجاه الدبابات والجرافات المحصنة ليضعوا عليها العبوات الفدائية بين ثنايا الدبابات. ومن نقطة صفر.

ان الانسان لا يكاد يصدق هل يعقل ان هؤلاء الفتية الحفاة الاقدام. الممزقة ملابسهم يدمرون أعتى الة عسكرية عرفها التاريخ.

هل يعقل يا شعب غزة ان تحشد امريكا وقوات الناتو كل اسلحتها المتطورة وترسلها الى سواحل قارة غزة. لقد أرسلوا حاملات الطائرات

النوية وقاذفات الصواريخ، وفتحوا كل المخازن في الشرق والغرب  
وفتحوا الجسور الجوية المتواصلة. لمحاربتكم.

لقد ارادوا افناء قارتكم. لقد شنت الطائرات الإسرائيلية وهي صناعة  
امريكية عشرات الالاف من الغارات الجوية.

لقد دمروا كل شيء له علاقة بالإنسان دمروا المساكن المدارس  
الجامعات المساجد المقرات الحكومية البلديات المشافي.

ولكنهم يا شعب غزة لم يستطيعوا النيل من صمودكم الاسطوري.

ان صمود شعب غزة 470 يوما التي مرت عليهم هي في عداد الامم  
والشعوب أكثر من 470 سنة من العذاب والالم. والجوع والتهجير.  
ان ما تعرض له شعب غزة والذي سجل بدماء الشهداء لا يمكن إلا  
ان ينتصر ويرفع راية النصر.

يا شعب المقاومة والجهاد والكفاح.

يا منبع الثورة والثوار والمجاهدين.

يا شعب غزة.. أليس أنت من أنجبت شيخ الشهداء وإمام  
المجاهدين المؤسس أحمد ياسين..

أليس أنت يا شعب غزة من أنجب القادة الأفاضل من العسكريين أمثال  
محمد الضيف. ومروان عيسى وأحمد الجعبري وسامح السراج وأحمد  
الغندور ومحمد السنوار.. والقائمة تطول وتطول.

أليس أنت يا شعب غزة من أنجبت القادة السياسيين أمثال اسماعيل هنية ويحيى السنوار واسماعيل ابو شنب وسعيد صيام نزار ريان. وعبد العزيز الرنتيسي. والقائمة تطول وتطول...

أليس أنت يا شعب غزة من صنع 7 أكتوبر أرسلت بضع مئات من مقاتليك، فسيطروا معسكرات الجيش وقام هؤلاء الفتية فدمروا جيش الاحتلال وكان فتحا غير مسبوق على جميع الصعد.

يا شعب غزة اليس أنتم من انجبتم قادة السرايا وانجبتم القادة السياسيين أمثال رمضان شلح وفتحي الشقاقي. والقائمة تطول.

يا شعب الأبطال الذي أنجب قادة الثورة الفلسطينية أمثال الرئيس ياسر عرفات، وابو اياد وأبو جهاد الوزير وكمال عدوان، والقائمة تطول.

يا شعب غزة والله انكم عند الله لمن أفضل الأمم والشعوب.

أليس في غزة عشرات الالاف من حفظة كتاب الله. اليس في غزة عشرات الالاف من الشهداء.

أليس في غزة عشرات الالاف من المصابين.

أليس في غزة عشرات الالاف من الارامل.

أليس في غزة مئات الالاف من الأيتام.

أليس في غزة الالاف من المعتقلين.

إن هذا البلاء الذي أصاب غزة وأهلها لم ينل من عزيمتهم  
وصمودهم الأسطوري.

يا شعب غزة اليس أنتم من قذفت إسرائيل عليه ما يعادل ستة قنابل  
نووية ورغم ذلك لم نسمع كلمة استسلام ولا رفع للراية البيضاء .

يا شعب غزة.. اليس أنتم من تخلى عنه القريب والبعيد وتكالتبت  
عليه شياطين الارض. وخذله اهله واخوانه.

يا شعب غزة والله انكم أعظم شعب في التاريخ، بل في الوجود.

يا شعب غزة يا منارة الشعوب العربية والإسلامية والعالم اجمع قل  
لهم ان الفلسطينيين لا يمكن ان يستسلم ينتصر او يستشهد.



## طوفان الأقصى والصفقة

### • صفقة تبادل الاسرى بين حماس ودولة الاحتلال

#### الاسرائيلي.

ما من شك ان قضية الاسرى تشكل ثابتا من ثوابت الشعب الفلسطيني.

فكل الشعب الفلسطيني يجمع على ان قضية الاسرى لا يمكن التنازل عنها. ولعل حركة حماس من أكثر الفصائل التي خطفت جنود من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

خطفت حركة حماس مع فصائل المقاومة جلعاد شاليط وقد احتفظت به لمدة خمس سنوات. على الرغم بان الاحتلال الصهيوني استخدم كل ما لديه من قوة واستخبارات وقوى الشر من امريكا والغرب لمساعدة الكيان للوصول الى جلعاد شاليط..

وبعد اخفاق الاحتلال في الوصول الى شاليط قبل الاحتلال بالصفقة. وتمكنت المقاومة من الافراج 1020 اسير فلسطيني مقابل الجندي شليط وسميت هذه الصفقة وفاء الاحرار الاولى.

وكان من ضمن الاسرى المحررين في صفقة وفاء الاحرار قيادة الحركة الحالية. امثال يحيى السنوار وروحي مشتى...الخ.

وهنا تبرز العديد من القضايا ذات البعد المبدئي والاخلاقي وكيفية تعامل كل طرف مع ما عنده من أسري للطرف الاخر.

لقد ابهر تعامل جنود القسام العالم اذ كيف لهؤلاء الذين يخاف الانسان من ذكرهم، فكيف له ان يعيش اسيرا عندهم. ولعل جنود الاحتلال هم الاكثر معرفة منا برهبة القسام اذ ان جنود النخبة الصهانية يبولون على أنفسهم خوفا من ملاقاته القسام في الميدان ولعل وجود حفافات البمبرز خير دليل على ما نقول.

ولم يعرف هؤلاء ان منهاج الاسلام السمح والتعامل مع الاسرى بما يحفظ كرامة الانسان وحقه في الطعام وللبس والحماية.

وقد سمع العالم اجمع شهادات الاسرى من اليهود سواء كانوا ذكور او اناث. كيف كانت معاملة القسام لهم اثناء الاسر.

اما الطرف الاخر فخرج من ثوبه ومن مبادئ الانسانية وحقوق الانسان والمعاهدات الدولية.

لقد خرج كل اسرانا اشباح ضعيفي البنية. واثار الشبح والضرب واضحة على اجسامهم.

لقد ارتقى العديد من اسرانا شهداء جراء التعذيب الشديد. لعل الطبيب الفلسطيني المختص في الجراحة الدكتور عدنان البرش والذي ارتقى شهيدا جراء الاعتداء عليه بالضرب الشديد والشبح وغيرها.

لعلي لم ابالغ اذا قلت ان المقاومة الفلسطينية وعلى راسها كتائب  
القسام اثبتت لكل الدنيا انهم هم الافضل على جميع المستويات. فمن  
ابدع في مقارعة الاحتلال وتدمير المئات من عرباته العسكرية لقادر  
على ان يلحق العدو درسا لن ينساه على مدار الصراع. ان المسلم دائما  
هو الافضل وان المستقبل لهذا الدين.

## الصفقة كما يراها قادة إسرائيليون وأمريكيون

- الصحفي هلالك بيتون روزين - القناة 14 العبرية:  
"من كان يصدق أنه بعد الأيام التي أعقبت (المجزرة المروعة) التي ارتكبوها ضدنا في 7 أكتوبر، إنه بعد أقل من عام ونصف سنذل أنفسنا أمام من نفذها، ونخضع له، ونعطيه ما يريد لكي يعيد لنا جزءاً ممن اختطفهم منا بهذه الطريقة الوحشية".
- وزير الخارجية الأمريكي بليكن:  
لا يمكن هزيمة حماس بالحلول العسكرية، وما يجري في شمال غزة دليل على ذلك.
- الصحفي الإسرائيلي زيو روبنشتاين: لو كان يحيى السنوار حياً اليوم لأصبح اليوم أباً للأمة العربية.
- "يديعوت أحرونوت": نتنياهو فشل سياسياً والجيش ورئيس أركانها فشلا عسكريا بعد 15 شهرا من الحرب.
- ألون مزراحي: "حماس أسطورة لأجيال قادمة ولقد انتصرت علينا، بل على كل الغرب وصمدت في المواجهة".
- يوسي يهوشع - يديعوت:  
"لا حاجة لتجميل الواقع، الاتفاق الناشئ هو سيء لإسرائيل، لكنها لا تملك خياراً سوى قبوله.

الدولة التي تورطت بعمق في حدث بالغ الخطورة والتعقيد في 7 أكتوبر، عليها التزام أخلاقي تجاه مواطنيها الذين أُسروا، أو الجنود الذين تُركوا بلا حماية.

ومع ذلك، هذا لا يعفينا من مواجهة المستقبل القاتم الذي ينتظرنا على الجانب الآخر، في ظل الثغرات الكثيرة في الاتفاق الجاري صياغته.

بعد 15 شهرًا من بدء الحرب، لم يتمكن الجيش فعليًا من تفكيك الذراع العسكري لحماس، كما لم تبذل القيادة السياسية جهدًا لإيجاد بديل حكومي في غزة. ونتيجة لذلك، يتم التوصل إلى اتفاق ندفع فيه ثمنًا باهظًا.

• هيئة البث العبرية: "في الساعات الأخيرة تنشغل حماس بالتدقيق على كل كلمة في الاتفاقية، وليس فقط على الكلمات والتفاصيل الصغيرة، إنما على موقع الكلمة في الجملة، وما هي تفسيراتها المختلفة والقصد منها، حتى لا يتم خداعها أو التلاعب فيها".

أمير بوخبوط: "هل تظنون حقًا أن حماس تخشى من ترامب؟ إذن لماذا تأخذ وقتها في الرد؟".

• صاحب خطة الجنرالات الجنرال غيورا آيلاند:

"الحرب على غزة فشل كبير لأنها لم تحقق أهدافها، وكان من الممكن التوصل لنفس الصفقة في مايو قبل أن يقتل 120 جنديًا إسرائيليًا".

• صفحة أرئيل كاهانا:

"في الواقع، يمكن للمرء أن ينتقد "الجيش الإسرائيلي" بسبب حقيقة مفادها أن حماس لا تزال قوية بعد خمسة عشر شهراً من السابع من أكتوبر".

• حدشوت لوتسنزورا العبري:

2023 | نتنياهو: لن يكون هناك وجود لحماس في غزة.

2025 | نتنياهو: نحن ننتظر رد حماس على مقترح وقف إطلاق النار.

• مراسل القناة 14 العبرية:

ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية يرد على الصفقة: "كل ما فعلناه في الحرب سيذهب هباءً".

• قناة "i24NEWS" العبرية:

- حماس نجحت في عدم إعطاء "إسرائيل" موطئ قدم في قطاع غزة وبهذا فشلنا في الوصول إلى أهداف الحرب.

- حماس تمضي قدماً في إدارة قطاع غزة وبهذا لم تصل "إسرائيل" إلى أهداف الحرب ولم تغير الواقع في المنطقة.

• عوديد عيليم "مسؤول شعبة العمليات الأسبق في الموساد":

"يجب أن نعترف بصدق أننا لم نحقق الهدف المركزي من الحرب وهو القضاء على القدرات العسكرية لحماس، صحيح أن لدينا إنجازات، ولكنها جزئية، علينا أن لا نوهم أنفسنا فغالبية الغزيين مؤيدين لحماس".

• المحلل العسكري يوآف زيتون: "

حركة (حماس) ستنزل فاعلة ومتجددة، وستظل تشكل تهديداً عسكرياً على المدى الطويل من خلال أنفاقها التي باتت جزءاً من بنيتها العسكرية الممتدة لعشرات الكيلومترات تحت الأرض، حيث تعمل على تجميع الأسلحة وتدريب نشطاءها".

• عضو كنيست الاحتلال تسفي سوكوت من حزب الصهيونية الدينية: "

هناك احتمال كبير لانسحابنا من الحكومة وسنجتمع اليوم لنقرر". ويقول أيضاً: "الصفقة كارثية وهي استسلام إسرائيلي لحماس".

• صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية - يوآف زيتون:

"لا تزال حماس تمتلك عشرات الكيلومترات من الأنفاق التي لم يتمكن الجيش الإسرائيلي حتى الآن من كشفها في قطاع غزة، وفقاً لتقديرات تشير إلى نقص في المعلومات لدى الجيش، خصوصاً في وسط وجنوب القطاع. يمكن لحماس استخدام هذه الأنفاق لاستئناف إنتاج جزئي لوسائل قتالية مثل الصواريخ وقذائف الهاون، وإخفاء آلاف الأسلحة والمعدات القتالية التي لا تزال بحوزتها، بالإضافة إلى حماية قادتها البارزين".

• الإعلام العبري:

"في مصلحة السجون الإسرائيلية تم استخلاص العبر من صفقة شاليط ويتم الاستعداد لمنع مشاهد إظهار علامات النصر من الحافلات، لهذا الغرض، يبدو أن الأسرى الفلسطينيين سينقلون في حافلات ذات نوافذ معتمة أو بدون نوافذ علوية لمنع عرض إشارات النصر".

• الباحث في مركز ديان لدراسات الشرق الأوسط البروفيسور

"عوزي رافي" صرح بأن:

"إسرائيل" دخلت في منزلق خطر بتوقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، فمن الصعب العودة للحرب بعد الأسابيع الستة.

حماس تمتلك استراتيجية منظمة لإنهاء الحرب والوقوف على قدميها، لا يجب التعويل على الأضرار الكبيرة في غزة أو عدد القتلى.

حماس حركة مقاومة وستعيد بناء نفسها مهما استغرق الأمر.

يجب النظر في قدرة "إسرائيل" على العودة للقتال بعد السماح بعودة مليون غزي للشمال.

طالما بقي الأسرى بيد حماس فهي تملك ورقة قوة.

"إسرائيل" لن تتمكن من تحقيق أهداف عسكرية حاسمة كما في لبنان وسوريا وإيران.

• الجنرال الإسرائيلي المتقاعد أمير أفيفي في تصريح لصحيفة "ذي وول ستريت جورنال":

"إننا في وضع باتت سرعة حماس في إعادة بناء نفسها أكبر من قدرة إسرائيل على اجتثاثها".

• مسؤول أمني "إسرائيلي" بارز لصحيفة "يديعوت": "

عندما تقرأ تفاصيل الاتفاق وملحقاته تشعر وكأن أسئلة تركك في بطنك".

• الصحفي في "واي نيت" يوسي يهوشوا:

"لا يوجد داع لتحليل حقيقة أن صفقة وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى سيئة بالنسبة "لإسرائيل"، ولكن لا خيار لديها سوى القبول بها".

• السفير الأمريكي لدى الاحتلال جاك ليو، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "ذي تايمز أوف إسرائيل":

"ما قلته للناس، إن ما ينبغي أن يخشوا منه عندما تنتهي هذه الحرب هو أن ذاكرة هذا الجيل لا تمتد لتصل إلى تأسيس "إسرائيل" ولا إلى حرب الأيام الستة ولا إلى حرب أكتوبر ولا حتى إلى الانتفاضة. بل تبدأ بهذه الحرب "طوفان الأقصى"، ولا يمكن للمرء تجاهل أثر هذه الحرب على صناع القرار في المستقبل".

• الكاتب البريطاني ديفيد هيرست:

- في غزة، كان تصميم الشعب الفلسطيني على البقاء في أرضه - حتى وهي تتحول إلى ركام - هو العامل الحاسم في هذه الحرب.

- هذا إنجاز مذهل إذا ما أخذنا بالاعتبار أن المنطقة التي لا تتجاوز مساحتها 360 كيلومتراً مربعاً كانت مقطوعة بالكامل عن العالم، بدون حلفاء يساعدون في كسر الحصار وبدون تضاريس طبيعية تساعد على الاختباء.

- لا المجاعة القسرية، ولا البرودة، ولا المرض، ولا التنكيل الوحشي على أيدي الغزاة، فت في عضدهم أو نال من تصميمهم على البقاء في أرضهم.

• ميخا كوبي، المسؤول السابق في جهاز الأمن العام لدى الاحتلال الإسرائيلي (الشاباك):

- الصفقة التي تم الاتفاق عليها لا تمثل الحل المثالي "لإسرائيل"، بل تُعتبر من أسوأ الصفقات التي عقدها على الإطلاق في تاريخها".

- هذه الصفقة جاءت نتيجة سلسلة من الإخفاقات الإسرائيلية التي جعلت من الصعب على الاحتلال التعامل مع هذا الملف الحساس.

- "إسرائيل فشلت بشكل واضح في حماية جنودها ومستوطناتها في الأسر، ما أجبرها في النهاية على دفع ثمن باهظ للإفراج عنهم".

- هذا الإخفاق الأمني يمثل تحديًا كبيرًا للقيادة الإسرائيلية، التي وجدت نفسها عاجزة عن استعادة الأسرى دون تقديم تنازلات كبيرة.

- إحدى النقاط الأكثر إشكالية في هذه الصفقة هي الغموض المحيط بمصير الأسرى. حتى الآن، لا نعرف بدقة من منهم على قيد الحياة، ومن سيتم استعادته كجثة. حماس تستغل هذا الغموض بمهارة، مما يزيد من توتر وقلق الجمهور الإسرائيلي".

- ما جرى "هو نجاح هائل في نظر حماس التي ترى أنها منتصرة لأنها تمكنت من تجنيد المزيد من الناس تحت الهجوم العنيف، وتمسكت بمطالبها من "إسرائيل" ولم تتنازل عنها.

وزير الأمن القومي الصهيوني بن غفير:

• حماس لم تُهزم بعد ولم نحقق أهداف الحرب.

بن غفير: من خلال ما شاهدت من احتفالات في غزة نعرف من الطرف الذي خضع.

• صحيفة يسرائيل هيوم:

اتفاق وقف إطلاق النار الذي التزم به نتيناهو يُشكل فشلاً ذريعاً.

• قائد سلاح البحرية السابق، اللواء احتياط إيعازر تشيني ماروم:

"على مدار 15 شهرًا لم نتمكن من تحقيق أهداف الحرب، ولا حتى واحدة منها، وفي اليوم الذي وقعنا فيه على الصفحة، كانت حماس تسيطر على كامل القطاع - الخطة العسكرية والسياسية لم تكن صحيحة".

## تفاصيل الاتفاق كاملة حسب ما نشرته وسائل إعلام الاحتلال

المرحلة الأولى (42 يومًا):

1- الوقف المؤقت للعمليات العسكرية المتبادلة من قبل الطرفين، وانسحاب القوات الإسرائيلية شرقًا وبعيدًا عن المناطق المكتظة بالسكان إلى منطقة بمحاذاة الحدود في جميع مناطق قطاع غزة بما في ذلك وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت).

2- وقف مؤقت للنشاط الجوي (للأغراض العسكرية والاستطلاع) في قطاع غزة لمدة 10 ساعات في اليوم، ولمدة 12 ساعة في أيام إطلاق سراح المختطفين والأسرى.

3- عودة النازحين إلى مناطق سكنهم، والانسحاب من وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت):

أ- في اليوم السابع (بعد إطلاق سراح 7 من المحتجزين) تنسحب القوات الإسرائيلية بالكامل من شارع الرشيد شرقًا حتى شارع صلاح الدين، وتفكك المواقع والمنشآت العسكرية في هذه المنطقة بالكامل، والبدء بعودة النازحين إلى مناطق سكنهم (بدون حمل سلاح أثناء عودتهم)، وكذلك حرية الحركة للسكان في جميع

مناطق القطاع، ودخول المساعدات الإنسانية من شارع الرشيد بدءًا من أول يوم ودون معوقات.

ب- في اليوم الـ 22، ستسحب القوات الإسرائيلية من وسط القطاع (خاصة محور نتساريم، ومحور دوار الكويت) شرق طريق صلاح الدين إلى منطقة قريبة من الحدود، وسيتم تفكيك المواقع والمنشآت العسكرية بالكامل، كما ستستمر عودة النازحين إلى أماكن سكنهم (دون أن يحملوا معهم السلاح أثناء العودة إلى منازلهم) في شمال القطاع، كما ستستمر حرية التنقل للسكان في جميع مناطق القطاع.

ج- بدءًا من اليوم الأول سيتم إدخال كميات مكثفة وكافية من المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة والوقود (600 شاحنة يوميًا على أن تشمل 50 شاحنة وقود، منها 300 للشمال) بما في ذلك الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء والتجارة والمعدات اللازمة لإزالة الركام، وإعادة تأهيل وتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية والمخابز في كل مناطق قطاع غزة، واستمرار ذلك في جميع مراحل الاتفاق.

4- تبادل الرهائن والأسرى بين الجانبين:

أ- خلال المرحلة الأولى، تطلق حماس سراح 33 من المحتجزين الإسرائيليين (أحياء أو جثامين) من نساء (مدنيات ومجنذات)

وأطفال (دون سن 19 من غير الجنود) وكبار السن (فوق سن 50) ومدنيين جرحى ومرضى، بمقابل أعداد من الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وذلك وفقاً للتالي:

تطلق حماس سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء من النساء المدنيات والأطفال (دون سن 19 من غير الجنود)، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 30 من الأطفال والنساء مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة) يتم إطلاق سراحهم، بناء على قوائم تقدمها حماس حسب الأقدم اعتقالاً.

ب- تطلق حماس سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء كبار السن (فوق سن 50 عاماً) والمرضى والجرحى المدنيين، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 30 أسيراً من كبار السن (فوق 50 عاماً) والمرضى مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة)، بناء على قوائم تقدمها حماس حسب الأقدم اعتقالاً.

ج- تطلق حماس سراح جميع المجندات الإسرائيليات اللواتي على قيد الحياة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح 50 أسيراً من سجونها مقابل كل مجندة إسرائيلية يتم إطلاق سراحها (30 مؤبداً، و20 يقضون أحكاماً أخرى ولا يتبقى لهم أكثر من 15 عاماً) بناء على قوائم تقدمها حماس.

باستثناء عدد متفق عليه من السجناء (100 سجين على الأقل) سيتم مناقشة حالتهم في المرحلة الثانية من الاتفاقية.

سيتم إطلاق سراح عدد متفق عليه (50 على الأقل) من السجناء الذين يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد في الخارج أو في غزة.

5- جدول تبادل المحتجزين والأسرى بين الطرفين في المرحلة الأولى:

في اليوم الأول من الاتفاق ستطلق حماس سراح 3 رهائن إسرائيليين (مدنيين)،

وفي اليوم السابع من الاتفاق، ستطلق حماس سراح أربعة إسرائيليين آخرين (مدنيين)..

وبعد ذلك ستطلق حماس سراح ثلاثة مختطفين إسرائيليين إضافيين كل سبعة أيام، أولاً النساء (مدنيين وجنود)، وسيتم إطلاق سراح جميع المختطفين الأحياء قبل إعادة الجثث..

في الأسبوع السادس ستطلق حماس سراح جميع من تبقى من المحتجزين المدنيين المشمولين في هذه المرحلة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح عدد متفق عليه من الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وفق القوائم التي ستقدمها حماس.

بحلول اليوم السابع ستنقل حماس معلومات عن عدد المختطفين الإسرائيليين الذين سيتم إطلاق سراحهم في هذه المرحلة.

ج- في الأسبوع السادس (بعد إطلاق سراح هشام السيد وأفرا منغيستو اللذين ضمن إجمالي 33 مختطفًا تم الاتفاق على إطلاق سراحهم في المرحلة الأولى من الاتفاق)، سيفرج الجانب الإسرائيلي عن 47 من أسرى صفقة شاليط الذين تم سجنهم للمرة الثانية.

د- في حال لم يصل عدد المختطفين الإسرائيليين الأحياء المقرر الإفراج عنهم إلى العدد 33، يستكمل العدد من الجثامين من نفس الفئات لهذه المرحلة، بالمقابل، ستطلق إسرائيل في الأسبوع السادس سراح جميع النساء والأطفال (دون سن 19 سنة) الذين تم اعتقالهم من قطاع غزة بعد 7 أكتوبر 2023.

هـ- ترتبط عملية التبادل بمدى الالتزام ببنود الاتفاق، بما في ذلك إيقاف العمليات العسكرية من قبل الجانبين، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وعودة النازحين ودخول المساعدات الإنسانية.

6- لن يتم اعتقال الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مرة أخرى بنفس التهم التي اعتقلوا بسببها سابقًا، ولن يبادر الجانب الإسرائيلي بإعادة اعتقال الفلسطينيين المفرج عنهم لقضاء ما تبقى من محكوميتهم. ولن يُطلب من السجناء الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم التوقيع على أي وثيقة كشرط لإطلاق سراحهم.

7- لن تعتبر مفاتيح تبادل المخطوفين والأسرى في المرحلة الأولى المفصلة أعلاه أساساً لمفاتيح التبادل في المرحلة الثانية.

8- في موعد أقصاه اليوم السادس عشر، تبدأ المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين بشأن الاتفاق على شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق، بما في ذلك تلك المتعلقة بمفاتيح تبادل الأسرى والأسرى بين الجانبين (الجنود وبقية الرجال). ويجب التوصل إلى اتفاقات بشأن هذه المسألة قبل نهاية الأسبوع الخامس من هذه المرحلة.

9- ستواصل الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الدولية الأخرى، بأعمالها في تقديم الخدمات الإنسانية في كل مناطق قطاع غزة، وسيستمر ذلك في جميع مراحل الاتفاقية.

10- البدء بإعادة تأهيل البنية التحتية (الكهرباء والماء والصرف الصحي والاتصالات والطرق) في جميع مناطق قطاع غزة، وإدخال المعدات اللازمة للدفاع المدني، وإزالة الركام والأنقاض، وسيستمر ما ورد أعلاه في جميع مراحل الاتفاقية.

11- سيكون من الممكن إدخال المستلزمات والمتطلبات اللازمة لإنشاء مراكز إيواء للنازحين الذين فقدوا بيوتهم خلال الحرب (ما لا يقل عن 60 ألف مسكن مؤقت-كرفان- و200 ألف خيمة).

12- بعد إطلاق سراح جميع الجنود الإسرائيليين، سيصل عدد أكبر من العدد المتفق عليه من الجرحى العسكريين إلى معبر رفح لتلقي العلاج الطبي، وسيزداد عدد الأشخاص وكذلك المرضى والجرحى الذين يُسمح لهم بالمرور عبر معبر رفح، وسيتم إزالة القيود المفروضة على استخدام المسافرين المعبر وحركة البضائع والتجارة.

13- البدء في تنفيذ الترتيبات والخطط اللازمة لعملية إعادة الإعمار الشامل للمنازل والمباني المدنية والبنية التحتية المدنية التي دُمّرت نتيجة الحرب وتعويض المتضررين بإشراف عدد من الدول والمنظمات، من ضمنها مصر وقطر والأمم المتحدة.

14- جميع الإجراءات في هذه المرحلة، بما في ذلك الوقف المؤقت للعمليات العسكرية من قبل الجانبين، والإغاثة وجهود توفير أماكن المأوى، وانسحاب القوات، وما إلى ذلك، ستستمر في المرحلة الثانية طالما استمرت المفاوضات حول الشروط. ويستمر تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق. وسيبذل ضامنو هذا الاتفاق قصارى جهدهم لضمان استمرار هذه المفاوضات غير المباشرة حتى يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاقات بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق.

المرحلة الثانية (42 يومًا):

15-الإعلان عن عودة الهدوء المستدام (وقف دائم للعمليات العسكرية وجميع الأنشطة العدائية) وسيدخل حيز التنفيذ قبل البدء بتبادل المحتجزين والأسرى بين الجانبين - جميع من تبقى من الرجال الإسرائيليين الموجودين على قيد الحياة (المدنيين والجنود) - مقابل عدد يتفق عليه من الأسرى في السجون والمعقلات الإسرائيلية، وانسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل خارج قطاع غزة.

## طوفان الأقصى والتقارير الاممية

\* تقرير اممي صادم تم اعداده بشكل مشترك من 5 منظمات دولية وازنة، منظمات (حكومية دولية) بالتعاون مع 3 منظمات (اسرائيلية) غير حكومية، التقرير يواجه ضغوط وخصوصاً امريكية غربية كي لا يخرج للنور، من ابرز النقاط في التقرير السجين ما يلي:

1. تم توثيق 112 حالة اغتصاب بالمواقعة داخل سجون الاحتلال لأسيرات من غزة، ثلاث حالات منها وقعت لفتيات (عذراء) وكان الاغتصاب جماعي وإحدى هذه الحالات نقلت بإشراف دولي الي مكان سرى وهي حامل الآن.

2. قوات الاحتلال اعدمت داخل معتقلاتها بإطلاق الرصاص مباشرة من مسدسات في الرأس على 87 معتقل غزوي والقت الجنامين في مناطق مختلفة من شوارع غزة.

3. التعذيب في المعتقلات همجي ومجنون وما يحدث أفزع مما وقع في ابو غريب وغوانتنامو والسجون السرية.

4. (اسرائيل) قصفت بشكل متعمد ضمن تسلسل الاوامر عائلات واطفال من ينتمون للتنظيمات الفلسطينية وان جيش الاحتلال اقر من اليوم الثاني خطة ابادة عائلات الناشطين وان بنك الاهداف يتضمن 150 ألف شخص مدني.

5. (اسرائيل) استخدمت المرتزقة بشكل مفرط وتعاقدت مع 22 شركة خدمات عسكرية وان هناك سفينة امريكية عبارة عن ثلاجة موتي عائمة عليها 1327 جثة لمرتزقة لم تبلغ عائلاتهم بعد بموتهم.

6. حجم المسروقات من الذهب والاموال حسب تقديرات الجيش السرية تقريبا 370 مليون دولار.

7. (70%) من القنابل التي ألقيت على غزة معالجة باليورانيوم المنضب، وان التربة في القطاع ملوثة بشكل عالي من عناصر اليورانيوم التي تحتوي على 60% من إشعاع اليورانيوم الطبيعي، ويتكون من ثلاثة نظائر من اليورانيوم هي يورانيوم 234، يورانيوم 235 ويورانيوم 238،

ان اليورانيوم المنضب الذي القى على غزة يحتوي على نفس أنواع الإشعاعات الصادرة من اليورانيوم الطبيعي، إلا أنها بكميات أقل، كما أن الإشعاعات الصادرة من اليورانيوم المنضب تمثل 40% من الإشعاعات الصادرة من اليورانيوم الطبيعي. ويبعث اليورانيوم 238 - والذي يمثل 99.8% من اليورانيوم المنضب - أشعة ألفا، وعمره النصفي للزوال من غزة تقريبا 450 سنة، وان دخان اليورانيوم المنضب اثناء الانفجار زرع السرطان في صدر كل من استنشقه.

8. (90%) من نساء واطفال غزة مصابون بصدمات نفسية عميقة، وان المراكز الطبية في القطاع سجلت ما يزيد عن 5000 حالة جنون كامل اغلبها لنساء فقدن ابناءهن.

9. حوالي 213 طيار (اسرائيلي) رفضوا القيام بطلعات جوية لقصف اهداف كانت تحتوي العشرات، وقد سجل أحد الطيارين في شهادته امام منظمة اسرائيلية انه رفض قصف برج سكني في تل الهوي كان يتواجد به 48 طفل رصدتها طائرات الرصد الحرارية، الا ان طيارا آخر نفذ القصف بعد 17 دقيقة وقتل كل من في المبني وان النتيجة كانت مقتل 128 مدني.

10. الهدف من انشاء ميناء مؤقت هو النقل الجماعي للفلسطينيين وتسهيل عبورهم الي اوربا وان 3 دول اوربية متورطة بالكامل في خطة متفق عليها لتفريغ القطاع من سكانه.

11. مجلس الحرب الصهيوني اقر في اواخر نوفمبر استخدام التجويع كسلاح.

12. اجهزة الاستخبارات (الاسرائيلية) أجرت أكثر من 3 مليون مكالمة هاتفية مع سكان غزة وهددت بقصف البيوت وقتل العائلات ان لم تتحصل منهم على معلومات ميدانية.

13. دولتان عربيتان قدمتا عروضاً مالية مغرية جداً لجنوب افريقيا مقابل سحب الدعوى من محكمة العدل العليا.

14. إسقاط المساعدات على غزة من الطائرات الغربية تمت بناءً على نصائح من المستشارين القانونيين لدرء مخاطر اتهامها بالمشاركة بالإبادة وخصوصاً تلك التي وردت الاسلحة بدون شروط تقييدية في استخدامها ضد المدنيين.

**Weapons tested by Israeli military in Gaza**

Israel, which is on trial on charges of genocide at International Court of Justice, tested large number of new weapons, ammunition for 1st time in its onslaught on Gaza since Oct. 7

■ AI targeting system

The Gospel

■ Naval forces

Saar 6-class German-made corvettes

Dagger targeting system

■ Air forces

Advanced F-35

Joint Direct Attack Munition (JDAM)  
(Unguided bombs converted into precision-guided munitions)

GBU-31 aircraft bomb

Nitzotz (Spark) drone

Switchblade 600  
(Mobile munitions (suicide drone) system)

Hermes 900 drone

Arrow 3 missile defense system

■ Land forces

Barak tank  
(Fifth-generation AI-powered Merkava type)

Namer 1500

Eitan  
(Armored personnel carriers)

Hollit ve Yated  
(Shoulder-fired rockets)

Negev machine gun  
(7.62 mm)

Iron Sting  
Precision-guided 120mm mortar shell Iron Sting

IDO night vision goggles

AccuLAR-122 guided precision rocket

● Damaged buildings

## محطات الصرف الصحي وآبار المياه تعاني من قلة الوقود

- الآبار الخاصة "الغواطس" لا يتم امدادها بالوقود
- مولدات الكهرباء الخاصة معطلة بسبب غياب الوقود
- المصانع والشركات متوقفة بسبب ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء

غزة/خاص/صحيفة الاقتصادية:

في الوقت الذي يعاني فيه المواطن الفلسطيني عذابات النقل والمواصلات، والتنقل بين مخيمات النزوح ومناطق سكناه المدمرة، نتاج غياب الوقود في المحطات التجارية، وغلاء أسعاره في السوق السوداء، تتكشف حيثيات الأزمة التي تديرها منظمة أممية في غزة، وتحاول السيطرة على هذا القطاع ليتحول إلى أحد أكبر ملفات الفساد في ظل الحرب.

مصادر خاصة كشفت لصحيفة الاقتصادية بغزة، عن دور إدارة برنامج الأمم المتحدة UNOPS، في تعميق أزمة الوقود في القطاع وتحديدًا بعد توليها ملف إدارة ادخال الوقود الممنوح من الدول العربية والمنظمات الدولية للقطاع، بعد توقيع اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس.

وأوضحت المصادر بأن UNOPS تدير عمليات توريد وتخزين وصرف الوقود الممنوح من الدول العربية والمنظمات الدولية في القطاع، وذلك لأغراض الأعمال الإنسانية والخدمات الضرورية، (الصحة، البلديات،

المنظمات الانسانية، نقل المساعدات، المخازن. الخ)، دون السماح بصرف هذا الوقود للنقل العام وسيارات المواطنين وتمكينهم من التنقل والعودة لمناطق سكناهم.

ويمنع الاحتلال الاسرائيلي دخول الوقود بمشتقاته المختلفة للقطاع التجاري بشكل مباشر، لطبيعة للمواطنين في غزة منذ بداية العدوان على غزة مطلع أكتوبر 2023.

وأشارت ذات المصادر إلى أنه وفي ظل تدفق الوقود بشكل يومي من معبر كرم أبو سالم، منذ بدء التفاهات بين حماس واسرائيل، لم يعد هناك سعة تخزينية في القطاع لكميات الوقود الواردة، بسبب قلة المحطات والمخازن الصالحة للتخزين، بعد تدمير معظم محطات وخزانات الوقود، وبسبب عدم صرف كميات الوقود بالشكل المطلوب الكافي والذي يلبي الحاجات الضرورية للبلديات والمنشآت الحيوية في القطاع، لتأمين تشغيل آبار المياه ومحطات الصرف الصحي وتشغيل الآلات والمعدات الخاصة برفع الركام وفتح الشوارع في مختلف المناطق.

وكشفت المصادر في حديثها للاقتصادية عن مشاورات يجريها ممثلو برنامج الأمم المتحدة UNOPS، تهدف لاستئجار مخازن محطة التوليد بسعة 2 مليون لتر، لتمكينهم من الاستمرار في عمليات التوريد اليومي للوقود.

واستكملت حديثها، بأن الكميات الواردة للقطاع يوميا دفعت بإدارة برنامج الأمم المتحدة UNOPS لدراسة توزيع كميات الوقود على البلديات

ومحطات ضخ المياه والصرف الصحي، والمخابز لفترات زمنية اطول، بدلا من نظام التوريدات اليومية، مشيرة إلى طلب إدارة البرنامج من المؤسسات المحلية بتزويدهم بالقدرة التخزينية لمشتقات الوقود.

من جانبه قال رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية معقبا على ذلك، بالقول: " أن إدارة برنامج UNOPS تتحكم في عمليات ادخال وصرف الوقود في القطاع، الأمر الذي يعيد سيطرة هذه المنظمة على مفصل العمل في القطاع بما يعيد التجربة الفاسدة المتعلقة بإدارة ملف إعادة الإعمار بعد حرب 2014 والتي كانت معروفة باسم GRM، أو كما يسميه الفلسطيني "السيستم".

ودلل ابو جياب على ذلك بالإشارة إلى كميات الدولار التي تباع في السوق السوداء خلال الايام الأخيرة، بأسعار تفوق السعر الطبيعي بعشر أضعافها، والتي لم تدخل الى القطاع إلا عبر هذا البرنامج وضمن آلياته المعتمدة، متسائلا: " كيفية وصل هذا الوقود للسوق السوداء والتجار...؟".

من جانبه شدد رئيس جمعية أصحاب شركات البترول في غزة احمد الحلو على أن ظهور السوق السوداء لبيع الوقود الممنوح مجانا للشعب الفلسطيني يعد جريمة بحق المرشدين والمعذبين في غزة، مستهجنا تقييد عمليات التجارة الرسمية للوقود ومنع إدخاله بالشكل الطبيعي لغزة، وسيطرة بعض المنظمات الدولية على هذا الملف الحيوي بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وقال الحلو في تصريحات لصحيفة الاقتصادية أن إدارة برنامج UNOPS لملف الوقود سيفتح الباب واسعا للفساد والسوق السوداء كما فعلت في ملفات الاسمنت ومواد الإعمار بعد توليها لهذا الملف في حرب 2014.

وطالب الحلو جميع الجهات الدولية والمحلية، بالتنسيق المباشر مع جمعية أصحاب شركات البترول والغاز لضمان التعامل المهني مع هذا الملف وبما يؤمن احتياجات المواطن الفلسطيني والمؤسسات الإنسانية والبلديات العامة في القطاع.

واستهجن الحلو استمرار الاحتلال الاسرائيلي في منع دخول المشتقات البترولية لقطاع غزة، وحرمان المواطن الفلسطيني منها، محذرا من استفادة البعض عبر استمرار هذا المنع الاسرائيلي لبسط سيادته وتنفيذ خطته وتأمين مصالحه عبر الطرق والليات البديلة.

## وانتصرت غزة

الله أكبر الله أكبر الله أكبر... لا إله إلا الله وحده، صدق وعده،  
ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.

الله أكبر يا غزة.. يا اسطورة الجهاد والمقاومة. الله أكبر يا سر الله في  
عباده المتقين. يا سر الله في عباده الصابرين المحتسبين. الله أكبر يا  
سوط الله في ارضه.

غزة يا اية من آيات الله.. مدينة ساحلية فقيرة. صغيرة مساحتها لا  
تتجاوز (365كم) مربع ويمكن أن نحسبها شارع في مدينة كبيرة.  
حاصرها القريب قبل الغريب لأكثر من عقدين من الزمن. لأنها ابت  
ورفضت النذل والهوان والركون لحكم الطواغيت عربا وعجما.. أنها غزة  
العزة والكرامة.

فهل يوجد في الكون والدة تربي ابنها حتى يكبر ويصبح شابا يافعا ثم  
تقول له يا ولدي اذهب وادي الامانة وقاتل اعداء الله. الذين سرقوا  
وطننا.

نعم هذه حقيقة أنه الأخ القائد والعالم الجليل نزار ريان وزوجته  
يودعان فلذة كبدهم ابراهيم. فيستشهد هذا الشبل مقاتلا مدافعا عن  
شعبه في احدى مستوطنات بيت لاهيا. ثم في عدوان آخر يلتحق  
الدكتور نزار هو وزوجاته ومن كان موجود من ابنائه شهداء وهم  
معتصمين ببيتهم. هذا العالم الرباني يعلم العلماء ان كلمتكم

هي عرائس من الشمع. فلا بد لها من روح جهادية تبتث الحياة فيها. والاخت النائب مريم فرحات تودع ابنها محمد ليقا تل اعداء الله فيستشهد في احدى المستوطنات خانيونس. والاخ القائد ياسر موسى وهو عديل الدكتور نزار يقدم ابناؤه الخمسة. وهم مقاتلين اشداء. شهداء في سبيل الله، وهم يدافعون عن مخيم جباليا.

والقائد الملهم اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي يقدم ثلاثة ابناءه مقاتلين في سبيل الله. فضلا على العشرات من عائلته. ثم وجود بنفسه فداء لله تعالى. والاخ القائد النائب الدكتور فتحي حماد يقدم خمسة من افراد اسرته شهداء. والاخ القائد المهندس نزار عوض الله الذي قدم فلذة كبده المهندس محمد ومجموعة من احفاده واسرته. والاخ القائد النائب الدكتور خليل الحية الذي قدم أعاد كبيرة بلغت اكثر من عشرين شهيد فيهم الابن والاخ والحفيد والاخ القائد الدكتور كمال ابو عون الذي قدم من اسرته وابناءه عشرة شهداء. والاخ النائب الدكتور مروان أبو راس قدم فلذة كبده ابنه البكر عاصم والنائب الدكتور محمود الزهار قدم فلذة كبده ابناءه خالد وحسام والنائب الدكتور خميس النجار قدم نفسه وجميع افراد اسرته شهداء في سبيل الله والاخت النائب جملية الشنطي قدمت نفسها وعدد لا باس به من افراد اسرتها منهم الدكتور طه الشنطي. والنائب المستشار محمد فرج الغول قدم والده وأمه وبعض افراد اسرته شهداء والنائب المستشار ونقيب المحاسبين السابق جمال نصار الذي قدم أكثر من ثلاثين فردا من اسرته منهم

الابن، والاخ والحفيد والزوجة. والنائب الدكتور يوسف الشرافي قدم ابنه البكر الدكتور محمد شهيدا. والنائب الأخت الفاضلة هدى نعيم قدمت والدتها وحوالي عشرة اشخاص من اسرتها شهداء ولا ننسى شقيقها التوائم الدكتور جمال نعيم الأستاذ المحاضر في الجامعات الفلسطينية الذي قدم بناته واحفاده شهداء وكذلك شقيقها الأكبر باسم نعيم وزير الصحة السابق وعضو القيادة السياسية لحماس وكذلك شقيقهم فضل نعيم نقيب الأطباء قدموا ابناءهم شهداء والوزير السابق محمد المدهون قدم ثلاثة من ابناءه شهداء. واللواء جمال الجراح قائد قوات الامن الوطني قدم ابناءه الثلاثة شهداء في مخيم جباليا والنائب الدكتور محمد شهاب قدم فلذة كبده ابنه البكر عبد الرحمن فضلا على العشرات من عائلة شهاب ذهبوا شهداء في سبيل الله والنائب الدكتور احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة قدم ابنه محمد واسرته شهداء ولعلى لم اسرد بعض النواب الذين قدموا اشقاءهم شهداء أمثال النائب إسماعيل الأشقر قدم اثنين من اشقائه الشهيد عبد العزيز والشهيد محمد والنائب مشير المصري قدم شقيقه فارس شهيدا وغيرهم الكثير الكثير من قيادات الحركة السياسية والعسكرية على حد سواء. يقول البعض من الناس لماذا ذكر أسماء قيادات حركة حماس بالاسم وهناك المئات من المواطنين مسحت عائلتهم من السجل المدني والبعض الأخرى فقد المئات مثل عائلة الاسطل في خان يونس ونصر في مخيم جباليا.

كنت اود التركيز ان من يقود الشعب لابد له ان يكون دائما في المقدمة فان اردت ان تكون امامي فلا بد ان تكون امامي

ان حركة دفعت في سبيل الله مؤسسها الامام الرباني احمد ياسين شهيدا وكل أعضاء مكتبها السياسي شهداء في سبيل الله ومشروعها المقدس يمكن ان تهزم... ان هذه الحركة التي قدمت أمثال د. عبد العزيز الرنتيسي وسعيد صيام والمفكر الأسطورة إبراهيم المقادمة. وسامح السراج ومحمد الضيف ومروان عيسى واحمد الجعبري والغندور والعاروري والجمالين وأبو الهنود والسركجي والبرغوثي وغيرهم الكثير الكثير التي قدمت ابنائها في سبيل الله. يمكن ان تهزم.

قطعا وثقة بالله انها لن تهزم....

نعم هؤلاء القادة الافذاذ يعرفون الطريق فسبيلهم الجهاد في سبيل الله. الله أكبر يا غزة العزة والكرامة والفداء تصمدين أكثر من 471 يوما كأنها خمسة قرون من الجوع والقتل والتدمير والتهجير والاحزمة النارية. رغم كل ذلك تصمدين يا غزة. لقد تحالف عليك القريب والغريب القاصي والداني. العرب والعجم. كلهم تأمروا عليك، لماذا لأنك تمثلين العزة. وهم اذلاء. لأنك تمثلين الكرامة وهم انذال. لأنك تمثلين الصبر والصمود والتحدي. وهم يمثلون الخونة والمرترقة واللصوص.

الان عرفتي يا غزة لماذا تأمر عليك هؤلاء...

غزة انت قدر الله في ارضه. فمن لهؤلاء شذاذ الافاق. من لهذه الملة  
النكدة.

التي كفرت بالله فغضب الله عليهم ولعنهم. واعد لهم عذاب عظيم في  
الدنيا والاخرة... انها غزة.. انها حماس... انها كتائب العز القسام.  
انهم سوط الله في ارضه.

ابشري غزة فان وعد الله قادم قادم قادم.

فالشكر والتقدير والعرفان لكل ام فلسطينية غزاوية.. لكل اب فلسطيني  
غزاوي لكل شهيد لكل فلسطيني اقسم على حمل اللواء. لكل من حمل  
السلاح وقاتل. ومازال ينتظر. والله اننا نرى آيات الله واضحة جالية  
في اهلنا في غزة وجنين والقدس ونابلس ورام الله. وجباليا وكل بقعة في  
ارضنا المقدسة انهم قدر الله في ارضه.

انها أيام او شهور او اقل من بضع سنين ... ثم يأت قدر الله وتزول  
ما يسمى بإسرائيل.

## هل انتصر مقاومو غزة

- 1 - لأول مرة يسقط لدى العدو أكثر من 5000 قتيل.
- 2 - لأول مرة يتم أسر أكثر من 250 بينهم رتب كبيرة جدا.
- 3 - لأول مرة يتم تهجير نصف مليون من المستوطنين.
- 4 - لأول مرة يتم الحصول على كنز معلومات من الموساد.
- 5 - لأول مرة نحن نغزوهم ولا يغزونا.
- 6 - إسقاط مقولة الجيش الذي لا يقهر إلى غير رجعة.
- 7 - إسقاط حضارة الغرب الذي يدعي الإنسانية.
- 8 - إسقاط مخطط التطبيع.. وإسقاط ما يسمى بالإبراهيمية.
- 9 - إسقاط المخطط المعروف بصفقة القرن وتهجير أهل غزة.
- 10 - إسقاط فكرة الوطن اليهودي وإظهار هشاشة ارتباطهم به.
- 11 - إسقاط الوحدة الداخلية عند العدو وزرع شرخ كبير بينهم.
- 12 - إسقاط المنظومة الإعلامية الصهيونية.
- 13 - إعادة قضية فلسطين إلى مكانتها المحورية في الأمة.
- 14 - إحياء روح الجهاد في كل الأمة.
- 15 - تحقيق الوحدة الشعورية بين الأمة جمعاء.

- 16 - إظهار إنسانية تعامل المسلمين مع الأسرى.
- 17 - إعادة الأمل بالحرية عند أسرانا في سجون الاحتلال.
- 18 - إعادة الأمل لفلسطينيي الشتات بقرب العودة.
- 19 - إعادة الأمل والثقة للشعوب العربية في تغيير واقعهم.
20. - إحياء الثقة بوعد الله بقرب زوال الكيان وتحرير الأقصى..

/منقول

🔪 الشعب اليهودي كله تجنيد يعني شلل الاقتصاد

🔪 السياحة صفر

🔪 الاستثمارات صفر

🔪 المصانع توقفت تماما يعني لا تصنيع ولا تصدير

🔪 المدارس والمكاتب والشركات أغلقت

🔪 خسارتهم العسكرية في اليوم الواحد 240 مليون دولار

🔪 \*أكثر من 4000 جندي وضابط احتياط رفضوا يتطوعون وقالوا

مستحيل نحارب \*

🔪 400 طيار رفضوا أداء الخدمة

🔪 أكثر من 500 ألف شخص تركوا منازلهم

﴿ شعبيهم الآن ساخط عليهم جداً ﴾

﴿ تل - أبيب أصبحت مدينة رعب ﴾

﴿ \*لعنة العقد الثامن تل عليهم وتلاحقهم \* ﴾

﴿ شعوب العالم عرفت حقيقتهم ﴾

### هل انتصرت غزة؟ نعم.

عندما نتحدث عن بضع عشرات الألوف

عندما نتحدث عن مدينة صغيرة وحتى قرية صغيرة محاصرة.

عندما نتحدث عن ٤٦٠ ألف جندي وآلاف الآليات الحديثة حشدت لهم.

عندما نتحدث عن أحدث التكنولوجيا المعاصرة استخدمت ضدهم.

عندما نتحدث عن حصار عسكري امتد ٢٠ سنة وبسبطة على البر والبحر والجو طوال عام وثلاثة أشهر.

عندما نتحدث عن دعم غير منقطع بكل أنواع السلاح وأكثرها فتكاً وأكبرها قدرة على القتل والتدمير.

عندما نتحدث عن شعب أكل علف الحيوانات ولم يجده.

عندما نتحدث عن أناس قتل العشرات من أقاربهم وأبنائهم وعائلات مسحت من السجلات المدنية ولم ينفذوا عن المقاومة.

عندما تعلم عن ناس كان أحدهم يجمع أشلاء أطفاله قطعة قطعة من بين الأنقاض في أكياس بلاستيك ولا يثنيه عن القتال.

عندما تعلم أن العدو بكل جبروته وجرائمه وفكره الحاقد على البشرية منعهم الطعام والشراب والدواء والكهرباء ولاحقهم في مواقع تجمعهم وقصفها بكل وحشية.

عندما تعلم أن جيش الكيان دمر المشافي ورمى المرضى في الشوارع. عندما تعلم أن أهل غزة جاعوا حتى الموت ولم يسرقوا منهم ولم ينهبوا رغم الحصار ومحاولات العدو وإنشائه مجموعات لإثارة الرعب والنهب عندما تعلم أنهم صنعوا سلاحهم بأنفسهم أو حصلوا عليه بوسائل وطرق لا يتخيلها العقل.

عندما تعلم أنهم قاتلوا كل قوى الظلم ٤٧١ يوماً ولم يسلموا.

عندما تعلم أنهم ظلوا يقاتلون حتى اليوم الأخير ويوقعون أفدح الخسائر بعدوهم.

عندما تعلم أن العدو فشل في تحقيق أي من أهدافه المعلنة: القضاء على حماس وحكمها. وتهجير أهل غزة أو قتلهم. والإفراج عن الأسرى بالقوة.

وتكون النتيجة بعد كل ما سبق التفاوض وتوقيع صك وقف النار مع حماس. واستلام أسراه من قوات حماس. وعدم تمكن العدو من الإفراح عن أسير واحد على قيد الحياة.

عندما ترى أن عشرات الألوف يخرجون ليحتفلوا بالنصر في غزة ومشاهدة تسليم أسرى العدو.

عندما تعلم أن الكيان خسر أكبر معركة أخلاقية في التاريخ

عندما تعلم أن قادة العدو وعساكره باتوا مطاردين من المحاكم الدولية والدول والشعوب ولا يستطيعون التنقل بسهولة.

عندما تعلم أن شعوب الأرض خرجت تتظاهر ووقفت في وجه جرائم الكيان وعادت قضية فلسطين للواجهة.

عندما تعلم أن قطار الحلول السلمية خرج عن سكة الواقع.

عندما تعلم أن ثبات أهل غزة في أرضهم وضع مشروع الكيان الكبير على النار.

عندما تعلم كل ذلك وأمور كثيرة غيره ... تشعر بأن غزة حققت نصراً ساحقاً والكيان خسر خسارة باهظة كما قال وزير خارجيته اليوم.

انتصرت غزة ونحن مرتاحون بإشغال العدو بعيداً في نفسه.

الدكتور علي المر

١٨ / ١ / ٢٠٢٥.

## غزة وجع القلب

في ذكرى 2025/1/1 لقد مضى على العدوان والحرب المسعورة على غزة أكثر من 427 يوماً، كأنها أربعمئة سنة، من العذاب والتهجير، والقتل والتدمير، وسحق الإنسان، دون أي وازع أو ضمير، وفي ظل منع الطعام والدواء بل، وتدمير المشافي عن سبق إصرار وترصد، مثلما حصل في مستشفى الشفاء بغزة والإندونيسي وكمال عدوان والعودة في جباليا، لقد احرقوا المرضى واعتقلوا الطاقم الطبي بعد الضرب والتكيل بهم، ولكن رغم القهر والظلم الذي لا يصبر عليه بشر مثلما صبر أهلنا في غزة، رأينا قامات وجبالاً من الشموخ والتحدي، أمثال الدكتور حسام ابو صفيه مدير م. كمال عدوان، ومن قبله الدكتور محمد ابو سلمية مدير مستشفى الشفاء، نقول لهؤلاء الأبطال والقامات الوطنية بارك الله فيكم وجزاكم عنا خيراً لقد رسمتم لنا معالم الطريق، لقد كنتم البوصلة الوطنية التي كنا وما زلنا نسير خلفها، نعم اخواني لقد ألقى اليهود على أهلنا في هذه الأيام العجاف أكثر من تسعين ألف طن من الأسلحة الأمريكية والأوربية، عبر أحدث أنواع الطائرات والبوارج النووية، وحاملات الطائرات الأمريكية، وكأنها الحرب العالمية.

رغم ذلك صمدت غزة ولم ولن تستسلم إن شاء الله، نعم كان الله في عون أهلنا في غزة، غزة الصمود والتحدي، غزة الكاشفة الفاضحة لكل القوانين والأنظمة والعهود والمواثيق الدولية، غزة تقاتل بلحم أطفالها

وبعضام شبابها، غزة الأسطورة، غزة التي اجتمع على قتالها كل كفار الأرض، وعلى خذلانها كل مسلمي الارض، إلا قليلا، غزة التي من حقها كشف وجه العالم الكذاب المنافق، غزة وجع القلب الذي لا ينتهي إلا بانتهاك الظلم، والطغيان والكذب، والنفاق، والكفر، غزة التي تدافع عن شرف الأمة، وتريد العودة للوطن الحقيقي، فلسطين التاريخية، وطرد المحتل الغاصب المجرم منها.

غزة التي خاضت كل الحروب الصعبة، مع الاحتلال الصهيوني وأذنبه المجرمين، لصوص الشعب كي تدافع عن القدس وقديسية المسجد الأقصى، أولى القبلتين ثالث الحرمين الشريفين، كانت كفيلة لكل مسلمي العالم أن يستمروا في الدفاع عن أيقونة الإنسانية والشرف، والمثل العليا، لا أن يطلب منها ومن حماسها تبرير التحالف مع هذا أو ذاك، حماس وغزة يجب على العالم الحر وعلى كل ثوار العالم، وعلى راسهم ثوار سوريا ان يقتدوا بغزة وأهلها فغزة هي بداية الانعتاق، والتحرر من الاحتلال الصهيوني، والأمريكي والغربي وبداية الخلافة الإسلامية، ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا.

## راجعين لك يا غزة..

لقد تجسد الانتصار الأكبر لطوفان الأقصى بعودة مئات الالاف من أبناء شعبنا الذين اخرجوا من ديارهم عنوة فلقد دمر الاحتلال محافظة شمال غزة ومسح مدن عن بكرة ابيها مثل بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا منطقة الفالوجة والتوام وأصبحت هذه المدن اكواما من الركام .وكذلك قامت قوات الاحتلال بتدمير منطقة الشجاعية ومنطقة الرمال واغلب مدينة غزة .كل ذلك فعله الاحتلال تنفيذا لما يسمى بخطة الجنرالات .ولكن رجال الله والشباب المقاوم اذاقوا العدو الصهيوني ما يسجل في التاريخ بمداد من ذهب فظن الاحتلال اذا ما سمح بعودة المهجرين الى الجنوب بانهم لن يجدوا شيء يعدون له كانت المفاجأة التي اذهلت العالم ان أصحاب الأرض الأصليين هم الشعب الفلسطيني الخالد. فرينا ورأى العالم عبر شاشات الفضائيات كيف انتظر هؤلاء الناس لمدة 48 ساعة رغم البرد الشديد للعودة الى بيوتهم.

نعم لقد عاد مئات الالاف من محافظي غزة والشمال تعود الى بيوتها المدمرة.

راجعين لك يا غزة...الله أكبر الله أكبر الله أكبر.

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا، وسبحان الله، وبحمده بكرة، واصيلا.

الله أكبر يا شعب غزة.... الله أكبر ما اعظمك.

الله أكبر كم انت ملهما ومرشدا يا شعب غزة.

الله أكبر كم انت مميز يا شعب غزة.

الله أكبر يا من علمتم البشرية كيف يكون الصبر وكيف يكون الالتحام بالأرض والوطن.

كم كنت عظيما يا شعب غزة وانت ترفع راية النصر... لقد اختزلت عجوز غزاوية المشهد بكلمات مختصرة قائلة الحمد لله على سلامتنا جميعا، روحنا على ديارنا سالمين غانمين، ويا جبل ما يهزك ريح. الاعمار بنعمره، والي مات الله يرحمه. ويحنن عليه. والحمد لله على سلامة الكل.

الله أكبر يا شعب غزة فأنتم قدر الله في ارضه. أنتم سوط الله يعذب به بني يهود.

أنتم الطائفة المنصورة أنتم المنصورين بأذن الله. أنتم القاهرون لعدوهم. الله أكبر والله لقد رفعتم رؤوسنا عالية شامخة تناطح غيوم السماء.

الله أكبر ومئات الالاف من محافظي غزة والشمال وهم مكبرين مهللين في يوم نصر عظيم. انه يوم من ايام الله.. يا شعب غزة.

الله أكبر ايها الشعب الاسطورة.

لقد صبرتم وصمدتم وتحديتم أعتى الة حربية في التاريخ. لقد تحديتم دولة الكيان الصهيوني الاجرامي وامريكا والغرب المنافق الكذاب.

الله أكبر يا غزة لقد تخلى عنك القريب والبعيد وخذلك الأقربون. ورغم كل ذلك صبرتم تمسكتم بحبل الله المتين وافشلتكم كل الخطط الدولية والتي تريد نزعكم من ارضكم ووطنكم.

ريح البيع يا شعب غزة فقد كانت تجارتكم مع الله... "والله معكم ولن يترككم أعمالكم"

ريح البيع أخي وحببي وقائد أعظم تنظيم هزم المنافقين والكفار على حد سواء، أخي المجاهد القائد الشهيد: إسماعيل عبد السلام هنيه "ابو العبد".

ريح البيع أخي وحببي ومفجر طوفان الأقصى، المقاتل الشهيد: يحيى إبراهيم السنوار "أبو إبراهيم".

ريح البيع أخي وحببي الشيخ القائد الشهيد/ صالح محمد سلمان العاروري "أبو محمد".

ريح البيع يا من فجرتم طوفان الأقصى، لقد أنشأتم أعظم مقاومة عرفها التاريخ من كتائب القسام والسرايا وغيرها.

لقد فاجأتم العدو وسددتم إليه أكبر ضربة استراتيجية، فلن تقم له قائمة بعدها.

لقد هشمتكم أعظم جيش يهودي مجرم نازي حاقد عرفه التاريخ، لقد جعلتم جنوده وآلياته ألعبوة في أيدي مقاتلكم.

لقد علمتم البشرية انكم أبناء الإسلام العظيم وأنكم تعاملون أسراكم وفق الدين الإسلامي الحنيف، فسلام لكم في الخالدين.

سلام لقائد أركان كتائب عز الدين القسام القائد الخالد/ أبو خالد الضيف.

سلام لنائب قائد أركان كتائب عز الدين القسام/ مروان عيسى "أبو البراء".

سلام لكل شهداء الطوفان قادة وجند.

من قضا شهداء، بل أحياء عند ربهم يرزقون ويسرحون ويمرحون في أرجاء الجنة.

سلام لمن جرح في سبيل الله.

من جرحوا قال النبي ﷺ: "مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ".

سلام لمن نزحوا أكثر من مرة.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

سلام لمن وقعوا في اسر الاحتلال.

من أسروا وقع أجرهم وثوابهم عند ربنا ثم فرج الله كربهم بتحرير  
المقاومة لهم.

من فقدوا أحببهم قال الله تعالى في الحديث القدسي: "ما لعبدي  
المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا  
الجنة"

سلام لمن هدمت بيوتهم وممتلكاتهم.

من فقدوا أموالهم قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ  
فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يُلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ حَاطِيَةٌ رَوَاهُ  
التِّرْمِذِيُّ.

## اعتراف شاهد منهم

عندما تأملت الحرب في الأيام الأولى قدّرت أن حماس ستركع وستستجدي وقف إطلاق النار

فلقد حشدنا سبعة ألوية على رأسها أقوى لوائين واللذين لم يهزما أبدا في أي حرب مع العرب وهما رأس الحربة

لواء جفعاتي ولواء جولاني وجندنا سلاح الطيران بكمله وهو من أقوى أسلحة الطيران فيج العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وضعنا ثلاث أسراب خفيفة ومتوسطة من البحرية قبالة غزة وحشدنا أفضل كتائب سلاح المدرعات على رأسها كتيبة 401 المكونة بكملها من دبابات ميركافا 4 فخر صناعة جيش الدفاع وتعد من أقوى دبابات العالم وأكثرها قوة نارية وتدريباً.

وفوق كل ذلك: بعض الزعماء العرب يؤيدون العملية، أما حماس فهي تعيش في حصار خانق فرض عليها منذ عشرين عاماً.

حماس في الأيام الأخيرة عاشت في أزمة انقطاع الرواتب على الموظفين من قبل سلطة رام الله دفعتها إلى الهروب إلى المصالحة مع أبو مازن الذي أراد تسخير موضوع الرواتب لإذلال حماس وتركيعها.

تأملت المستوى السياسي بهذا الوضع خرجت بتقديرات تفيد باستسلام حماس في حالة عملية عسكرية واسعة، بل ونزع سلاحها أيضا بغطاء عربي وأممي.

بدأت المواجهة وخرج علينا ناطقوا حماس على التلفاز بأسلوب من يقود قوة عظمى وجيشا جراراً عرمرماً.

وكان الرئيس الأمريكي بنفسه يرأس مجلس الحرب الإسرائيلي من تل أبيب وفتح مخازن الجيش الأمريكي لتزود إسرائيل بجسور جوية وبحرية من اليوم الثاني للقتال من أجل اجتثاث حماس من على وجه الأرض.

تصورنا أن خطاب قادة حماس نوع من المكابرة السياسية وعدم تقدير قوة التحالف الذي لا يقف خلف إسرائيل فحسب، بل يقف معها جنباً إلى جنب

وخطابات قادة حماس هي مجرد ممارسة اللعبة النفسية ليس أكثر لكن صمودهم في القصف الجوي واستمرار إطلاق الصواريخ طيلة الأسابيع الأولى من الحرب بوتيرة عالية غير ميزان المعركة وموازين الردع تماماً وكان لزاماً التدخل البري الكاسح المدعوم من الجو والبحر.

واجهنا مخربو حماس بصلاية أربكت كل مستويات جيش الدفاع ودمرت صورة الجيش وقوة الردع التي أردنا ترميمها.

مخربو حماس بعناد متواضع مضحك مصنوع محلياً صمدوا بشكل غريب يستحق الدراسة والتحليل في المدارس العسكرية الشرقية والغربية لأخذ العبر.

فقتت بالبحث عن الجانب الأيديولوجي لهذه الحركة فوجدت انهم يربون مقاتليهم منذ نعومة أظافرهم تربية دينية قبل التربية العسكرية الصارمة، ويلقنونهم إيديولوجية إسلامية جهادية بما يعرف بنظام المساجد

إمام المسجد هو قائد الفرقة والمصلون خلفه هم الجنود على طريقة المسلمين قبل 14 قرناً.

مخرب حماس يعتقد أنه عندما يموت فإنه يحيا ويذهب فوراً إلى الجنة كما جاء في قرآانهم الذي حفظوه عن ظهر قلب وأن أفضل طريق للموت هو الجهاد. تقاتل اليهود وأن تموت على أيديهم.

إنه يقتدي بالنبي محمد الذي حارب الكفار واليهود، إنه يستقي إيديولوجية من تعبئة فكرية تقوم على دراسة تاريخ الإسلام والمعارك والبطولات والفتوحات الإسلامية.

مستعدون لتفجير أنفسهم دون تردد والقيام بأعمال خيالية حطمت كل النظريات العسكرية المعروفة بظروف قتال تكاد تكون مستحيلة.

إنهم يواجهون أرتال الدبابات والوحدات الخاصة والقوات الجوية بلا شيء.

لا شيء بكل ما تحمله الكلمة من معنى فتسليحهم بالنسبة لتسليح حتى أتفه الميليشيات الأفريقية الجائعة هو لا شيء، ومع ذلك فقد استطاعوا التصدي والصمود وعدم الانكسار، قتال بصورة صلبة ومدهشة. إنها أيديولوجيتهم المبنية على التجرد من الشهوات والسمو الروحي واحتقار العدو الكافر.

إنهم يقاتلون بعزة نفس واستعلاء نفسي معتبرين أنفسهم متفوقين دينياً وفكرياً على عدو كافر.

أيديولوجيتهم تدفعهم للعمل 24 ساعة في سبيل دينهم وتحقيق المستحيل لأنهم بهذا يعتقدون أنهم يخدمون دينهم وأمتهم وأنهم سيدخلون الجنة.

إنها أيديولوجية مدمرة ديناميكية لا تستكين ولا تهدأ يعرفون من خلالها هدفهم جيداً

أيديولوجية تمسكوا بها في الضفة رغم حملة الاجتثاث التي تشنها عليهم إسرائيل بالتعاون مع الأمن الفلسطيني المدرب والممول أمريكياً وإسرائيلياً.

فتمسكوا بأيديولوجية الجهاد رغم التتكيل والقمع ليعودوا الآن إلى واجهة العمل بالضفة الغربية بقوة وكأن شيئاً لم يكن.

عندما أرى مخرب يندفع صوب المركافاه 4 التي تشبه وحشا فولاندا أسطوريا حاملا عبوته مفجرا نفسه فيها دون أدنى ذرة تردد أرتعب خوفا كيف لهؤلاء لو امتلكوا أسلحة أقوى ولو اقتدى بهم شباب المسلمين في الدول العربية والإسلامية.

أعترف أن هذه الايديولوجيا هزمت المركافاه في هذه الجولة، وإنها ستكون الخطر الأكبر على وجود دولة إسرائيل.

علينا أن نأخذ الدروس والعبر وأن حربنا ضد حماس عليها أن تكون حرب اجتثاث وحشية إما نحن أو هم لأننا إن تهاونا اليوم فسنراهم خلال العقد القادم على أبواب تل أبيب يكبرون، عندها ستكون النهاية.

- منقول عن الكاتب الإسرائيلي إيال حنانيا

## الاعلام العبري لم نهزم احدا

هآرتس لم نهزم أحدًا، ولم نحقق شيئًا، وخيرة شبابنا يهاجرون والسلطات تكذب واقتصادنا منهار

• تنشر تقريراً صادمًا:

لم نهزم أحدًا، ولم نحقق شيئًا، وخيرة شبابنا يهاجرون والسلطات تكذب واقتصادنا منهار. أدرك الوزراء انه من غير الممكن القضاء على حزب الله بالقوة وإنهاء الحرب، ولذلك توجهت الحكومة الآن نحو أفق التسوية السياسية\*

ترجمة عن صحيفة هآرتس

لو جاء كائن من الفضاء وشاهد من فوق ما يجري، ماذا سيرى؟

- سيرى حرباً مستمرة منذ أكثر من سنة من دون أن تظهر نهايتها، وأنه لم تتحقق أي من أهداف الحرب؛ لم يطلق سراح المخطوفين، ولم تتحقق عودة النازحين في الشمال إلى منازلهم، ولم نهزم "حماس" أو حزب الله، ولم نبعِد إيران عن الذين يدورون في فلكها. كما سيرى اقتصاداً إسرائيلياً منهاراً، والحصانة الاجتماعية في وضع من التفتك وعلى شفير حرب أهلية، والعالم المتنور يبتعد عن إسرائيل، وسلاح البر منهك إلى حد كبير جداً.

- سيرى الكائن الفضائي أن الجيش لا يقول الحقيقة للمستوى السياسي بشأن الأزمة الصعبة في صفوفه، ولا يتحدث عن سلاح الاحتياط الذي لم يستجب 40% منه لدعوة الالتحاق بالخدمة العسكرية، والعناصر ليسوا مستعدين للتجنيد، والجنود النظاميون يأخذون تقارير طبية بسبب عدم قدرتهم النفسية والجسدية على الاستمرار في القتال. كما سيرى سلاح البر الذي يشهد عملية تفكك من ناحية نفاذ القوة البشرية والسلاح.

- سيرى هذا الكائن ما وصفه الصحافي إيتي أنغل في برنامجه "عفوداه" في الأسبوع الماضي، وأهم ما قاله: "العدو يزداد قوة، والتمن من حياة الناس يرتفع، والحل السياسي هو أبعد من أي وقت مضى. الصورة التي تقدّم إليكم، والتي تقول إن حزب الله أصبح ضعيفاً وكفة الجيش هي الراجحة تتخذ منحى مختلفاً جداً. إنهم [عناصر حزب الله] لا يظهرون كتنظيم "إرهابي" مهزوم يريد التوصل إلى تسوية سياسية، إنما يظهرون كمقاتلين تملؤهم روح الكراهية والانتقام. وإذا كنا خسرنا هذا العدد من المقاتلين من أجل تدمير المنازل في جنوب لبنان ومصادرة السلاح في الأنفاق، فإنها مسألة وقت إلى أن يعيدوا بناء كل شيء من جديد. إن الصورة التي يقدمها المراسلون أو المحللون العسكريون عن الواقع في لبنان لا تتطابق مع الواقع الحقيقي."

- سيرى الكائن الفضائي كيف أن رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي يحاول أن يقدم إلى المستوى السياسي والجمهور صورة عن الجيش القادر على كل شيء، والمؤهل للقيام بالمهمة الملقاة على عاتقه حتى تحقيق أهداف الحرب. لهذا السبب، يعلن وزير الدفاع الجديد المنفصل عن الواقع أنه يجب مواصلة محاربة حزب الله حتى "هزيمته النهائية"، وينفذ هليفي ما يأمره به من دون أن يشرح له الوضع السيئ للجيش، وأنه غير قادر على القيام بمناورة في العمق ولا البقاء في الأماكن التي احتلها بسبب النقص الشديد في قوات الاحتياط، وأنه ليس في استطاعة هذا الجيش وقف إطلاق مئات الصواريخ والقذائف والمسيرات يومياً التي تعطل الحياة وتدمر الشمال. كما يساهم رئيس هيئة الأركان مساهمة كبيرة في إخفاء الحقيقة عن المستوى السياسي، وفي تفكك سلاح المشاة، وفي هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.

- الكائن الفضائي سيرى السلوك المخادع للمستوى السياسي، حيث تتغلب الاعتبارات السياسية من أجل البقاء على اعتبارات الأمن القومي، وسيرى أيضاً كيف يتصرف العديد من الجمهور كقطيع من الحمقى؛ لا يفهمون ما يجري حولهم، ويدعمون المستوى السياسي والعسكري المتراخي. وسيرى كيف يغادر خيرة أبنائنا البلد لأنهم فقدوا الأمل ببناء مستقبلهم هنا، وكيف استطاعت دولتنا التي تبلغ من العمر 77 عاماً فقط تحقيق إنجازات كبيرة في عدد من المجالات؛ في العلم والتكنولوجيا والاقتصاد والطب وغيرها، والآن تقف على حافة الانهيار.

- وسيرى كيف أخيراً انفتحت عيون الوزراء في حكومة ننتياهو وأدركوا أنه من غير الممكن القضاء على حزب الله بالقوة وإنهاء الحرب، ولذلك توجهت الحكومة الآن نحو أفق التسوية السياسية بوساطة الولايات المتحدة.

- وعلى الرغم من هذا كله، فإن رؤساء السلطات المحلية في الشمال يرفضون فكرة التسوية السياسية، لأنهم لا يؤمنون في أنه من الممكن الاعتماد على أي اتفاق مع حزب الله، وهم يواصلون مطالبتهم بالحسم العسكري الكامل، الأمر الذي يبدو غير واقعي. إن زعماء السلطات المحلية هم الذين تغنّوا في الماضي بقدرات الجيش الإسرائيلي، على الرغم من أنني شرحت لهم أن هذا الجيش غير قادر على حمايتهم، ولا يستطيع أن يهزم حزب الله، لكنهم رفضوا أن ينصتوا، ولم يعدّوا مستوطناتهم للحرب. ولو هاجم "مخربو" حزب الله مستوطنات الشمال في الوقت الذي شنت فيه "حماس" هجومها في 7 تشرين الأول/أكتوبر، لَكُنَّا الآن إزاء آلاف القتلى والمخطوفين، ولَجَرى احتلال الجليل الأعلى كله

## طوفان الأقصى واهم الإنجازات.

1. ارسال قواعد للوحدة الميدانية والوطنية والاجتماعي.
2. استمرار برهنة أن القيادة بكل مستوياتها هي تتقدم الصفوف والتضحيات.
3. إحباط مخططات الاحتلال بإعادة الاستيطان في القطاع.
4. إحباط مخططات التهجير خارج فلسطين للفلسطينيين في غزة.
5. تسجيل مواقف بطولية للمقاتلين رغم قلة السلاح والعدة.
6. المصادقية للخطاب العسكري بأن المقاومة مستمرة حتى آخر طلقة.
7. إرساء آليات ووسائل في التفاوض بدلا من الوسائل المخزية في الاتفاقيات السابقة من تيار التسوية والاستسلام.
8. برهنة أن قيادة المقاومة لا تسعى إلى الاستيراد بالحكم وأكبر دليل لجنة الإسناد المجتمعي.
9. التأثير غير المباشر على الوضع في سوريا من حيث بث الأمل في روح الشعب السوري.

10. التأثير المباشر وغير المباشر في لحظة الأمور السياسية المتوقعة في لبنان من حيث التوافق على الرئيس ورئيس الحكومة.

11. تأكيد عدم إنسانية وقانونية وعدالة النظام العالمي الحاكم بقيادة الولايات المتحدة وجزء من أوروبا.

12. إعطاء إشارة أن الأمة وأحزابها ومكوناتها مازالت في سبات عميق.

13. وأخيرا وليس آخرا الوفاء العملي قبل النظري لتضحيات أبطال السجون هذا الملف المرتبط بحياة الإنسان الفلسطيني.

## فلتتوحد الأمة:



عيناى تبكىان الاولى تبكى فرحا بفرح الشعب الشقىق السورى الذى استطاع ابناؤه الثوار والمجاهدين والمقاومين ازاحة هذا الهم والوجع الذى عانى منه الشعب السورى على مدار ستة عقود من الظلم والقهر والقتل والتشريد والتدمير حتى انه لا يوجد بيت فى سوريا، إلا اصابه من الهم والوجع ما اصابه، حتى خرج كل الشعب السورى يهتف للثورة والثوار ويلعن من حكمه للفترة السابقة.

والعين الثانية تبكى حزنا على شعبي واهلي فى غزة العزة والكرامة، غزة الطوفان التى استقرد بها الاحتلال فلم يردعه احد، فىوميا يقتل من اطفالنا ونساءنا وابناءنا ما يربو على مائة شهيد، حتى وصل عدد شهدائنا الى الخمسين الف شهيد ومائة وخمسون الف مصاب وتدمير مئات الالاف من المساكن والجامعات والمؤسسات والاهلية والحكومية فهذا الاحتلال الارهابى لم يردعه احد حتى الان.

لقد وجدنا خذلانا لم نعهده من قبل وتخلى الجميع عنا القريب والبعيد رغم اننا نعيش فى قلب الامة العربية الاسلامية. وحوصر شعبنا الفلسطينى فلا طعام ولا شراب ولا دواء. ووقفت الامة العربية والاسلامية عاجزة عن تقديم شربة ماء لأهلنا فى غزة. مما اغرى الاحتلال وزاد من بطشه وقتله لأهلنا.

فخرجت إيران وهي تعلقو الصوت يا مسلمين يا عرب غزة العزة... تبادل. لقد القى الاحتلال الإرهابي عليها عشرات الالاف الاطنان من الصواريخ والقنائل المحرمة دوليا.. رغم ذلك دافعت إيران عن غزة في جميع المحافل الدولية والمحلية ... تصدت إيران للعدوان وتحملت الاثار الصعبة جراء دعمها العسكري والسياسي والمالي للمقاومة الفلسطينية ومدھا بجميع الخبرات القتالية، والتصنيع وغيرها...فأنا نشكرها من اعماق قلوبنا ونطالبها بالمزيد. وحزب الله الذي ساند غزة من اليوم الثاني للطوفان المبارك فقدم الحزب مساندة تكتب بماء الذهب فلم يألوا الحزب جهدا في مناصرة غزة إلا وقدمه. لقد قدم الحزب امينه العام السيد حسن نصر الله شهيدا وقدم أكثر من خمسة الاف شهيد من مناصريه ومن ابناءه من لبنان الشقيق دفاعا مناصرة لغزة. فلا يمكن لمن ضحى بنفسه وبيته وماله للدفاع عن غزة ثم لا نشكره.

اننا ندين له بما فعله دفاعا عنا وعن غزة. ان غزة تطالب الامة بنصرتها والدفاع عنها وعن القدس وفلسطين. ففلسطين هي عنوان .... لتوحيد الامة بكافة مذاهبها. وعدو غزة ايضا هو العنوان. فهذا عدو يهودي صليبي مجرم مدعوم من امريكا والغرب على حد سواء.

لذا فأنتني ارجو الله العلي القدير ان يصلح سوريا وان يوفق قادة الثوار فيها لما فيه مصلحة لسوريا وللامة العربية والاسلامية، فالطريق ايها الثوار امامكم طويل وشاق لبناء سوريا الحرية والكرامة. امامكم تحرير الجولان وفلسطين وبيت المقدس. والشكر موصول لليمن السعيد على وقوفه بجانب اهلنا في غزة ونصرتها والدفاع عنها. يجب محاربة الاحتلال الصهيوني واقتلعه من ارضنا ومقدساتنا فلن نستطيع سوريا ان تبني نفسها والاحتلال الاسرائيلي جاثم ومحتل لأرضها ومقدساتها.... ولا إيران تستطيع ان تتبني مجدها في ظل عدو صهيوني يتربص بها. لذا وجب على إيران وعلى حزب الله وعلى حركة حماس والجهاد الاسلامي وكل فصائل المقاومة في فلسطين وعلى ثوار سوريا ان يضعوا ايديهم مع بعضها البعض، كي يكونوا صفا واحدا نقاتل فيه عدونا الاوحد، ونحقق حلمنا ونحرر مقدساتنا. والله غالب على امره لكن أكثر الناس لا يعلمون.

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة قيادة الحركة إلى مجاهديها وماجدياتها الميامين

طوفان الأقصى - معركة العبور والصمود والتحرير

"إنا فتحنا لك فتحا مبينا \* ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما  
تأخر \* ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما \*  
وينصرك الله نصرا عزيزا" صدق الله العظيم.

الحمد لله ناصر عباده المؤمنين ومذل أعداءنا الصهاينة القتلة  
المستكبرين وأعاونهم والصلاة والسلام على قائد المجاهدين  
الأولين والآخرين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد،  
الإخوة المجاهدون الأخوات الماجدات أبناء حماس الميامين/

نخاطبكم اليوم وقد مر ما يقارب الستة عشر شهرا على  
أشرف وأنصح وأكبر معركة في تاريخ جهاد شعبنا الفلسطيني  
وتاريخ أمتنا العربية والإسلامية الحديث إنها معركة طوفان  
الأقصى المعركة التي ما خرجنا فيها إلا مرضاة لله وجهادا  
في سبيله ومقارعة لعدونا وسعيا لتحرير اسرانا ودفاعا عن  
شعبنا وذودا عن أقصانا ومقدساتنا إنها المعركة التي تجلت  
فيها بتوفيق الله الغالب بطولات مجاهدينا ومقاومتنا وصلابة

حركتنا وثبات وعظمة شعبنا وكانت بحق معركة العبور  
المجيد الذي سحقت فيه كتائبنا المظفرة في ساعات فرقة غزة  
واجتاحت مستوطنات الغلاف ودكت عمق العدو بآلاف  
الصواريخ في ما بات يوصف لدى العديد من القادة والخبراء  
العسكريين بأنجح هجوم كوماندوس في التاريخ العسكري كما  
أنها معركة الصمود والثبات الأسطوري لشعبنا العظيم الذي  
واجه من عدونا حرب الإبادة وأعظم أهوال القتل والجوع  
والدمار والألم والمعاناة وهي معركة التحرير تحرير الألاف  
من أسرانا من سجون العدو وتحرير غزة العزة من جديد  
وخطوة على تحرير أرضنا ومقدساتنا وعودة شعبنا الكبرى  
قريبا بعون الله.

نعم لقد كان أيها الإخوة والأخوات يوم السابع من أكتوبر  
بفضل الله نصرًا مؤزرًا بينا لا جدال فيه وكان ما بعده بحمد  
الله أربعمئة وواحد وسبعين يومًا من الجهاد والصبر والعزيمة  
التي ما كان لها أن تثمر بتأييد الله إلا الفشل والخيبة لعدونا  
والإنجاز الكبير لحركتنا ولشعبنا ومقاومتنا.

ولقد كان لحركتنا وكتائبها المظفرة أعظم الشرف في القيام  
بواجبها بقيادة هذه المعركة المجيدة التي قدمت فيها كما كل  
شعبنا آلاف الشهداء والجرحى والأسرى من خيرة قادتها  
وأبنائها وجنودها "الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه" وفي  
طليعتهم قائد شهداء الطوفان الشهيد القائد إسماعيل هنية أبو  
العبد وفارس الشهداء الفذ القائد الشهيد يحي السنوار أبوإبراهيم  
وشيوخ الشهداء صالح العاروري أبو محمد والعشرات من  
أحببتنا أعضاء القيادة السياسية وقادة كتائب القسام وقادة  
العمل الحكومي والأمني والحركي الذين تقدموا صفوف شعبهم  
وحركتهم فاستحقوا بذلك أرفع وسام وأعلى الدرجات.

يا أحفاد القسام وأبناء الياسين/

لقد أردتموها معركة تضرب العدو في عمق كيانه وتكسر  
هيئته وتزلزل أركانه وتسقط كل نظرياته وتثبت لأمتنا وللعالم  
أنه كيان هش فاقد لكل مقومات البقاء الذاتية وتعيد لقضيتنا  
المقدسة مكانتها في صدارة أجندة العالم وتنتصر لمقدساتنا  
ولتضحيات وعذابات شعبنا التي طال أمدها تحت القهر  
والحصار والقتل والتشريد والاستيطان في القدس وغزة

والضفة والداخل المحتل ومنافي اللجوء والشتات وتستتقد أسرانا وأبطالنا من براثن الذل والمهانة بينما أرادها عدونا كعادته منذ نشأة كيانه المجرم عام 48معركة إبادة رهيبة معركة قتل الإنسان وتهجير الشعب واستيطان الأرض وفناء القضية فكان لكم رغم شلال الدم ما أردتم وظل صوت شعبنا ومقاومته رغم نهر الدموع هادرا من تحت الركاب "والله لا نهزم" وقالها العدو قبل الصديق والبعيد قبل القريب للكيان وقادته "عبثا تحاول... لا فناء لثائر " وظلت غزة شامخة عزيزة وهي تفشل العدو مخططاته وتنتهي أوهامه وترغمه من جديد على التخلي عن أهدافه والتوقيع على اتفاق ينهي العدوان ويعيد النازحين إلى ديارهم ويطرد العدو وجيشه ويحرر أسرانا ويعيد إعمار ما دمره العدو .

وإننا إذ نبدأ أيها الإخوة والأخوات مرحلة جديدة في مسيرة جهاد شعبنا الحضارية مرحلة الجهاد الأكبر في تضييد الجراح وإزالة آثار العدوان وبناء وتعزيز مقومات صمود شعبنا وثباته بكرامة في وطنه لنؤكد على ما يلي:

1. لقد كان يوم السابع من أكتوبر فتحاً مباركاً ويوماً مجيداً في تاريخ شعبنا ومقاومتنا وفصلاً مشرفاً في تاريخ أمتنا ولقد سجل أبطالنا في كتائب القسام وإخوانهم في فصائل المقاومة على مدار أربعمائة واحد وسبعين يوماً بطولات قل نظيرها حين كبدوا العدو في كل شبر من قطاعنا العزيز أفدح الخسائر وأوقعوا ما لا يقل عن خمسة عشر ألف من جنوده بين قتيل وجريح ودمروا ما لا يقل عن ألفين من آلياته ودباباته ودكوا بعشرات آلاف الصواريخ عمق كيانه وسيشهد التاريخ أن معركة طوفان الأقصى التي هي جزء طبيعي من حق شعبنا وواجبه في مقاومة عدوه قد مثلت البداية العملية لزوال الاحتلال وتحرير شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

2. ننحني اليوم إجلالاً واعتزازاً أمام أرواح عشرات الآلاف من شهداء شعبنا ومقاومينا وآلام جرحانا وأسرانا ودموع اليتامى والأرامل والثكالى وعذابات المكلومين وإلى روح الثبات والعزيمة المتدفقة منها والتي أدهشت العالم والتي لولاها ما كان لشعبنا أن يحطم أوهام عدونا في إبادة وجودنا وتدمير قضيتنا وتهجير شعبنا واحتلال أرضنا وإن هذه التضحيات العزيزة الغالية قد برهنت لكل حر أن طوفان

الأقصى ليس إلا عقابا بسيطا مستحقا لهذا الكيان الشاذ إنسانيا وأخلاقيا على ما فعله وستظل حتما أمانة نحملها في اعناقنا ونبراسا في طريق حركتنا لا نحيد عنه حتى تحقيق طموحات شعبنا وحقه في التحرير والعودة .

3. لقد كان لمعركة طوفان الأقصى مفاعيلها وآثارها على العدو وجيشه وجمهوره وكيانه حيث تلقى باعتراف قاداته أكبر ضربة عسكرية استخبارية في تاريخه وظهرته بعد ما يناهز الستة عشر شهرا من حرب الإبادة عاجزا فاشلا منهكا عسكريا واقتصاديا أمام مجتمعه وأجبرته على الإقرار أن حماس فكرة عصية متجذرة في أعماق شعبها لا يمكن القضاء عليها وتركته معزولا منبوذا أمام شعوب العالم وفضحت صورته وأساءت وجهه وحولته الى كيان مجرم مطلوب تطارد قاداته وجنوده محاكم ودول وعززت من جديد التصدعات الداخلية والانقسامات بين قاداته وأحزابه ومؤسساته وطوائفه وهي مفاعيل ستتعاظم بلا شك وتترك آثارها على مستقبل الكيان بحول الله.

4. على الرغم من تضحيات شعبنا العظيمة فقد كانت معركة طوفان الأقصى رافعة لقضيتنا الوطنية وأعدت لها مكانتها في قلوب مئات الملايين من كافة شعوب أمتنا والعالم وعززت شرعية مقاومة شعبنا وحقه في أرضه من البحر إلى النهر وحشدت كافة الطاقات الوطنية خلفه في كافة أماكن تواجده وزادت روح المقاومة في الضفة وحشدت إلى جانبه جبهات الإسناد من محور المقاومة الذي ظل يدك عمق العدو في أوسع مواجهة معه على مدار المعركة وحشدت له الدعم السياسي في كافة المحافل الدولية.

5. لقد مثل اتفاق وقف إطلاق النار إنجازا هاما أرغمت فيه المقاومة ووفدها المفاوض بتوفيق الله العدو على الاستجابة لكافة الأهداف التي أعلنت عنها وهي الوقف الدائم للعدوان والانسحاب من كامل قطاع غزة وصفقة مشرفة لتبادل الأسرى وتدفق كافة مستلزمات الإغاثة والإيواء وإعادة الإعمار كما أبرز الاتفاق عجز العدو وفشله في إرغام شعبنا ومقاومتنا وتحقيق أهدافه في تهجير شعبنا واحتلال قطاع غزة وتقطيعه إلى محاور والاستيطان فيه وإنهاء

حماس وقدرتها على إدارة القطاع والسيطرة على المساعدات واحتلال معبر رفح "ذلك وأن الله موهن كيد الكافرين".

6. نطمئنكم أيها الإخوة والاخوات أن حركتكم تتابع الموقف السياسي بتوفيق الله بكل مسئولية وحرص على أهلنا في القطاع الحبيب وتضحياتهم وستظل على ذات النهج سواء فيما يتعلق بمتابعة الاتفاق ومراحله كافة أو ما يتعلق بالحوار الوطني حول إدارة قطاع غزة مؤكداً أننا سنظل نقوم بواجبنا ومسئوليتنا على كل الصعد خدمة لشعبنا ولن نسمح لأحد بأن يسرق تضحيات شعبنا أو يمرر أجندة خارجة عن روح شعبنا ومقاومته أو أن يتجاوز تضحياته.

7. نؤكد على أن المرحلة اليوم و بعد دخول اتفاق وقف العدوان حيز التنفيذ هي مرحلة العطاء الجد والجهد و مرحلة التضامن والتكافل وتضميد الجراح لذا فإننا نستنفر فيكم من جديد روح الواجب والعمل فأروا الله منكم وأروا شعبكم الذي يستحق كل تقدير واحترام عظم حركتكم وحضارية أبنائها ودورهم الطليعي في كل الميادين وتقدموا لخدمة شعبكم في كل بيت وشارع " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون" وإننا نتوجه من باب الشكر المستحق إلى كل الإخوة والاخوات في كافة لجان الطوارئ الحركية والحكومية والأمنية والإعلامية الذين تقدموا للقيام بدورهم وعملوا تحت القصف وفي أصعب الظروف وبذلوا أرواحهم خلال تأديتهم لواجبهم المقدس في خدمة شعبهم .

ختاماً: فإننا وإذ نشتي على الله عز وجل ونلهج له بالحمد والشكر نجدد عهدنا مع الله ثم مع شعبنا وشهدائنا أن تظل الراية مرفوعة لا نقيلاً ولا نستقيلاً حتى ينجز الله وعده في التحرير والعودة بإذن الله "كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز"

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد  
والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون  
إخوانكم / لجنة الطوارئ العليا  
قيادة الحركة

رجب/1446هـ - يناير/2025م

# مقتطفات



أخي وحببي أبو أسامة.

د. خليل الحية

بارك الله فيكم. وجزاكم عنا خيرا. الله أكبر.. الله أكبر..  
عندما سمعتك أخي الحبيب وانت توجه كلمتك. قلت ما  
شاء الله تبارك الله. لقد كنتم مثل الأسد الهصور الذي  
يخطب في الأمة.

لقد لامست كلماتكم سويداء القلوب. ولقد كانت كلماتكم  
مليئة بالعزة والكرامة. مليئة بالنصر والاباء

. والتعالي على الجراح. فرغم شلال الدم ومئات  
الالاف من الشهداء والجرحى. الا انكم تواعدتم المحتل  
وقلتم لن ننسى ولن نغفر.. انها كلمات كتبت بدماء  
الشهداء.

. انها كلمة اخذت عزها من انتمائها لدينها.. انها كلمة  
مليئة بالعز والكرامة والشرف.

انها كلمات اخذت عزها من 7 اكتوبر. ستبقى كلماتكم  
تدرس في معاهد العز. كي تحملها الاجيال لتواصل  
الطريق لتحرير المسرى والاسرى. . بارك الله فيكم  
وجزاكم عنا خير الجزاء

.. لا فض فوك. اعزكم الله. ونصركم الله. وايدكم الله.  
وجعلكم ذخرا لنا ولديننا ولامتنا. اخوك أبو أشرف.



خالد مشعل:

عشارية العمل بعد الطوفان:

1. واجب الإغاثة والإيواء العاجل.
2. سهم العائلة الغزية (5000 دولارا لكل عائلة)
3. الإعمار وإعادة البناء
4. حماية الأقصى والقدس والضفة
5. الوقوف ضد مخطط التهجير
6. مواجهة التطبيع والاختراق الصهيوني
7. الملاحقة الدولية القانونية للكيان الصهيوني  
نظاما وافرادا
8. تحقيق المزيد من التعاطف والتأييد الدولي  
لل قضية الفلسطينية
9. وضع برامج عملية تفصيلية لأخذ المواقع في  
معركة التحرير
10. تشكيل وتحريك وفود العلماء والقادة والزعماء  
السياسيين



رسالة الى السيد ترامب

السيد رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

تحية طيبة وبعد.

اعلم سيدي الرئيس أنك رجل منتخب تؤمن بالديمقراطية،  
وحقوق الاخرين، وأنت الرجل الأول في العالم من حيث  
القوة والمنعة، وأنت تستطيع انت تحتل أي بلد في العالم،  
وأنتك رجل التجارة الناجح وصاحب الصفقات بالتريليونات،  
وأنتك تستطيع ان تفعل ما تشاء.. الخ

سيدي الرئيس نود اخبارك أنك تسببت بقتل الالاف من أبناء  
شعبي. وأنتك تريد الان تهجيرهم الى أي بلد اخر، أنك دعمت  
مجموعة من اليهود القتلة لقتل شعبي. هؤلاء لا يعول  
عليهم. لقد أحسنا إليهم يوم ان كانت أوروبا وامريكا  
ينبذونهم، لقد انقلبوا على من حافظ عليهم مئات السنين.

سيدي رئيس امريكا

ان شعبي يحترم الشعب الأمريكي وانه لا خلاف معه  
الخلاف فقط مع من اخذ ارضنا عنوة وظلما.

سيدي الرئيس ان أمريكا ارض واسعة والخير فيها وفير  
وعدد اليهود في أمريكا ستة ملايين وفي فلسطين ستة  
ملايين تستطيع أمريكا ان تسكنهم فيها ويعيشون عيشة  
هنية.

سيدي الرئيس ان الشعب الفلسطيني هو جزء من بلاد  
الشام وهي جزء من الوطن العربي وهي جزء من العالم  
الإسلامي.

نحن نريد السلام الحقيقي القائم على حق الشعب الفلسطيني  
في عيشه على ارضه.

اما إذا ابیت النصيحة فأود اخبارك

انه عليك افناء أكثر من مليار ونصف المليار مسلم للسيطرة  
على فلسطين..

وهذا لن يكون باي حال من الأحوال فإننا جميعنا نعيش في  
ملك الله، ولن يكون شيئاً فوق إرادة الله.

ابن مخيم جباليا

النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني

م. اسماعيل الأشقر

• زوجة القائد العام لهيئة اركان كتائب القسام محمد الضيف أبو خالد

ام خالد في حديثها في للجزيرة نت:

- عند زواجنا لم يكن يملك من قيمة المهر سوى 1000 دولار
- عندما أهداه الشيخ أحمد ياسين مبلغا ماليًا بمناسبة زفافه تبرع به لكتائب القسام.
- الشيخ صلاح شحادة أهداه غرفة نوم فقام "أبو خالد" بإهدائها لعريس آخر حتى يستطيع الزواج
- عندما وجدت صعوبة في إتقان مادة اللغة الإنجليزية بالجامعة وضع لي "خطة نجاح" وقدم لي دليلًا للأسئلة والإجابات.
- لم يشهد عزاء والديه ولا ولادة أي من أبنائه وكنت أقول للناس أن زوجي مغترب عند سؤالهم لماذا أنا لوحدي دائمًا.
- يقتنص الفرصة لإدخال الفرحة على قلوب أبنائه وتعويضهم فكان يقيم يوم ميلاد لهم جميعًا في يوم واحد.
- يحب الملوخية والفاصولياء والبنامية والرمانية وكان يبدع في عمل طبخة المجدرة
- كان لاعبا جيدا لكرة القدم متابعًا لكأس العالم، مشجعًا برشلونيا وأهلاويا، ويتابع المحقق كونان.

- أشرف في عام واحد على ترميم 270 بيتًا للفقراء ومع ذلك رحل عن الدنيا دون أن يكون له بيت.

### • الشيخ الإمام أحمد نمر حمدان وأطلق بشارة عظيمة للناس

عام 2001، كانت هناك جنازة لثلاثة شهداء في مدينة

#### خانيونس في قطاع غزة،

وكان تواجد وحضور مقاتلي القسام عزيزا ونادرا جدا بين الناس، وقد تخرج حارات بأكملها لرؤية ملثم قسامي واحد، أو لمشاهدة بندقية واحدة ليست من بنادق الزي الرسمي،

وفي الأثناء، خرج خطيب الجنائز الشيخ الإمام أحمد نمر حمدان وأطلق بشارة عظيمة للناس، قال بصوته الاستثنائي الجهور: وصلتني معلومة مؤكدة أن القائد الكبير محمد الضيف يمشي بينكم في الجنازة، فالتفت الناس لبعضهم البعض وخرجت بدل التكبير الواحدة مائة ألف أو يزيد، ورغم أن أحدا لم يتعرف عليه، إلا أن الناس فرحوا وهلّلوا بطيف الرجل، نعم، استبشروا بظلّ الرجل ورائحته، فما بالكم لو رأوه أو سلموا عليه أو عانقوه

### • شهادة رئيس الشاباك الإسرائيلي الأسبق، كرمي غيلون:

أنا مجبر على القول.. عليّ أن أكون حذرًا في الكلمات، لكن: طوّرت تجاهه (محمّد الضيف) تقديرًا مرتفعًا جدًّا، حتى - إن أردتِ - نوعًا من الإعجاب.. أنت ميّت لأن تقتله، مثلما هو ميّت لأن يقتلك، لكنه

خصم مُستحقّ.. نتحدّث هنا عن مستوى ليت عندنا مثله، كنت ستريد أن يكون قائداً لسرية الأركان.

### • بعد 7 أكتوبر يجب ان لانخدع مرة ثانية

يوسي يهوشوع: المحرر العسكري في يديعوت احرونوت.

### بعد 7 أكتوبر يجب ان لانخدع مرة ثانية

التحذير الصادر عن مسؤول كبير في هيئة الأركان: الضفة الغربية هي الحدث الذي ينتظرنا، أنه حدث ضخم ونحن نفهم ذلك جيدا " .  
واضاف " نعمل بقوة وشراسة في جنين وطولكرم وسنستمر في ذلك.  
هذه المنطقة معقدة للغاية. أعتقد أنه بعد أحداث السابع من أكتوبر يجب أن نشكك ونعيد التفكير في وجهات نظرنا بما فيهم انا. نحن نقول إن حماس هي العدو في الضفة الغربية والأجهزة الأمنية تقدم المساعدة لنا. من قال أن هذا الوضع سيستمر؟ من ذلك الذي قرر أن حماس هي الحرب وفتح هي السلام؟ لقد شهدنا مفاجأة استراتيجية واحدة في السابع من أكتوبر في غزة. لا يمكن أن نسمح بتكرار ذلك مرة أخرى في الضفة الغربية. لقد كنا في سياق اعتقاد مفاهيمي واحد في غزة ولكنه انهار. ولا يمكن أن نسمح لأنفسنا أن ينهار الاعتقاد المفاهيمي الآخر في الضفة الغربية.

• نكتة قديمة: في الحرب العالمية الثانية،

نكتة قديمة: في الحرب العالمية الثانية، قام أسطول الغواصات النازي بتدمير أساطيل الحلفاء في المحيط الأطلسي. غرقت آلاف السفن.

في يوم من الأيام، وصل رجل إلى البنتاغون وطلب لقاء قائد الأسطول. وقال إنه لديه فكرة لتدمير كل أسطول غواصات هتلر. تم اصطحابه إلى مكتب الأدميرال المعني، وكشف عن فكرته: "ما عليكم سوى غلي المحيط الأطلسي كله، وبحسب قوانين الفيزياء، ستطفو جميع الغواصات على سطح المياه فوراً. وعندما تصبح مكشوفة، يمكن تدميرها بسهولة، كما لو كانت بطاً في ميدان رماية. أمر بسيط وسهل".

قال الأدميرال: "فكرة رائعة، ولكن كيف يمكننا غلي المحيط الأطلسي كله؟".

أجاب الرجل: "هذه مشكلتكم أنتم، ليست مشكلتي. أنا فقط جلبت لكم الفكرة".

هذا بالضبط هو كامل برنامج دونالد ترامب: "دع أحدهم يأخذ مليوني شخص من غزة، ويعطيني الأرض. أريد بناء لاس فيغاس أخرى."

كل العالم كله بدأ يقلّب الأعين ويحرك الأصابع من فرط الدهشة. نوعان فقط كانا يقفزان فرحا: الحمقى والفاشيون.

• الجيش الاسرائيلي يكشف عن اعداد وجنسيات الجنود الذين يحاربون في غزة

من مقال ب. ميخائيل في "هآرتس" اليوم:

الجيش الاسرائيلي يكشف عن اعداد وجنسيات الجنود الذين يحاربون في غزة

3804 من فرنسا

3142 من بريطانيا

2584 من الولايات المتحدة

2021 من ألمانيا

1720 من الهند

1653 من إيطاليا

1580 من إثيوبيا

1462 من جنوب السودان

1185 من بولندا وكرانيا [اوكران لاجئين في بولندا]

945 من السلفادور

810 من هندوراس

416 من الارجننتين

375 من كندا

114 من إقليم شمال العراق.

74 من تايلند.

ناهيك عن الاسطول البحري الأمريكي، وفرق المشاة البريطانية !!

#### • الاف الأمريكيين يشاركون في العدوان على غزة

أثار تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست أفاد بمشاركة آلاف الأميركيين وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن الأميركيين يشكلون أقل من 2% من سكان إسرائيل، فإن 10% من الجنود القتلى في قطاع غزة منذ بداية الاجتياح البري الإسرائيلي للقطاع يحملون الجنسية الأميركية.

- (إسرائيل) تستعين بشركات عسكرية متخصصة لاستقطاب جنود مرتزقة (الجيش الإسرائيلي)



02:26 2024/12/3م (توقيت مكة)

يستعين [الجيش الإسرائيلي](#) بألاف المرتزقة الأجانب سنويا، الذين يُجندون للقتال في الحروب، وتنفيذ عمليات استخباراتية وأمنية داخل ([إسرائيل](#)) وخارجها، مدفوعين بالرغبة في الحصول على مميزات مادية وأجور مجزية.

ويخدم المرتزقة في وحدات الجيش الإسرائيلي المختلفة، ويشاركون في العمليات القتالية والدعم اللوجستي وتدريب القوات المحلية، فضلا عن المساهمة في تأمين [المستوطنات](#) ومشاركة المستوطنين

في أعمال العنف والعمليات العدائية ضد المدنيين الفلسطينيين،  
واغتيال ناشطي المقاومة.

وتجنيد المرتزقة ظاهرة قديمة منذ ([إعلان قيام إسرائيل](#))، وأسهمت  
في تأسيسها وبناء جيشها عام 1948، وأخذت بعد ذلك وضعا  
مؤسسيا، ووضعت أطر مالية واجتماعية وقانونية لاحتواء  
المرتزقة في المجتمع الإسرائيلي، وجعلهم رافدا مستديما للوحدات  
العسكرية والأمنية.

وتروج (إسرائيل) لظاهرة الارتزاق على أنها قائمة على التطوع  
والإيمان، وتستخدم مصطلح "المتطوعين" للإشارة إلى المرتزقة،  
للتمويه بأنهم ينحدرون من أصول يهودية، ويحاربون لدوافع  
دينية، على الرغم من أن العنصر اليهودي لا يتجاوز 20% من  
المجموع الكلي لمرتزقة الجيش الإسرائيلي.

#### الجنود

ظاهرة تجنيد المرتزقة جزء من عقيدة بناء إسرائيل، فهي سابقة  
على قيامها وتأسيس جيشها، وتعود جذورها إلى مطلع أربعينيات  
القرن الـ20، حين جندت العصابات الصهيونية مرتزقة من أنحاء  
العالم، عبر منظمة "ماحل" (المتطوعون من الخارج)، للقتال إلى  
جانب الإسرائيليين ودعم مخططاتهم للاستيلاء على الأراضي  
الفلسطينية وتهجير أهلها وإقامة دولة إسرائيل.

وفي الفترة بين عامي 1947 و 1949، استطاعت ماحل  
استقطاب أكثر من 4400 من المرتزقة من 56 دولة مختلفة،  
كان معظمهم من الجنود الذين شاركوا في ([الحرب العالمية](#)  
[الثانية](#))، لذلك تميزوا بامتلاكهم خبرة عسكرية وقدرات قتالية  
عالية.

وشارك الجنود المرتزقة في [حرب النكبة](#) والمعارك التي سبقتها،  
وتركز معظم نشاطهم العسكري ضمن سلاحي الجو والبحرية، وكان  
من بينهم طيارون قادوا القصف الجوي أثناء الحرب، ودرّبوا  
طيارين يهودا على العمليات الجوية الحربية، وكذلك شاركوا في  
عمليات [التطهير العرقي](#)، وارتكبوا جرائم ومجازر بحق  
الفلسطينيين.

ولقاء خدماتهم في الحرب تلقوا مبالغ ضخمة، وكرّم رئيس الوزراء  
الإسرائيلي الأسبق [ديفيد بن غوريون](#) عشرات الجنود منهم، تقديرا  
لجهودهم في الحرب، ومنحهم أوسمة رفيعة، إضافة إلى الجنسية  
الإسرائيلية.

في أعقاب إعلان (قيام إسرائيل) عام 1948، أصبحت العصابات  
الصهيونية نواة الجيش الإسرائيلي، وغدا المرتزقة ركيزة أساسية  
فيه، لا سيما في سلاحي الجو والبحرية، وانضم بعضهم للعمل في  
جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية ([الموساد](#)).

واستمر استخدام المرتزقة في دعم الجيش الإسرائيلي، وُخصت لهم ميزانيات ضخمة لرفع كفاءتهم، وصُرفت لهم أجور عالية ومخصصات نهاية خدمة، وقدمت لهم ولأسرهم امتيازات تساعدهم على الاندماج داخل المجتمع الإسرائيلي.

وعلى الرغم من رجوع العديد منهم إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب، فإن العقيدة العسكرية التي أرساها بن غوريون، كانت تؤكد على الاستعانة الدائمة بغير اليهود في المواجهات العسكرية، للحفاظ على الكثافة البشرية من العنصر اليهودي في البلاد، وتقليل الخسائر في صفوفه.

لذلك، استمر الجيش الإسرائيلي باستقطاب المرتزقة وتجنيدهم، ولم يعد الاستقطاب مقتصرًا على اليهود، بل ضم الجيش عناصر من ديانات أخرى، وأصبح وجودهم دائمًا فيه، وشاركوا في جميع الحروب التي خاضتها إسرائيل ضد العرب في الأعوام 1956 و1967 و1973، ثم في العمليات التي شنتها على [لبنان](#) و [غزة](#) و [الضفة الغربية](#)، وشاركوا في حراسة المستوطنات، وقمع المدنيين الفلسطينيين ومداومة بيوتهم واغتيال المقاومين.

وقبل الانضمام إلى الجيش، يتلقى المجندون الجدد دورة تحضيرية، تشرف عليها وزارة الدفاع الإسرائيلية، تتضمن إعدادًا جسديًا ونفسيًا للتجنيد العسكري، وتشمل تدريبات بدنية، والمشى

على الأقدام مسافات طويلة، واجتماعات مع ضباط من الجيش الإسرائيلي.

وفي إطار دمجهم داخل المجتمع الإسرائيلي، تُنظم لهم رحلات إلى أنحاء مختلفة من البلاد، وزيارات إلى مواقع "التراث الإسرائيلي" وجولات في المتاحف، إضافة إلى تطوير لغتهم العبرية، وتنظيم لقاءات بإسرائيليين من مختلف أطياف المجتمع.

#### شركات ومنظمات التجنيد

تستعين سلطات الاحتلال بشركات عسكرية متخصصة لاستقطاب الجنود المرتزقة وإقناعهم بالانضمام للجيش الإسرائيلي، مقابل أجور عالية، من أبرزها شركة "غلوبال سي إس تي" وشركة "ريفن" وشركة "بلاك ووتر".

إضافة إلى ذلك، تتبنى منظمات إسرائيلية مهمة تجنيد مرتزقة من خارج إسرائيل، وتنظم مشاريع وحملة تدعو للخدمة في جيش الاحتلال، وخصوصاً ضمن البيئات اليهودية والمسيحية اليمينية، ومن أبرز تلك المنظمات:

• منظمة ماحل

تأسست في أربعينيات القرن العشرين، وعملت على مدى عقود في تنظيم حملات إعلامية في مناطق واسعة حول العالم، لتجنيد الشباب للخدمة في الجيش الإسرائيلي.

وفي أعقاب إعلان الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، تمكنت من تجنيد آلاف الشباب من الجنسين، من نحو 40 دولة، معظمهم أوروبيون، وإرسالهم للقتال إلى جانب إسرائيل في الحرب، بعد إخضاعهم لدورة تدريب عسكري تمتد 18 شهرا.

### • حركة كاخ

وهي حركة يمينية متطرفة، تمتد أذرعها في بلدان عديدة حول العالم، لا سيما في الدول الأوروبية، وتعمل على تجنيد المرتزقة في أوساط المتدينين المؤمنين بالفكر الصهيوني، لالتحاق بجيش الاحتلال.

ويعمل ذراعها في فرنسا، من خلال "رابطة الدفاع اليهودية الفرنسية"، على تجنيد المئات من المرتزقة، من ذوي الخبرة القتالية والعسكرية في أنحاء أوروبا، للقتال في صفوف الجيش الإسرائيلي، وتعمل جماعة منهم في مساندة المستوطنين في أعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

إعلان

• منظمة سار إيل

تأسست عام 1983، ولها فروع في 30 دولة، ولها ارتباط  
بالسفارات الإسرائيلية في بلدان العالم المختلفة، وهي إحدى  
المنظمات الأكثر نشاطا في هذا المجال.

وتنشط المنظمة عبر مواقعها الإلكترونية، من أجل الترويج للمزايا  
التي يحصل عليها المرتزقة الذين يلتحقون بالجيش الإسرائيلي،  
وتستهدف بشكل أكبر اليمين الإنجيلي المتصهين.

• منظمة غارين تزابار

تأسست عام 1991، ولها فروع في [الولايات المتحدة](#)  
[الأميركية](#) و [أستراليا](#) و [بريطانيا](#)، وتوفر نظام دعم متكاملًا للراغبين  
بالانضمام للجيش الإسرائيلي، ضمن برنامج الجنود المنفردين.

• منظمة آيش مالاش

تشجع على تجنيد اليهود من غير الإسرائيليين، للخدمة في  
الجيش الإسرائيلي، لا سيما في الولايات المتحدة.

برامج التجنيد

يعمل الجيش الإسرائيلي على تجنيد المرتزقة الراغبين بالانضمام إليه بشكل دائم أو مؤقت في إطار مشاريع، أبرزها مشروعا "الجندي الوحيد" و"الجنود مزدوجي الجنسية".

### مشروع الجندي الوحيد

يعمل على تجنيد مرتزقة من الجنسين، ويُفضل هذا البرنامج أن يكون المستقطبون يهودا، لكن ذلك ليس شرطا، فمن بين 7 آلاف من الجنود الوحيدين الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي، لا تزيد نسبة العنصر اليهودي عن 20%، مقابل 80% من الأجانب.

ويضم المشروع فئتين من المجندين:

1. مجندون من داخل (إسرائيل)، وليس لهم عائلات أصلا، لكونهم أيتاما أو من أسر مفككة.

2. مجندون من الخارج، ولهم عائلات لكنها ليست في (إسرائيل).

ويقدم جيش الاحتلال للجنود المنفردين أجورا عالية مقارنة بالجنود العاديين، ومزايا مادية متنوعة، مثل: منحة الزواج ومنح الطرود الغذائية، وتمويل زيارة العائلة بالخارج والمساعدة في الإيجار وصيانة الشقة، والإعفاء من الضرائب، إضافة إلى السماح لهم

ممارسة أعمال خاصة، وتوفير بيئة اجتماعية داعمة بديلا عن العائلة.

ويتلقى المرتزقة الوحيدون تدريبات عسكرية عالية، ويتميزون بالشراسة والخطورة في القتال، ويشتهرون بارتكابهم أعمال عنف وجرائم حرب.

مشروع الجنود مزدوجي الجنسية

يضم الجيش الإسرائيلي الآلاف من الجنود الذين يحملون جنسية مزدوجة، فهم يعدون مواطنين لدول.

مثل [روسيا](#) و [أوكرانيا](#) وبريطانيا وأميركا وفرنسا، وفي الوقت نفسه، يحملون الجنسية الإسرائيلية، لذا ينضمون للجيش الإسرائيلي في إطار الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية.

وفي أعقاب الحرب على غزة عام 2023، انضم للجيش الإسرائيلي عشرات الآلاف من المهاجرين الروس والفرنسيين وغيرهم من أصحاب الجنسية المزدوجة، الذين شاركوا في [حرب الإبادة](#) في قطاع غزة.

دول الاستقطاب

يمتد استقطاب المرتزقة للخدمة في الجيش الإسرائيلي إلى مجموعة واسعة من دول العالم، تُعد بالعشرات، أبرزها: الولايات

المتحدة وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا، وهولندا والمملكة المتحدة وروسيا.

وفي عام 2016، بلغ عدد المرتزقة في الجيش الإسرائيلي 5 آلاف مجند، ينتمون إلى 21 دولة، وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن فرنسا تصدرت قائمة الدول التي قدم منها "المتطوعين" في ذلك العام، بنسبة بلغت 45% من مجموع "المتطوعون"، واحتلت الولايات المتحدة المركز الثاني، بنسبة 29%، في حين بلغت نسبة البريطانيين 5.5%

وتدعم بعض الدول المصدرة للمرتزقة هذه الظاهرة، في حين تتغاضى دول أخرى عن اتخاذ تدابير تحول دون عملية التجنيد.

وتساند فرنسا هذه الظاهرة منذ عام 1948، فقد ضمت العاصمة [باريس](#) النشاط الأول لتجنيد المرتزقة، وكانت المقر الرئيسي لمنظمة ماحل، ولاحقا أصبحت مركز العديد من المنظمات الأخرى العاملة في هذا المجال، مثل جمعية موريشيت، التي تجند في إطار برنامج "خدمة إسرائيل"، الذي يزود منذ تأسيسه عام 1983 الجيش الإسرائيلي بنحو 1000 مرتزق فرنسي سنويا.

وكان للسلطات الرسمية الفرنسية دور محوري في توسيع ظاهرة تجنيد المرتزقة إلى إسرائيل، إذ سمحت الحكومات الفرنسية المتعاقبة بإقامة معسكرات تدريب المرتزقة على أراضيها، وسهلت

انتقالهم إلى فلسطين المحتلة، وجعلت خدمة مواطنيها في الجيش الإسرائيلي أمراً قانونياً، عبر اتفاقية ثنائية مع إسرائيل.

ويخدم ما يزيد على 1000 من المرتزقة الأميركيين في الجيش الإسرائيلي سنوياً، ويشاركون في الحروب والعمليات العسكرية، ويتم تجنيد المئات من بلدان أوروبا، مثل: إيطاليا وبريطانيا وإسبانيا وألمانيا وأوكرانيا وهولندا، وغالباً ما يتم غرض الطرف عن تجنيد المرتزقة في هذه البلدان.

وتعد روسيا من الدول البارزة في تجنيد المرتزقة، وقد انتقل إلى إسرائيل أعداد كبيرة من المجندين بعد انهيار [الاتحاد السوفياتي](#)، لا سيما في العامين 1991 و1992، وضمت تلك الموجة مجموعات تنتمي لعصابات المافيا الروسية.

وتذكر [جنوب أفريقيا](#) ضمن الدول التي تورد مرتزقة إلى إسرائيل، على الرغم من المعارضة الرسمية لظاهرة تجنيد المرتزقة، والتهديد بالملاحقة القضائية.

## الحرب على غزة 2023

زادت الحاجة إلى مضاعفة أعداد المرتزقة في الجيش الإسرائيلي مع شن (إسرائيل) حرباً على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، إذ لا تبدي إسرائيل على المستويين

الرسمي والشعبي استعدادا لتقبل خسائر بشرية كبيرة، لذلك كان خيار السلطات الإسرائيلية منذ بداية الحرب استقطاب المزيد من المرتزقة.

وبعد حرب طويلة الأمد تجاوزت عاما، رفض نحو ربع (جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي) الاستجابة لاستدعاء الخدمة، وتعرض الاحتلال لخسائر اقتصادية فادحة، بسبب التعبئة العامة للاحتياط، مما دفع السلطات الإسرائيلية إلى تعزيز خيار المرتزقة، ودفع أموال طائلة لاستجلابهم.

وقد كشفت وسائل إعلام إسبانية، عبر مقابلات مع مرتزقة إسبان، أن إسرائيل تدفع للمرتزقة راتبا يبلغ أكثر من 4 آلاف دولار في الأسبوع.

وتعد أميركا الرافد الأكبر للمرتزقة في الجيش الإسرائيلي في هذه الحرب، وشكل المجندون الأميركيون ثلث مجموع المجندين الأجانب، وقد قُدر عددهم بأكثر من 23 ألف جندي، معظمهم يقاتلون على جبهة غزة، والآخرين توزعوا بين جبهة لبنان والضفة الغربية.

وانضم آلاف الفرنسيين للقتال في صفوف الجيش الإسرائيلي، وتقدر بعض التقارير عددهم بأكثر من 4 آلاف جندي، معظمهم

يحملون الجنسية الفرنسية والإسرائيلية، وشاركوا في الحرب على غزة، وارتكب بعضهم جرائم حرب.

وشكل هؤلاء المجندون ثاني أكبر مجموعة من المجندين الأجانب بعد الولايات المتحدة، وكانت الحكومة الفرنسية قد أسهمت في تسهيل وصول المجندين إلى إسرائيل ومنحتهم أولوية السفر.

وخدم في الجيش الإسرائيلي أثناء حرب 2023 ألف مواطن من إيطاليا ومثلهم من أستراليا و400 من الهند، إضافة إلى العديد من الدول الأخرى، التي شارك مواطنوها في الحرب، مثل: ألمانيا وكندا وفنلندا وجنوب أفريقيا.

وكشفت مصادر إعلامية عالمية وإسرائيلية محلية، أن العديد من المرتزقة الذين قاتلوا في أوكرانيا ضد الجيش الروسي، وآلاف المهاجرين من أوكرانيا وروسيا، انتقلوا إلى إسرائيل، للقتال إلى جانبها في الحرب على غزة.

ولتعويض النقص في عدد الجنود، لجأت إسرائيل للضغط على المهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة، الذين يقدر عددهم بنحو 30 ألفا، غالبيتهم من إريتريا و**السودان** وإثيوبيا، للقتال في الحرب على غزة، مقابل منحهم الإقامة وتسوية معاملاتهم القانونية، وهو ما استجاب له بعضهم بالفعل.

ونشطت منظمة "الحارث" في [إثيوبيا](#)، لتجنيد اليهود الإثيوبيين، عن طريق وعدهم بالجنسية وفرص العمل والإقامة في إسرائيل بعد الحرب، وبحسب التقديرات تم تجنيد أكثر من 17 ألفا من الفلاشا حتى أكتوبر/تشرين الأول 2024.

### ظاهرة محظورة دوليا

ظاهرة الارتزاق محرمة دوليا، إذ يحظر القانون الدولي استخدام المرتزقة في النزاعات المسلحة، ويعتبرها جريمة دولية وفقا للاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم، والتي اعتمدت من [الأمم المتحدة](#) عام 1989.

وجرمت الاتفاقية كل مرتزق وكل من يقوم بتجنيد أو استخدام أو تمويل المرتزقة، كما حظرت على الدول تجنيدهم واستخدامهم، إذ لا يتمتع المرتزق بوضع المقاتل أو أسير الحرب.

وفضلا عن كون الارتزاق عملا محظورا دوليا، فإن العديد من المجندين يرجح ارتكابهم أعمال عنف بحق فلسطينيين تصنف جرائم حرب.

وكشف تقرير للمرصد الأور ومتوسطي لحقوق الإنسان، صادر عام 2013، وفقا لشهادات مرتزقة سابقين، أن أكثر من 5 آلاف من المرتزقة الأوروبيين قاتلوا في وحدات خاصة ضمن الجيش

الإسرائيلي، وأنهم ارتكبوا عمدا جرائم قتل في حق مدنيين فلسطينيين، كان من بينهم أطفال.

وأثبتت صور ومقاطع فيديو أن بعض المجندين المرتزقة، قد قاموا بأعمال عدائية ضد الفلسطينيين أثناء حرب غزة عام 2023 تصنف جرائم حرب، ومع ذلك، لم تحرك الدول الغربية أي ملاحظات قضائية ضد مواطنيها الذين انضموا مرتزقة إلى الجيش الإسرائيلي، ولا التحقيق بالجرائم التي يُعتقد أنهم ارتكبوها. وتعمل منظمات أوروبية مناهضة للعدوان على غزة ونشطاء وحقوقيون للكشف عن المجندين الذين ارتكبوا جرائم حرب ومساءلتهم أمام القضاء.

تجنيد المرتزقة جزء من عقيدة بناء إسرائيل وتعود جذورها إلى مطلع أربعينيات القرن الـ20 (الجيش الإسرائيلي) ورفعت حركة " 30 مارس" في كل من بلجيكا وهولندا عشرات القضايا ضد هولنديين وفرنسيين وغيرهم لمشاركتهم في الإبادة الجماعية في غزة، وتم توثيق ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي في صور ومقاطع فيديو لهم في غزة، تظهر أفعالا تعتبر جرائم حرب.

وفي فرنسا طالب بعض نواب البرلمان بالتحقق من التحاق أكثر من 4 آلاف جندي بجيش الاحتلال الإسرائيلي، معظمهم يحملون الجنسية الفرنسية والإسرائيلية المزدوجة، شاركوا في الحرب على غزة، وارتكبوا جرائم حرب فيها.

وطالب سياسيون ومؤسسات حقوقية فرنسية بمحاكمة المجندين أمام القضاء الفرنسي، بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وهددت جنوب أفريقيا مواطنيها الذين يقاتلون إلى جانب الجيش الإسرائيلي في غزة باتخاذ إجراءات قانونية ضدهم.

## • نائب أمريكي يقترح ضرب غزة بـ"قنبلة نووية"

العصر-اقترح عضو مجلس النواب الأمريكي الجمهوري عن ولاية ميشيغان، تيم والبيرغ، إسقاط قنبلة نووية على قطاع غزة.

وأشار المقال المنشور في تلك الوسائل إلى مقطع فيديو لاجتماع والبيرغ مع الناخبين في ميشيغان، والذي انتقد بشدة نقل المساعدات الإنسانية الأمريكية الى غزة.

وكتبت صحيفة "واشنطن بوست": "يبدو أن عضواً جمهورياً في الكونغرس اقترح إسقاط الأسلحة النووية على قطاع غزة".

ولفتت الصحيفة إلى أن أحد الناخبين سأل والبيرغ عن الحاجة إلى بناء أمريكا لميناء قبالة سواحل غزة تم الإعلان عنه سابقاً، لتوصيل الإمدادات الإنسانية، فأجاب السياسي أن أمريكا لا ينبغي أن تتفق فلسا واحدا لهذه الأغراض.

وتابع: "يجب أن يكون كل شيء كما حدث في ناغازاكي وهيروشيما. نحن بحاجة إلى إنهاء هذا في أقرب وقت ممكن".

## • الهلال الأحمر الفلسطيني التابع

مصدر مطلع لفضائية الأقصى:

الهلال الأحمر الفلسطيني التابع للسلطة يرفض إدخال أي نوع من المساعدات إلى قطاع غزة منذ وقف إطلاق النار،

وفرض قبل 5 شهور عراقيل لمنع تدفقها أثناء العدوان على  
غزة

• قائد فتحاوي الاسرائيليون هم اصدقائنا وإخواننا ولن نتخلى.

القيادي في حركة فتح حسين الشيخ، في لقاء جمعه مع

مسؤولين اجانب:

في السياسة لا يوجد عدو دائم ولا صديق دائم، والاسرائيليون اليوم  
هم اصدقائنا وإخواننا ولن نتخلى عنهم في مواجهة إرهاب حماس،  
سنقاتل معهم حتى آخر عنصر من ابناء الأجهزة الامنية، وأبلغنا  
بليكن بذلك من اليوم الاول في الحرب!!.

عمالة وحقارة حتى الثمالة...ويا حيف

• ادت القناة 12 الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو أهدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب جهاز

استدعاء "بيجر" ذهبي وآخر عادي كهدية << ورد ترامب

على الهدية قائلا: "كانت عملية رائئ

• رسالة من أبو أشرف الى سيد المقاومة إسماعيل هنية.

أعظم الله اجرکم اخي الحبيب ابو العبد هنية في شهداء شعبنا الذين يصعدون الى السماء يشكون لربهم، هذا الظلم والقهر والخذلان والجوع والتأمر والحرمان في ظل مجازر لم يشهد التاريخ الانساني مثيلا لها. وعلى ايد اخس وأحقر ملة وجدت على الارض. انهم اليهود المغضوب عليهم من رب السنوات والارض. نعم اخي المجاهد والقائد الفذ والذي حاول الاحتلال الرهابي النيل منه والاعتداء على اسرته فقتل وجرح منهم العشرات.. فكانت كلماته التي قهرت المحتل، ان شهداء شعبنا هم أبناءي كلهم. نعم اخي الحبيب هم ابناءك كلهم لا فرق... اخي الحبيب ان الارهاب الصهيوني قد تمادى في غيه وغباءه وعنجهية. فصار الاحتلال والارهاب الصهيوني يقتل ويقتل يوميا المئات من ابناء شعبنا جلهم من الاطفال والنساء وكبار السن. ومازال الاحتلال والارهاب يمعن في قتل ابناء شعبنا، في ظل دعم امريكي غربي رسمي وفي ظل تواطئ عربي مخز منافق وفي ظل مجموعة من لصوص السياسة تعيش على الام واهات ووجع شعبنا. ورغم كل ذلك وأنتم يا سيد المقاومة ويا تاج الامة تصبرون وتجاهدون عدو الله وعدو الانسانية. ويضرب اولادك الذين تربوا على موائد القران فتخرج منهم الالاف تحفظ كتاب الله. ورأينهم وهم ينالون من العدو ويقتلون جنودهم ويدمرون دباباتهم في ملحمة وصورة ترفع راس الامة الالاف السينين. حتى قال عنهم الخبير الاستراتيجي والمحلل العسكري

الدويري انهم خارج الصندوق، انهم أفضل من اي نخبة تخرجت من أفضل المعاهد والجامعات المتخصصة في العالم...ثم يردف قائلاً يغلب جيش فيه مثل هؤلاء والله لا يغلبون.

اخي أبو العبد. سيد المقاومة وشيخ المجاهدين. اننا تعلمنا في مدرسة المقاومة، ان الاحتلال والارهاب الصهيوني لا يستجيب لاي نداء انساني او قانوني او اممي، ولكنها القوة والقوة وحدها.

ان مقاومتنا في الانتفاضة الثانية في الاربع سنوات الاولى من هذه الانتفاضة المباركة قتلت من جنود الاحتلال ومستوطنيه أكثر من ألف ومائة وخمسين صهيونيا ومقابل الفين وسبعمائة شهيد مجاهد من ابناء شعبنا المقاوم. لذا ان نتناهو وامثاله من مجرمي الحرب ليسوا بأصلب واقوي من شارون الذي سماه اليهود ملك إسرائيل والذي كان يقول ان نتساريم مثل تل ابيب. الذي اصابته المقاومة في مقتل فبقي لأكثر من عشر سنوات بين الموت والحياة، فكان قي هلاكه العبرة والعظة... وأننا لندعو الله الواحد الاحد الفرد الصمد ان نرى نتناهو قريبا مثل شارون وقد جعله الله عبرة لمن اراد ان يعتبر. سلامنا من القلب للقلب الى سيد المقاومة الى رئيس اركانها أبو خالد الى رئيس اقليمها الثأر ابو ابراهيم. سلمكم الله...واكم الله.. نصركم الله.. فرج الله كربكم وكرب شعبنا.. اللهم امين

2024/7/14

## • متابعة | مستشار عرفات: المقاومة حققت

### صورًا غير مسبوقة في الأداء السياسي والميداني

▼ قال د. بسام أبو شريف المستشار السياسي لرئيس السلطة السابق الراحل ياسر عرفات، إن المقاومة حققت صورًا غير مسبوقة في الأداء السياسي والميداني، مضيفًا: "لو لم نرد إحصاء الخسائر الإسرائيلية في الميدان؛ لاكتفينا بأن المقاومة حرمت الاحتلال للمرة الأولى من الادعاء بتحقيق أي انتصار في مسرح عمليات عسكرية يسيطر عليها".

▼ وأكد أبو شريف أن الأداء الميداني الذي حقق صمودًا كبيرًا، رافقه أداءً عسكريًا أكثر تميزًا على صعيد الانقضاض على الألوية العسكرية وإخراج بعضها من الخدمة العسكرية، وقدرته على تشتيت القوة النارية للاحتلال، وعدم قدرة الأخير على تثبيت قواعده أو إبقاء قواته تحت مرمى النار.

▼ وأوضح أبو شريف أن المقاومة دائما كانت تتحدث عن إمكانية دخول القوة البرية الإسرائيلية لغزة بحكم الطبيعة العملية للقطاع؛ لكنها أوقعتها في فخ بيئة هي الأكثر تعقيدًا على صعيد العملية القتالية، نجحت في صناعتها على مدار عقود من الاعداد".

▼ وذكر أبو شريف أن هذه القوة القتالية انسجمت مع أداء سياسي يتجاوز جانب التفاوض بحد ذاته، فالأداء شمل المفاوضات كجانب،

وشمل أيضا القدرة العالية في التأثير على المواقف الرسمية والشعبية في مجتمعات مختلفة إقليميا ودوليا

▼ وأكد أنّ هذا الأداء حصد نتائج متقدمة على صعيد نشوء متغيرات في الحلبة السياسية، سواء على صعيد الموقف الرسمي أو ذلك المتعلق بالشعبي، وليس أدلّ عليه ما يجري الآن في الجامعات الأمريكية.

▼ وأوضح أنّ ذلك كله، قابله حالة صدمة من الأوساط التي راهنت على الموقف الأمريكي، في ظل استخدام واشنطن الفيتو لأكثر من 5 مرات خلال الفترة الماضية، دفاعا عن الموقف السياسي لدولة الاحتلال، عوضا عن الدعم العسكري والمالي غير المسبوق للكيان

## • قمة البحرين.. هوامش سريعة



مفارقات مضحكة وعجائب مبكية!

كانت كلمة البرتغالي أنطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة في القمة أقوى من كلمات معظم الزعماء العرب وأقوى بالتأكيد من كلمة أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية الذي عدت له 676 خطأ .. لغةً وناطقاً! كارثة لغوية تمشي على قدمين وتُجبل الحجر قبل البشر عكس معظم رجالات مصر الذين عرفناهم!

المفروض أن يتعلم أبو الغيط العربية من التشادي موسى فكي رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الذي كان الأفسح في القمة بلا منازع!

وحين تكلم أنطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة استهل باعتزاز  
قائلاً:

ولدتُ في لشبونة البرتغالية التي كانت جزءاً من الأندلس العربية التي  
نشأت بينما بغداد هي حاضرة الدولة العباسية والعالم!

وبالطبع لم يصقّق لكلمته أحد! ربما لأن الحاضرين لم يسمعوا  
بالأندلس أصلاً ولا يريدون!

سأزعم أن هذه النسخة من الزعماء العرب هي الأسوأ منذ ألف سنة  
على الأقل!

في معظم كلمات هذه النسخة الباهتة المبهوتة لم يقل أحد عبارة  
العدوان على غزة مثلاً

لم يقل أحد لا للإبادة الجماعية

ولا للحرب على غزة

لم يطالب زعيمٌ عربي بطرد سفراء العدو أو حتى يهدد بذلك

لم يطالب أحد بوقف التطبيع مع العدو المحتل

لم يقل أحد تحية لجنوب إفريقيا وجهودها في محكمة العدل الدولية

أو تحية لدول أمريكا اللاتينية التي قطعت علاقاتها مع الاحتلال

أو تحية للدول الأوروبية التي أعلنت استعدادها الفوري للاعتراف  
بالدولة الفلسطينية

أو تحية للمتظاهرين في مدن العالم كله منذ 7 أشهر بلا كلل أو ملل  
فيما يشبه اندلاع ثورة عالمية فريدة وتاريخية تهتف ل غ ز ة و ل ف  
ل س ط ي ن

أو تحية لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية وهم قادة المستقبل وقد  
أرّقوا النخب الحاكمة في بلدانهم وأشعلوا ثورة وعي عالمية بقضية  
العرب بسرعة ضوئية!

وعدا كلمة ليبيا والجزائر.. فلا أحد قال أو أبان!

حتى أن عباس أدان 7 أكتوبر بلؤم بقوله إن الاحتلال جعل من هذا  
اليوم ذريعة!

المفارقة الأكبر أثناء القمة وفي ذروة فعاليتها أن جنوب إفريقيا بدأت  
بالترافع القوي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد إسرائيل وقالت  
أمام المحكمة ما لم يقله الزعماء العرب في قمتهم أو في بيان ختامها  
الركيك!

قمة القمم النابهاة جنوب إفريقيا

ورمة الرمم النائمون في المنامة!

خالد الرويشان 202/5/18

## • اخي الحبيب ابو العبد/

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. لقد سمعت طلب المدعي العام لمحكمة العدل الدولية بطلب اصدار مذكرات قبض لنتتياهو ولقلانت وكذلك للأخوة القادة السنوار والضيف وهنية. نعلم اخي الفاضل ان هذا ظلم واقتراء على شعبنا المظلوم المكوم الموجوع الذي يعيش أصعب مراحل التاريخ البشري. ان تتكالب عليه كل شياطين الأرض لاستتصاله. لأنه يدافع عن حقه في الحرية والعيش امانا في وطنه. ونسى العالم او تتاسى ان هذا الاحتلال، هو احتلال إرهابي احلالي. وهم عبارة عن مجموعة من شذاذ الظلام ولصوص الليل، جاؤوا لسرقة الأمم والشعوب المقهورة...نعم اخي ابو العبد ان الاجرام والإرهاب هو الاحتلال والاحتلال فقط.

ورغم ان القانون الدولي والقانون الإنساني وجميع الشرائع السماوية تعطي الناس الحق في الدفاع عن نفسها.

أن هذا الحكم الذي اصدره النائب العام لاعتقال قادة المقاومة ظلم ما بعده ظلم.. ولن نقبل ان يساوى السفاح المجرم النازي هتلر العصر نتتياهو ووزير حربه قالانت مع ضحاياهم..

أن مساواة القاتل والمقتول والظالم والمظلوم هدفه خلط الحابل بالنابل.. فسيقول الدهماء العدل ان يضعوا الجميع في السجن والقاضي هو الذي يحكم بمن هو متهم ومن هو بريء.. ونسي هؤلاء الاغبياء ان هذا العالم الظالم المجرم دائما يقف في صف المجرم القوي لأنه من طينتهم. كان

الأصل ان يحاكم من ارتكب الالاف المجازر منذ عام 1948 وحتى الآن. من هو الذي دمر شعب أمن. من هو الذي مده بالسلاح، والعتاد، وادوات القتل، والدمار. اعتقد جازما ان سجون الدنيا كلها لن تسع هؤلاء المجرمين. الذين قتلوا شعبنا وما زالوا حتى هذه اللحظات يقتلون الالاف من شعبنا تحت سمع وبصر العالم الظالم.

نعم وضع الاحتلال الذي تعود دائما ان يكون فوق القانون لم يعد هذا العالم الظالم ان يقبل من اليهود الصهاينة. هذا التمرد وهذا الاجرام الذي أزعجهم وأرعبهم وخوفهم من ردأت فعل المسلمين. وانقلاب شعورهم عليهم. وما يحصل الان في الجامعات الأمريكية والاوروبية لهو ثورة بالمعنى الحقيقي.

لذا لا نستغرب ان تؤيد العديد من الدول الاوروبية هذا القرار فهو يحقق لهم العديد من الأهداف الاستراتيجية. مثل القول لإسرائيل إنك بدون الغرب لا تساوين نكله...فضلا على ملاحقة المقاومة الفلسطينية. بصفتها منظمات إرهابية على حد زعمهم، ودعم الهالك عباس وزمرته واستغلال العالم بما يسمى بالسلام. وحل الدولتين.... الخ.

لذا أرى اخي ان هذا الأمر هو بالغ الصعوبة عليكم وعلى القيادة وتقيد لحركتها وقد يمتد لأكثر من ذلك. فلا بد من أخذه على محمل الجد والخطورة ... حفظكم الله وحفظ حركتنا وقيادتنا.. وسلمها الله من مكر الماكرين. اخوكم/ ابو أشرف.

2024/5/20

• وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وأسعد الله مساءكم بالخير

أخي الحبيب أبو أشرف

وجزاكم الله خيرا وبارك فيكم على هذه الرسالة الطيبة والموقف النبيل  
واشكركم عليه

ونقول أمام هذا الشطط بانه لن يجري في ملك الله إلا ما أراد

ولو اجتمعت الإنس والجنّ على ان يضروك بشيء لن يضروك الا  
بشيء قد كتبه الله عليك

ونستعين بالله فهو ولينا

وناصرنا ومؤيدنا ان شاء الله

ونحن وطننا أنفسنا على كل شيء

وحياتنا ليست أعلى من حياة ابناء غزة العزة

ولسوف يكون لهذه القرارات مآلاتها الحميدة على قضيتنا والمؤلمة على  
مستقبل عدونا

والله غالب على امره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون

رضي الله عنكم

أبو العبد هنيه 5/21/

2024

• اخي الحبيب ابو العبد هنيه.

الرجل المجاهد، والقائد الصابر، والرجل الصالح، والاخ الحنون، والرجل المبتلى، نعم الاخ. ونعم الصديق ونعم القائد ونعم الاب ونعم المجاهد. فوالله الذي لا إله الا هو لو بقيت اكتب عنك ساعات وساعات فلن أستطيع ان اصف مناقبك.. اسال الله العلي العظيم ان تؤم المسلمين في القدس بعد تحريرها. ما ذلك على الله ببعيد. 2024/7/1

• أبو العبد هنيه

جزاكم الله خيرا اخي الحبيب ابو أشرف من اولئك الذي سبقوا وصدقوا وما بدلوا تبديلا ولا نزيكم على الله تعالى  
وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينصر دينه ويُعزّز جنده ويرفع رايته وأن يفتح الله بنا وبكم ويكتب على أيديكم جميعا النصر  
ثبنتنا الله ونصرنا الله وآوانا الله تولانا الله وعلى بركة الله نمضي معا ان شاء الله وفي حفظه ورعايته  
وأسعد الله صباحكم بكل خير  
وسلام لكم ولام أشرف. 2024/7/1

رثاء رؤساء وأعضاء اللجنة  
التفذية لحركة المقاومة  
الإسلامية  
حماس

## • رثاء الأخ القائد وسيد المقاومة/



أبو العبد هنيه

إسماعيل عبد السلام هنيه. أبو العبد

- رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية/ حماس
- وداعا اخي وحببي وصديقي الوفي ابو العبد.
- وداعا ايها القائد المغوار والمجاهد الصنديد الشجاع
- وداعا لمن عشقه شعبه فبادلهم في افراحهم واتراحهم ولم يقصر في الوقوف مع ابناء شعبه صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم. فتراه دائما في مقدمة الصفوف يفرح معهم حين يفرحون. ويشاطرهم احزانهم حين يحزنون.
- وداعا. يا من ام المصلين في صلاة التراويح. فتسمع صوته الندي وهو يتلو القران ويرتلته ترتيلا.
- وداعا. يا حافظ القران. يامن ربى عشرات الالاف الشباب ورعى تخرجهم من دورات حفظ القران.
- وداعا لمن حافظ على ان يكون المقاتلين في الصفوف الاولى من حفظة كتاب الله.
- وداعا ايها الاب الحنون.. سيفتقدك الالاف ممن تذكرتهم واحسنت اليهم.
- وداعا. لمن أحب القدس والاقصى فجعلها حرب مقدسة مع الارهاب الصهيوني.

- وداعا ايها النائب الاول عن كتلة التغيير والاصلاح البرلماني. والتي فازت في الانتخابات البرلمانية.
- وداعا لأول رئيس وزراء فلسطيني صادق احبه شعبه لصدقه ووفاءه وتواضعه.
- وداعا لمن حمل الهم والوجع وجلس على رصيف معبر رفح عندما كانت تدبر له عملية اغتيال جبانة راح ضحيتها أحد مرافقيه وهو عبد الرحمن نصار.
- وداعا ايها الخطيب المفوه والتي تخرج الكلمات الصادقة من فمه كأنها الدرر.
- وداعا للرجل النشيط وحبه للرياضة وانضمامه لنادي الجمعية الاسلامية.
- وداعا. لمن عاني تعذيب الاحتلال له ,عاش مع اخوانه سنين طويلة في سجون الاحتلال من المعاناة.
- وداعا. لرجل التنظيم. والذي عاش منذ صغره في المساجد فتربى بها وربى اخوانه فيها.
- وداعا. لرجل الوحدة الوطنية. والذي أحبوه كأنه أحد كوادرمهم. نظرا لحبه لوطنه. وكان دائما. يقول لإخوانه يجب ان نحترم الكل الفلسطيني.

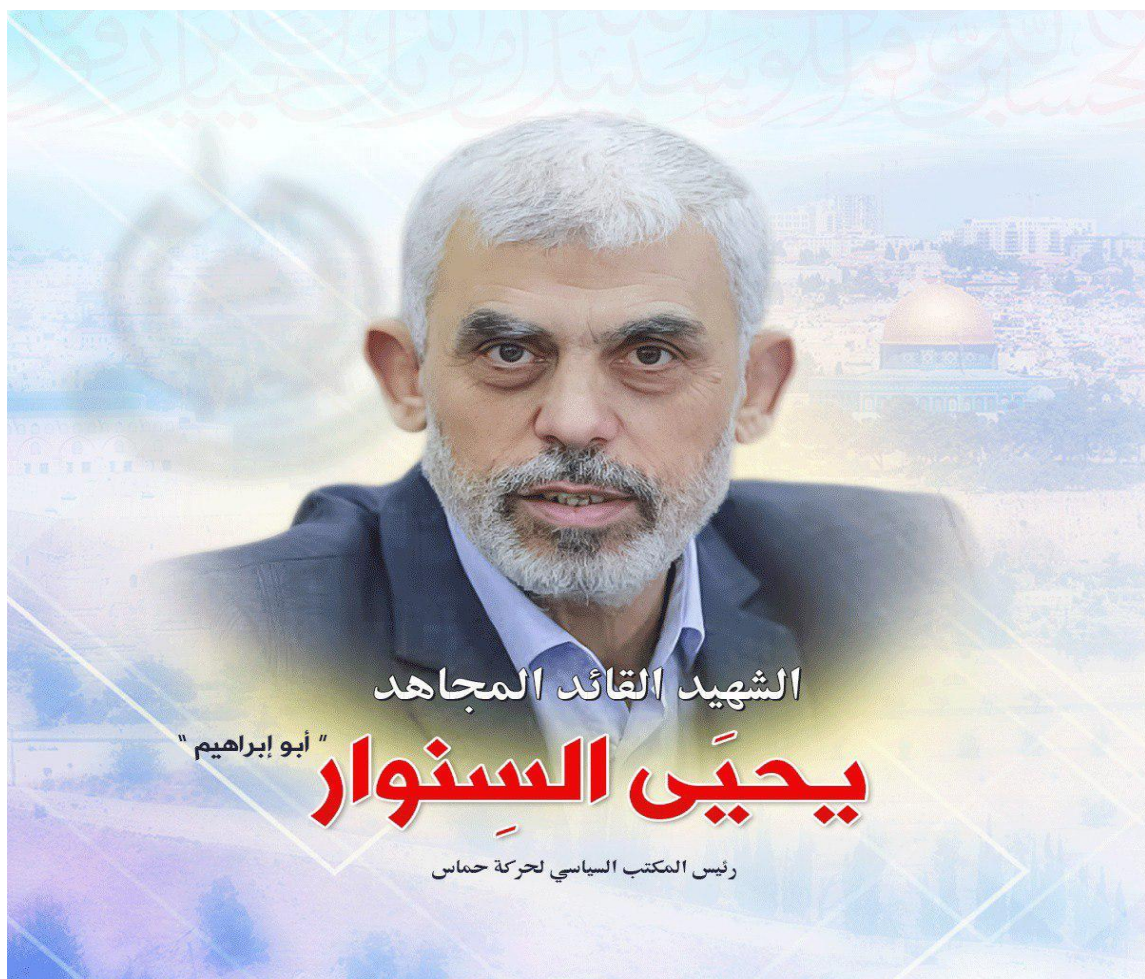
- وداعا. للرجل الذي احبه العالم في سابقة غير مشهودة في التاريخ المعاصر. فالعديد من الرؤساء والوزراء الذين التقوا ابو العبد أحبوه.
- وداعا لمن صلت عليه الامة الإسلامية في سابقة لم يشهد التاريخ نظيرا لها، لقد صلت عليه كل المذاهب الإسلامية، فصلى عليه السنة والشيعية، فتقدير المراقبين انه صلى على أبو العبد هنية صلاة الغائب أكثر من ثماني مائة مليون مسلم.
- لقد صلى على أبو العبد ورثاه مئات الالاف من المساجد في الكرة الأرضية.
- لقد ورى الثرى في جنازة رسمية ودفن في مدافن الاسرة الحاكمة في دولة قطر الشقيقة.
- وداعا لمن تربي وتعلم على يدي المؤسس الامام الشيخ الشهيد احمد ياسين. فمن عاشر الاثنين يعرف مقدار اثر تربية الشيخ احمد ياسين في تلميذه ابو العبد هنيه.
- وداعا لرجل احبه اخوانه حبا جما فاحترموه وقدموه في العديد من الميادين لما يمتلك من الحكمة والحنكة والفتنة والذكاء الحاد.
- وداعا لسيد المقاومة وقائد أعظم واكبر تنظيم اسلامي فلسطيني. تأمرت عليه نصف الكرة الارضية من يهودها وصليبها من

الغرب الصليبي وامريكا التي مدت الاحتلال الصهيوني ب آعتى  
انواع الاسلحة المحرمة دوليا لعلمهم ينالون من تنظيم حماس  
الذي يقوده ابو العبد

- وداعا للجبل الراسخ الاشم الذي قصف بيته لأكثر من مرة.
- وداعا. لمن وقف كجبال فلسطين ثابتا. لا يهتز ولا يتزحزح فقال  
له الساعي ان ابنائك الثلاثة واحفادك قد استشهدوا واستهدفهم  
العدو الصهيوني.. فكانت كلماته اقوى من الرصاص واقوى من  
الصواريخ.. قال الله يرحمهم. انا لله وانا اليه راجعون...فدماء  
أبنائي مثل دماء عشرات الالاف من ابناء شعبي فكلهم أبنائي.
- وداعا لمن كان يتمنى ان يرزقه الله الشهادة. فكان ما تمنى ان  
رزقه الله الشهادة.
- وداعا اخي وحببي ابو العبد هنيه صدقتي يا اخي انني اودعك  
واكاد لا اصدق انك رحلت عنا شهيدا.. فانت تعيش في سويداء  
قلوبنا. فان الحياة بعدك لا طعم لها. صدقتي اخي وحببي ابو  
العبد انني ما بكيت على انسان مثلما بكيت على رحيلك.
- فم اخي وحببي قرير العين. فأنا أقسمنا بالله الذي خلق  
السموات الارض اننا سنسير على طريقك. وأنا سنواصل  
المشوار. حتى نلقى الله سبحانه وتعالى.

• رثاء الأخ القائد ومفجر طوفان الأقصى/

أبو إبراهيم السنوار



• رثاء الأخ القائد ومفجر طوفان الأقصى/

أبو إبراهيم السنوار

رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس

- وداعا اخي وحببي ومفجر طوفان الاقصى ابا ابراهيم.
- وداعا ايها القائد الفذ والمقاتل الصنديد..
- وداعا يا قاهر العدا.
- وداعا يا من تحالف لقتله نصف الارض من كفارها، ومنافيقها.
- وداعا يا صاحب البندقية السمراء.
- وداعا أيها المثلث الذي قاتل حتى الرمق الأخير.
- وداعا يا من اقام الحجة على الناس كافة ان القائد الأول لحركة حماس يمتشق السلاح ويقا تل اليهود الغاصبين في مقدمة الصفوف.
- وداعا يا من تجندت وكالات المخابرات العالمية من شرقها لغربها، عليها تجد من يدلهم على اثره.
- وداعا يا طوفان الاقصى وطوفان المقهورين..
- وداعا يا من أمضي نصف حياته في سجون الارهاب الصهيوني.. مفكرا. مخططا. عندما يخرج من السجن ماذا

سيفعل لأهله ووطنه. رغم انه كان محكوما بأربع مؤبدات اي.. بحوالي أربعمئة سنة. ولكنه كان على يقين ان حركته العملاقة الربانية لا يمكن لها ان تترك فلذات اكبادها في سجون الظلم والارهاب والاجرام الصهيوني لن تتركهم فكان وفاء الاحرار الاولى. التي بفضلها خرج الابطال الاحرار وعلى راسهم ... يحيى السنوار.. ابا ابراهيم.

• خرج البطل المغوار ليجد ان حركته العملاقة التي تركها في الانتفاضة الاولى حركة صغيرة. تكاد تعد آنذاك.... على الاصابع افرادا وقيادات. إذا به يرى حركة كبيرة عملاقة المئات من القيادات تربت على موائد القرن.. وجد جيوشا من كتائب القسام. وجد كتائب مدربة على القتال... وجد رجالا اقسما ان يحرروا وطنهم.. وجد الصناعات المذهلة والاسلحة النوعية لدا شباب باعوا الدنيا بالأخرة.. وجد حكومة ونواب ووزراء.. وجد اجهزة امنية مختلفة بجميع التخصصات الامنية.. وصاحبت العقيدة الوطنية والتي يشهد لها الجميع بانها مهنية وبجدارة.... وجد الامن العام الذي كان له سبق التأسيس. وجد تنظيما يعد بعشرات الالاف من ابناء شعبنا الصابر المرابط.

• وهنا كان التخطيط الاستراتيجي الذي عملت به الحركة وكانت نتيجته هذا البناء الشامخ وهذا الاعداد الرهيب على جميع الصعد العسكرية والأمنية، والحكومية، والنيابية، والقضائية.

- .. كان يكفي لينفذ ابا ابراهيم مع اخيه محمد الضيف أبو خالد قائد اركان كتائب القسام ونائبه مروان عيسى أبو البراء الذين لهم اليد الطولي في وصول القسام الى ما وصلت اليه من هذه الكتائب المظفرة من القوة والعنفوان التجربة..
- .. هذا الاعداد الذي ابهر الصديق قبل العدو.
- كان دائما يحدثنا ابو البراء في تقريره المعد القيادة الشورية.. اننا اعدنا للاحتلال ما سيثلج الصدور ويشفى القلوب.
- وهنا كان مكر ابا ابراهيم الذي كان يحلم ليل نهار ان يقود معركته الاسطورية. معركته الاستشهادية. معركة طوفان الأقصى. دفاعا عن الاقصى والقدس والمقدسات الاسلامية. التي ينتهكها العدو الصهيوني ليل نهار. لقد وجد ضالته. فبدأ التخطيط ليل نهار،
- فكان صباح السابع من شهر اكتوبر 2023 فساء صباح المنذرين.
- صباح اشرفت فيه شمس الحرية.
- معركة لم يحلم بها اي مجاهد.

- ملحمة العبور.. ملحمة الانتصار على الوهم والتضليل الصهيوني ان اسرائيل دولة لا تقهر،، وانها صاحبة اعظم جيش عرفه التاريخ.
- . وانها قهرت وغلبت سبع جيوش لأنظمة هزيلة في دقائق معدودة. مما جعل حكام الطوائف وملوكها ورؤسائها يطلبون رضاها وسلامتها لان امهم الوحيد وترياق حياتهم رضى إسرائيل.
- وأنشأ تحالف ضد ايران الشيعة... واذا بهذا السراب وهذا الوهم يتبخر في لحظات... وكانت هذه الدولة اللقيطة. تنهار مثل احجار اليمينو.
- هذا الغول المخيف سقط تحت اقدام المجاهدين. . وعبر البث المباشر.. بضع الاف من المقاتلين من كتائب القسام تجتاح الكيان الصهيوني وتستولي على اكثر من خمسين موقعا عسكريا مدجج باعتى انواع الاسلحة بما فيها كتيبة غزة الوحشية المدججة بالدبابات الحديثة وبكل انواع الاسلحة...
- لم يصدق العالم ان اسرائيل تنهار وان مئات من مقاتلي حماس يستولون على خمسين وموقعا عسكريا ...وان دولة الكيان قد انهارت ولم تتمكن من استعادة قيادتها لعددت ساعات
- نقول للتاريخ انه لولا امريكا لكانت دولة الاحتلال قد تبخرت...

- هنا جن جنون الحقد اليهودي وكان القرار الامريكي والاوربي والصهيوني انه لابد من ازالة غزة وتدميرها وقتل اطفالها ونسائها وشيوخها وشبابها وتهجيرهم... وافراغ غزة من سكانها.
- هذه الدول الاستعمارية العدوانية جندت نفسها للدفاع عن مشروعهم الارهابي في تقسيم الوطن العربي.. كي تكون إسرائيل اقوى دولة في المنطقة.. ففتحت امريكا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا مخازن اسلحتها.. لتقتل بها اهل غزة وتهدم كل شيء فيها.. . وهنا انطلق المأفون نتنياهو المهزوم والحرامي يتوعد اهل غزة بالدمار والحسم والانتصار المطلق على حماس...
- قالت له امريكا لا تغضب يا ولدي الصغير سنمحو غزة عن الوجود.. وسنقتل الرجال والنساء والاطفال وسنقول امام العالم ان من حق إسرائيل ان تدافع عن نفسها... ونحن نكفل لك ان نخرس كل المؤسسات الدولية الحقوقية والقانونية والانسانية للدفاع عنك.
- اما علمت يا صغيري؟ انها مؤسساتنا نستخدمها ضد من نشاء.
- فبدأ القتل والدمار الذي قاده امريكا لاجابة الشعب الفلسطيني في غزة... وفتحت المخازن. وارسلت امريكا والغرب حاملات الطائرات والقاذفات النووية.. توعدت امريكا انها ستشارك في الحرب مباشرة ان تدخلت اي دولة للدفاع عن غزة ... لقد القي

على غزة ما يقدره الخبراء بحوالي ستة قتابل ذرية مثل التي القيت في الحرب العالمية الثانية على مدينتي هوروشيا ونكازاكي..

• . وطمئنت امريكا والغرب إسرائيل ان الدول العربية لن تحرك ساكنا فهذه انظمة صنعت لمثل هذه الازمات. .. انظمة مرتزقه.. ولكن زيادة في طمئنة الكيان الصهيوني صمتت هذه الكيانات الخائنة، بل تأمرت وشاركت مع العدو في حصار غزة وعزلها عن محيطها العربي والاسلامي والدولي.

• وترك غزة تباد عن بكرة ابيها. فسقط عشرات، بل مئات الالاف من الشهداء والجرحى. ولم يحرك العالم المنافق ساكنا ذبح اطفال والرجال دون ان يحرك العرب الاهل والاقارب ساكنا. بل شاركت هذه الانظمة الملعونة والخائنة في حصار وتجويع اهل غزة وتقديم المشورة للاحتلال للقضاء على غزة واهلها. ورأى العالم اجمع هذا الخذلان والتواطئ المخزي من العرب والمسلمين والمنظمات الدولية... ولكننا لا ننسى لبنان البلد الصغير.. ولا ننسى الاحتضان غير المسبوق من حزب الله في لبنان... من انصار الله في اليمن... من المقاومة في العراق.. ولا ننسى الدور الايراني المساند والداعم لشعبنا تسليحا ودعما ماليا وسياسيا واعلاميا غير مسبوق..

• . فلهم كل الشكر التقدير على مناصرتهم لشعبنا وقضيتنا.

- ورغم هذا الخذلان العربي والاسلامي الا ان صور البطولة والتضحية والفداء لم يكن لها مثيل.
- فلقد قاد قائد حماس أبا إبراهيم التصدي للاحتلال وتكبده الخسائر في منطقة تل السلطان برفح.
- لقد ابدعت المقاومة وعلى راسها كتائب القسام. ودمرت حوالي الفين من الدبابات والاليات العسكرية وقتلت الالاف من قوات النخبة الصهيونية.. فرد العدو الاجرامي الغادر باستهداف المدنيين وتعمد التنكيل بهم ردا على المقاومة التي نالت منهم ومرغت انوفهم في تراب غزة.
- وداعا ابا ابراهيم يامن قاد الثورة بنفسه وقاد الطوفان بنفسه يدك حصون العدو ويدمر دبابات المركفاه بنفسه.
- وداعا ايها المقاتل الشرس. يا من وضع يده بيد اخوانه واشقائه من فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى راسها سرايا القدس التابعة للجهاد الاسلامي فكانوا معا وسويا في خندق واحد.
- وداعا يا من وحد الفصائل المقاومة وانشا لها غرفة قيادة واحدة ترمي العدو الصهيوني عن قوس واحدة. فرأينا كيف كان بلاء المقاومين والمجاهدين وكيف كان قتالهم لجرذان الارهاب الصهيوني وكيف كان صراخ نخبهم وكيف فعلت قاذفات الياسين في مركفاتهم وآلياتهم.

- وداعا ايها المقاتل الشرس... وداعا اخانا وحبينا ابا ابراهيم..  
وداعا... وسلامنا الى من سبقك الى الله تعالى سلامنا الى اخينا  
وحبينا ابو العبد هنية والى ابو محمد العاروري والى شيخنا  
ومعلمنا مؤسس حركتنا الامام احمد ياسين.. سلامنا الى الالف  
الشهداء والابطال من ابناء مقاومتنا الفلسطينية واللبنانية  
واليمنية والعراقية... سلامنا الى كل شهداء امتنا الابرار... عهدا  
اننا على الطريق.. نم قرير العين فحركتنا بخير. وسيرى العدو  
منا ما يثلج صدور

رثاء الأخ القائد الشهيد الشيخ صالح العاروري  
أحد مهندسي طوفان الأقصى



- وداعا اخي الحبيب الشيخ الهمام والقائد الفذ صالح العاروري.
- وداعا لمن أفنى حياته بين السجن الذي أمضي فيه ما يزيد عن 18 عاما وبين إعادة تشكيل الخلايا العسكرية التابعة لكتائب القسام. في ظل أجواء أمنية غير مسبوقة في الضفة الغربية.
- وداعا يامن حمل الهم والوجع الفلسطيني وحرص حرصا شديدا الى نسج علاقات وطنية. وخاصة حركة فتح بالضفة الغربية.
- وداعا أبا محمد أحد مهندسي عملية طوفان الأقصى. كما كان مسؤولاً عن توسيع أنشطة حماس في الضفة الغربية.
- وداعا أيها القائد الذي أكد في لقاءه الأخير مع وسائل الإعلام، قائلا «لا نخشى تهديدات الاحتلال وأشعر أنني تجاوزت عمري الافتراضي وأهلاً بالشهادة متى جاءت مثل بقية الذين سبقونا، وأي عدوان على الأقصى بهدف السيطرة عليه وتغيير الوضع القائم فيه سيواجهه بمعركة إقليمية»
- اغتيال صالح العاروري في عملية عسكرية قام بها سلاح الجو الإسرائيلي في 2 يناير 2024، حيث تم اغتيال صالح العاروري، نائب سابق لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وجرت عملية الاغتيال بعد

قصف مكتب لحركة حماس في حي الضاحية في بيروت، لبنان. كما أسفرت الغارة عن استشهاد ستة أفراد آخرين، من بينهم اثنين من قادة القسام هما سمير فندي (أبو عامر) وعزام الأقرع (أبو عمار). الضاحية الجنوبية (بيروت)

## ● 2 كانون الثاني/يناير 2024

- كان صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس وأحد مهندسي عملية طوفان الأقصى.
- ويذكر بأن عملية الاغتيال وقعت قبل يوم واحد من إحياء حزب الله الذكرى الرابعة لاغتيال القائد العسكري الإيراني قاسم سليمانى.
- بتاريخ 8 أكتوبر 2023، أطلق حزب الله صواريخ موجهة وقذائف مدفعية على مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا، وذلك بعد يوم واحد من عملية طوفان الأقصى. وردت إسرائيل بشن هجمات بطائرات بدون طيار وقذائف مدفعية على مواقع حزب الله بالقرب من الحدود اللبنانية مع مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل. جاء اندلاع الهجمات بين حزب الله وإسرائيل في أعقاب إعلان حزب الله دعمه وإشادته بعملية طوفان الأقصى.

- وحتى عام 2015، عاش العاروري في تركيا. وفي ديسمبر/كانون الأول 2015، ترددت أنباء عن خروجه من تركيا إلى لبنان. وفي عام 2015، خصصت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يأتي بمعلومات تساعد في القبض على صالح العاروري، وصنفته على أنه إرهابي عالمي محدد بشكل خاص.
- التحريض على اغتياله
- في عام 2015، أعلن برنامج "مكافآت من أجل العدالة" الأمريكي عن مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار مقابل الإلقاء بمعلومات عن العاروري، المعروف أيضا باسم صالح محمد سليمان العاروري، وصالح سليمان، وذلك بعد أن قامت خلية تابعة "كتائب القسام" عام 2014 باختطاف ثلاثة مستوطنين قرب الخليل قبل أن يقتلوا.
- مع بداية تنشيط المجموعات المسلحة في فلسطين، ولا سيما في بداية عام 2022، أصبح مسؤولون أمنيون بارزون في إسرائيل، بالإضافة إلى وسائل الإعلام، يشنون حملات ضد نائب رئيس الحركة صالح العاروري، حيث يتهمونه بالتورط في العمليات العسكرية التي وقعت في الضفة الغربية (في عام 2022 وحتى منتصف عام 2023)، حيث ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمة أتهم فيها العاروري

بالوقوف وراء الهجمات الأخيرة في الضفة الغربية. قال نتتياهو في جلسة حكومته الأسبوعية: «للقائد الحمساوي الذي أقر بمسؤوليته عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل أب وابنه في حوار، ليس بالصدفة أن يكون مختبئاً، وسيدفع الثمن كاملاً»

- بعد خطاب بنيامين نتتياهو، وبتاريخ 27 أغسطس 2023، نشر صالح العاروري صورة له وهو يرتدي الزي العسكري وأمامه بندقية وثلاثة هواتف يجري خلالها اتصال، وذلك رداً على تهديدات رئيس حكومة الاحتلال باغتياله واغتيال قادة "حماس". وفي لقاء مصور مع قناة الميادين، قال العاروري: «الآجال والأعمار بيد الله وأنا عمري ما توقعت أن أبلغ هذا العمر أصلاً، والشهادة ولقاء الله هو الفوز العظيم الذي نتمنى ان تختم لنا به الحياة»
- رحم الله شهيدا المغوار واسكنه الفردوس الأعلى اللهم امين.

رثاء/الشهيد

قائد هيئة اركان كتائب القسام. القائد الفذ والاسطورة محمد

الضيف ابو خالد.



الشهيد القائد رئيس هيئة اركان كتائب القسام. القائد الفذ

والاسطورة محمد الضيف ابو خالد.

اخي وحببي قائد هيئة اركان كتائب القسام. القائد الفذ  
والاسطورة محمد الضيف ابو خالد.

- وداعا ايها الرجل في يوم عز فيه الرجال.
- وداعا اسطورة الجهاد والمقاومة.
- وداعا يامن أفني حياته في سبيل الله مقاتلا صنيديا.
- وداعا ايها الجبل الاشم.
- وداعا ايها الرجل الزاهد العابد المجاهد.
- وداعا يامن كان اسمه يرعب الاعداء ويجعل جنود نخبته  
يبكون كأطفال خوفا ورعبا من شباب النخبة القسامية.
- اخي ابو خالد ايها الرجل الخالد. لقد ابهرت اعداءك قبل ان  
تبهر اخوانك. يقول عنك رئيس الموساد. رئيس الشاباك  
الإسرائيلي الأسبق، كرمي غيلون أنا مجبر على القول.. عليّ أن  
أكون حذرًا في الكلمات، لكن: طوّرت تجاهه (محمد الضيف)  
تقديرًا مرتفعًا جدًّا، حتى - إن أردت - نوعًا من الإعجاب.. أنت  
ميت لأن تقتله، مثلما هو ميت لأن يقتلك، لكنه خصم مُستحقّ..  
تحدّث هنا عن مستوى لبت عندنا مثله، كنت ستريد أن يكون  
قائدًا لسرية الأركان

• اخي ابو خالد ايها الرجل الذي عاش في زمن الصحابة. فعندما تتحدث عن زوجته وهي تصف معيشتهم تعي ما اقول. زوجة القائد العام لهيئة اركان كتائب القسام محمد الضيف أبو خالد ام خالد في حديثها في للجزيرة نت:

- عند زواجنا لم يكن يملك من قيمة المهر سوى 1000 دولار

- عندما أهداه الشيخ أحمد ياسين مبلغا مالياً بمناسبة زفافه تبرع به لكتائب القسام.

- الشيخ صلاح شحادة أهداه غرفة نوم فقام "أبو خالد" بإهدائها لعريس آخر حتى يستطيع الزواج

- عندما وجدت صعوبة في إتمام مادة اللغة الإنجليزية بالجامعة وضع لي "خطة نجاح" وقدم لي دليلاً للأسئلة والإجابات.

- لم يشهد عزاء والديه ولا ولادة أي من أبنائه وكنت أقول للناس أن زوجي مغترب عند سؤالهم لماذا أنا لوحدي دائما.

- يقتنص الفرصة لإدخال الفرحة على قلوب أبنائه وتعويضهم فكان يقيم يوم ميلاد لهم جميعاً في يوم واحد.

- كان لاعبا جيدا لكرة القدم متابعا لكأس العالم، مشجعا برشلونيا وأهلاويا، ويتابع المحقق كونان.

- أشرف في عام واحد على ترميم 270 بيتاً للفقراء ومع ذلك رحل عن الدنيا دون أن يكون له بيت.

• اخي ابو خالد يامن دخل قلوب الملايين حبا وكرامة لرجل حمل الهم والوجع الفلسطيني عاش حياته كلها خدمة لله ومقدسات المسلمين.

• وداعا ايها الجنرال المخطط لطوفان الاقصى.

• لقد ابهرت الجميع اخي وحببي أبو خالد من اي الكليات العسكرية تخرجت. وما عرف هؤلاء انك تخرجت من اعظم المدارس والجامعات انها مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم وهي التي خرجت عمر ابن الخطاب وخرجت ابو عبيدة ابن الجراح وخرجت خالد بن الوليد وخرجت محمد الضيف ومروان عيسى. ويحيى السنوار واسماعيل هنية والقائمة تطول.

• وداعا يا كان يؤثر اخوانه على نفسه رغم الفقر الشديد. يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.

• داعا يامن عاش ليله ونهاره مخططا مدربا لعناصر كتائب القسام. الذي يشهد له القاصي والداني بان نخبة القسام هي أفضل ما انجبت الكليات الحربية على الاطلاق. وهذا ما قاله اللواء الدويري.

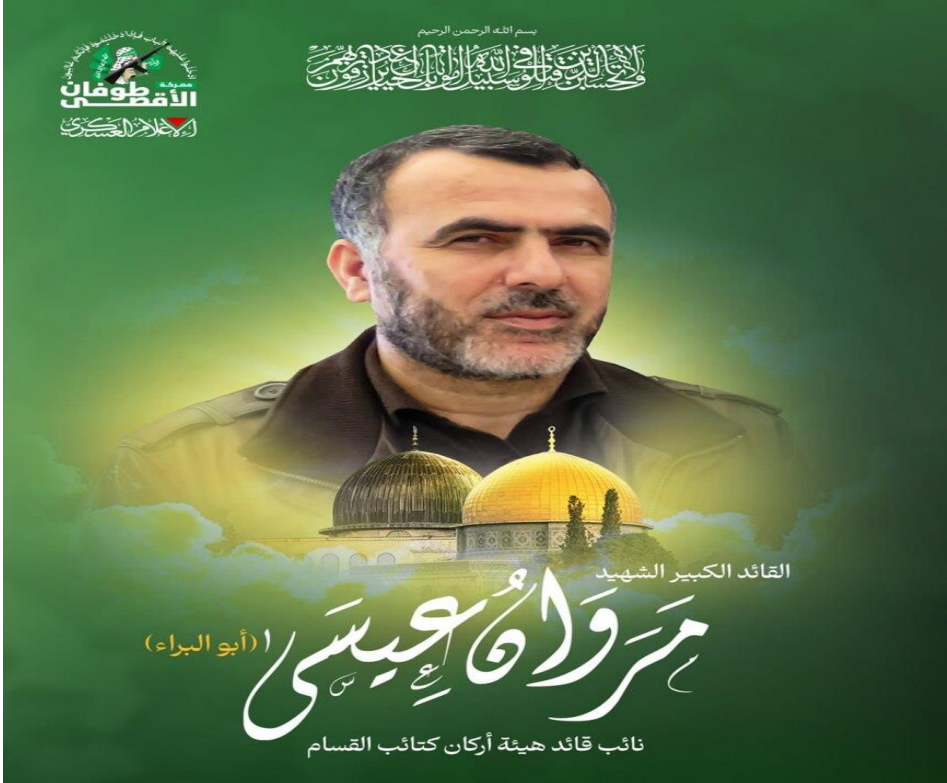
- وداعا. ايها القائد الفذ الذي واكب عمل ونشأة القسام منذ نعومة اظافره حتى أصبح للقسام كتائب وسرايا وهيئة اركان وجيوشا يحسب لها العالم الف حساب.
- وداعا ايها الشيخ الذي حاول الاحتلال لأكثر من سبع مرات اغتياله، ولكن الله نجاه بفضلته وكرمه.
- داعا ايها البطل الذي لم تظهر له صورة واحدة مما دوخ الاحتلال واذناب الاحتلال فعاشوا مع شيخ مرعب.
- وداعا يامن قال لأهل خانيونس في احد جنازات الشهداء ان الضيف خرج معزيا بينكم فخرجت الالاف تهتف باسم الضيف وهم لا يعرفون صورته.
- وداعا لمن عاش التجربة من بدايتها وهو يحلم ان ينفذ طوفان الاقصى محررا للأسرى والمسرى فوجد ضالته مع رفيق دربه أبو ابراهيم السنوار وأخيه مروان عيسى فكان هذا الطوفان اسطورة لم يحدث في التاريخ مثيلا لها.
- وداعا يامن ربي ابناءه من كتائب القسام تربية اسلامية كيف تتعامل مع الاسير وكيف تحافظ عليه لسنوات وسنوات كما فعلت عندما احتفظت بالجندي الاسرائيلي شاليط لأكثر من خمس سنوات فكانت الصفقة الاولى لتحرير الاسرى.

وتم تحرير 1020 اسيرا كان منهم قائد الطوفان ومفجره ابا ابراهيم السنوار.

- اخي وحببي ابا خالد هل تراني اختزل تاريخ عملاق كبير ببعض الاسطر او الكلمات فوالله لو الفت الكتب وعملت منها مكتبة عظيمة تتحدث عن مأثرك ما وفيتك حقك. ولكن اعذرني اخي القائد اعلم أنك لا تهتم بالسيرة الذاتية لك. فالله سبحانه تعالى هو الذي يزكينا. . نشهد اخي القائد أنك قد بلغت ما عليك واديت الامانة وزعت بذور الخير في كل مكان. فان حصاد هذه البذور قادم قادم ان شاء الله.

رثاء/

- الشهيد القائد الهمام ابا البراء مروان عيسى نائب قائد هيئة اركان كتائب القسام



- اخي وحبيبي القائد الهمام ابا البراء مروان عيسى نائب قائد هيئة اركان كتائب القسام.
- وداعا اخي وحبيبي وصديقي العزيز مروان عيسى ابو البراء.
- . لقد عشنا سوياً في سجون الاحتلال فما وجدت اخا كريما عزيزا مثلك اخي ابو البراء.
- عشنا سوياً تحت سياط الجلاد، ولكنني كنت دائما اري اخي وصديقي مروان مبتسما ضاحك الوجه عندما تراه تسر لرؤيته فهو صاحب النكته اللطيفة التي تدخل السرور على اخوانه.
- ظل على قائمة المطلوبين لدى الكيان الصهيوني لسنوات، وأصيب في محاولة لاغتياله عام 2006.
- احتجزت القوات الاحتلال الإسرائيلية عيسى خلال الانتفاضة الأولى (1987-1993) لمدة خمس سنوات بسبب نشاطه مع حماس.
- واعتقلته السلطة الفلسطينية عام 1997، لكن أُطلق سراحه بعد بدء الانتفاضة الثانية عام 2000.
- دمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية منزل مروان عيسى مرتين خلال عمليات عسكرية في غزة عامي 2014 و2021، مما أسفر عن مقتل شقيقه.

• وداعا اخي العزيز وصديقي الغالي الذي عاش طوال حياته في اعماق قلبي. وعندما مرضت زارني متخفيا وبحركاته المعروقة عانقني بحرارة شديدة شعرت حينها بصدق وحنان هذا الجبل الاشم.

• وداعا اخي ابو البراء لقد أفلح زرع المفكر الاسطورة ابراهيم المقادمة فكان يرى في مروان انه من خيرة شباب الاسلام وانه مؤهل لحمل الأمانة.

• وداعا اخي وحيبي ابا البراء لقد كنت دائما في تقريرك العسكري الذي كنت تقدمه لنا في مجالس الشورى. كنت دائما تقول والله لقد اعتدنا لليهود ما لا يعرفه أحد.. وسنفاجأ العالم بما اعددنا لهم.

• نعم لقد كنت صادقا معنا ما تم اعداده في 7 اكتوبر اذهل العالم، ونجحت هذه العملية الاسطورة التي مرغت انف الاحتلال وكسرت النظرية التي تقول انه الجيش الذي لا يقهر.

• مروان عيسى: الكيان الصهيوني يعلن مقتل نائب القائد العام لكتائب القسام.

• أطلقت وسائل إعلام إسرائيلية على عيسى لقب "رجل الظل"، بسبب قدرته على التهرب من العثور عليه، ولم يكن من

المعروف شكله حتى عام 2011، عندما ظهر في صورة  
جماعية التقطت خلال حفل استقبال للأسرى في صفقة تبادل.

- وداعا يا سر كتائب القسام وعقله المدبر والمفكر والمخطط  
لمستقبل فلسطين، والصراع مع الاحتلال الصهيوني المجرم.
- وداعا اخي ابو البراء لقد أصبنا الهم والوجع من فقدك. ولكن  
عزأؤنا إنك نلت ما تمنيت. عزأؤنا أنك مع النبي محمد صلى  
الله عليه وسلم
- . وداعا ايها القائد المغوار فان ما انشأتموه أصبح جيشا لا  
يقهر وأصبح العالم يحسب له ألف حساب.
- وداعا لك ايها القائد فخلفك الالاف ينفذون وصاياكم.
- فتم اخي أبو البراء في سلام، نشهد لك بالخير وأنتك ادبت ما  
عليك. اسال الله العظيم رب العرش المجيد ان يسكنك  
الفردوس الأعلى مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلمن اللهم  
امين.

## رثاء

- الشهيد القائد/ سامح فكري السراج. أبو فكري القائد العام للمنظومة الأمنية في حماس



- وداعا الأخ الحبيب والقائد المغوار.
- وداعا لمن كان له فضل تشكيل المنظومة الأمنية لحركة حماس.
- وداعا يا صاحب الخلق العظيم.
- وداعا يا صديقي العزيز لقد امضينا معا في سجون الاحتلال الصهيوني في الانتفاضة الكبرى الاولى. سنوات طوال، فكنت اخا طيبا خلوقا، محبا لإخوانه.

- هل لي ان أنسى الرجل الذي كان اماما لنا في السجن فكان صاحب صوت قراني عذب تتمتع بسماعه.
- وداعا أيها الجبل الشامخ.
- وداعا لمن يعمل في هدوء وسكينة، فمن يراه من بعيد يظنه شخص لا علاقة له بأحد. ومن يكون قريبا منه يعرف مقداره وعمق تفكيره.
- اعتقد جازما ان طوفان الأقصى لن يكون بعيدا عن وجود شخصية مفكرة مخططة. تحصل على ادق التفاصيل عن الوضع الداخلي متقاطعة مع الاستخبارات العسكرية، لتضع كل المعلومات بتفاصيلها امام قيادة الحركة. لتفتح الطريق امام القيادة لاتخاذ القرار المناسب.
- وداعا اخي أبو فكري نشهد لك أنك عملت ليل نهار لتحافظ على الامن العام للحركة ولشعبنا الفلسطيني كي ينعم بالهدوء وكي تحافظ على جبهتنا الداخلية من الاختراقات وحماية ظهر المقاومة.
- يعتبر سامح السراج المكنى بـ "أبو فكري" من الشخصيات التي لا تظهر في وسائل الإعلام حيث يشغل عضوية المكتب السياسي لحركة حماس منذ سنوات، ويشار إلى كونه من الشخصيات الأمنية التي

- تجمع بين المستويين السياسي والعسكري ويعتبر من الرعيل الثاني الذي تلا جيل المؤسسين. تعرض السراج لعدة محاولات اغتيال خلال الحروب الإسرائيلية التي شنها الاحتلال على القطاع من العام 2008 حتى عام 2023، فيما واصل عمله في الشق الأمني للحركة بالإضافة للملف المالي التابع للحركة.
- أبو فكري عضو في مكتب الحركة السياسي العام منذ ثلاث دورات انتخابية ما يجعله صاحب نفوذ واسع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشق الأمني للحركة التي تدير شؤون القطاع منذ فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006.
- وداعا اخي العزيز أبو فكري لقد استجاب لك الرحمن وحقق لك الاماني ان تلقى الله شهيدا. فرحمك الله رحمة واسعة وادخلك الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والصالحين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

رثاء لبعض الاخوان والاصدقاء





# شهداء عائلة هنية

## في حرب غزة

يوليو  
2024

استشهد  
إسماعيل  
هنية بهجوم  
في طهران

يونيو  
2024

10 أشخاص  
من عائلته  
بينهم  
شقيقته

أبريل  
2024

3 من أبناءه  
هم حازم وأمير  
ومحمد وعدد  
من أحفاده

أكتوبر  
2023

14 شهيداً  
باستهداف منزل  
شقيق هنية  
بينهم إخوته  
وأطفالهم



أخي الحبيب ابو العبد هنيه

أعظم الله أجركم أخي الحبيب ابو العبد هنيه بارتقاء ابناءكم حازم  
ومحمد وأمير واولادهم في استهداف جبان من طائرات الغدر  
والإرهاب الصهيوني.

نعم أخي ابو العبد القائمة من شهداء العائلة الكريمة تطول وهذا  
والله له مرتبة شرف وكرامة لكم ايها الابطال الكرام.

أخي ابو العبد هنيئنا لهم الفردوس الأعلى مع الحبيب محمد صلى  
الله عليه وسلم. /ابو أشرف

رد على تعزية/

شكر الله سعيكم وبارك فيكم حبيبنا وتقبل الله الشهداء في عليين  
وجعل دماءهم نورا على طريق التحرير والعودة والتمكين.

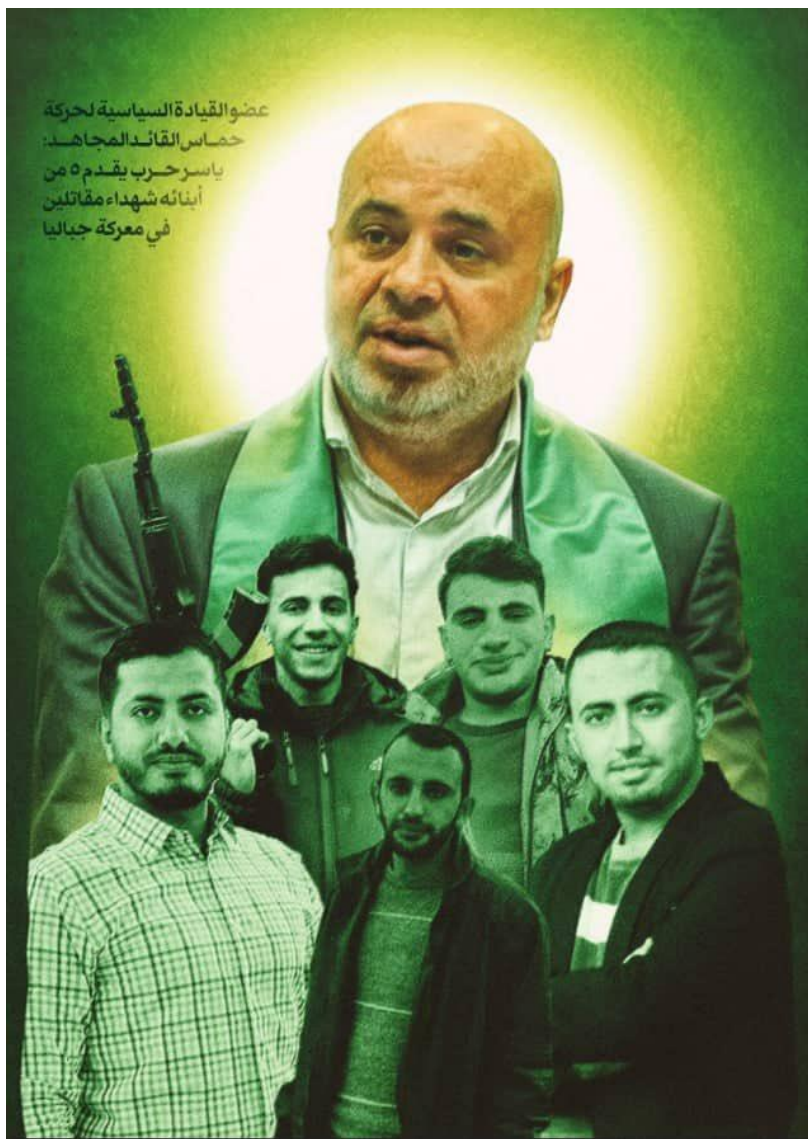
ونسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم ويجعل شهداءنا شفعاء وذخرا.

وبارك الله في شعبنا في غزة الأبية والضفة الثائرة وفلسطين والذين  
يخطون صفحات التاريخ والحاضر والمستقبل باذن الله

انه درب الذين سبقونا من قادة هذا الحركة الأبية والمقاومة الباسلة

ونسأل الله الثبات على هذا الطريق وان يكتب النصر والظفر لشعبنا  
ولغزتنا الابية. /أبو العبد هني

عضو القيادة السياسية لحركة  
حماس القائد المجاهد:  
ياسر حروب يقدم ٥ من  
أبنائه شهداء مقاتلين  
في معركة جبالنا



## • اخي أبو احمد ياسر موسى

اخي وحببي وصديقي العزيز ابو احمد (الاستاذ ياسر موسى) ... ايها  
الجبل الشامخ.. ايها القائد العظيم... يا أحب الناس الى قلبي.. اخي  
وحببي ابا احمد.. والله ان القلب ليحزن وان العين لتدمع.. بل تبكي  
دما. وانا على فراق هؤلاء الرجال الشهداء لمحزونون.. لكن اخي الحبيب  
ابا احمد كلنا نعرف ان هذه الطريق هي طريق الانبياء والشهداء  
والصالحين... كلنا نعرف ونعلم ابناؤنا انها طريق ذات الشوكة ...  
ننتصر او نستشهد.. ايها الاخ الكبير ابا احمد... يعلم الله انك من  
احسن من رافقت، وانك الاخ والصديق الحبيب البار، وان حسن اخلاقك  
تحبب الناس فيك.. فكيف بمن عرفك وعاشك عشرات السنين.. اخي  
ابو احمد، اعرف مكانة ابناؤك الشهداء الخمسة الشهيد احمد البكر،  
ثم الشهيد محمد، ثم الشهيد عماد والشهيد ابراهيم. واخرهم الشهيد  
مهند عزأؤنا انهم صنعوا مع اخوانهم الابطال ابناؤ المخيم. اسطورة  
الصمود والتصدي والتحدي انها كتيبة جباليا... هذا الرعب القسامي  
صنعه هؤلاء الابطال.

هؤلاء الابطال عاشوا اياما صعبة جدا فلا طعام ولا شراب ولا دواء في  
حصار مطبق من جميع الاتجاهات. لقد مر اكثر من 440 يوما على  
هؤلاء الابطال انها اياما.. ليست كإيامنا... انها مليئة بالتفجيرات  
والاحزمة النارية.. انها مليئة بالقتل والتدمير والتجويع وهدم المساكن  
على رؤوس ابناؤ شعبنا من الاطفال والنساء والشيوخ. فيقول أحد

الخبراء العسكريين ان الصواريخ والقنابل التي ألقيت على غزة كفيلة  
بفناء بلد كبيرة.. فهؤلاء الابطال صمدوا وصبروا رغم الكارثة، لقد  
صنعوا لنا مجدا تليدا. يقول الخبير الاستراتيجي اللواء فايز الدويري ان  
كتيبة جباليا اسطورة حقيقية فلقد تغلبت على أفضل النخب العسكرية  
في أفضل جيوش العالم. انهم انتصروا على كل شيء. ان هذه  
الملحمة البطولية صنعها هؤلاء الابطال.. عزأؤنا اخي الحبيب ابو احمد  
انهم شهداء عند ربهم يرزقون...عزأؤنا لك ولأخت الفاضلة المربية  
صانعة الرجال الابطال خنساء فلسطين.. الاخت ام احمد. فلکم منا كل  
التقدير والعرفان بتربية هؤلاء الابطال. اسال الله العلي العظيم رب  
العرش الكريم ان يجزيكم خيرا وان يحقق النصر على ايديكم الطاهرة  
وان يجمعكم بهم في الفردوس الاعلى مع حبيبنا ونور قلوبنا محمد  
صلى الله عليه وسلم.

## الأخ الفاضل/ أبو حامد أبو عون





في الذكرى الاولى لإستشهاد ابن العم الحبيب /  
حامد كمال ابوعون برفقه ثلاثة من اطفاله ، رحمكم  
الله وغفر لكم ولقائنا في جناته

8\_10\_2023  
8\_10\_2024



## • اخي أبو حامد كمال أبو عون

اخي الحبيب الدكتور كمال أبو عون ابوحامد. اعلم اخي الحبيب ان الولد البكر له مكانه خاصة عند والده. فما بالكم بمن رباه والده على التقوى، والورع، وحب الناس، ومساعدتهم. والذي اتحدث عنه اعرفه معرفة جيدة. هذا الاخ حامد اعرفه منذ فترة ليست بالقصيرة فوجدته رجل فيه كل الصفات الرجولة، وعندما زارني في إستانبول وكنت ذاهبا للعلاج في تركيا فيقول يا عم اطلب ما تريد فانا خادم لك انت صديق ابي بمكانة ابي فشكرته على هذه النفسية الطيبة، وتفاجأت عندما علمت ان الاحتلال قد استهدف بيته وانه استشهد مع ابناءه كمال وعمر وريما فحزنت حزنا شديدا. لقد خسرت الحركة امثال هذا الشاب الفاضل فقد عمل مع اخوانه في مجالات لا يعمل فيها إلا اصحاب الهمم والصفحات النظيفة. ثم توالى الامور الصعبة والاخبار المفجعة على حبيبنا ابو حامد فقد استشهدت حبيبة ابيها التي كان حب والدها لها يدلل على انها كانت متميزة في كل شيء. فقد ارتقت شهيدة مع ابنائها الاربعة. وزوجها وعائلة زوجها في مذبحة يندى لها جبين الانسانية

لم يتوقف هذا الامر عند هذا الحد فقد استشهد حبيب ابيه وولده الثاني محمد الذي كان ولده يريد تزويج محمد ليفرح به كما يفرح كل والد عندما يزوج ابنه. ولكن محمد الذي يعمل في صفوف القسام مقاتلا مدافعا عن بلده وأهله كان له رأيي

آخر انه يريد ان يكون الزفاف عند ملك رحيم مقتدر فيزوجه ربه من حور العين.

ليلتحق الشهيد محمد مع شقيقه الأكبر الشهيد حامد وشقيقته الشهيدة سمية واولادهم. لقد كان الابتلاء عظيم جدا جدا. لقد رأيت اخي وحببي د. ابو حامد صابرا محتسبا مثله مثل الجبل الاشم الشامخ. وكان عندما يحدثني عنهم كنت ارى في عينيه محبته لأولاده وغضبه ممن قتلهم. فقرأت في عيونه انه لن ينسى ولن يغفر.. واذا به يقول لي هل تعتقد انني سأغفر لمن قتلهم. لا.. لن نغفر لهم وسياتي اليوم الذي نأخذ حقهم.

اخي ابو حامد ايها الاخ العزيز اقول والله ما رأيت أحد مثلكم في الصبر، فكنت دائما تقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وعلمت اخير بإصابة ابنه عبد الرحمن حافظ القران اصابة خطيرة وقد شفاه الله وعافاه.

اخي ابو حامد عزأؤنا انهم شهداء في جنان الفردوس الاعلى. عزأؤنا اننا نشهد لهؤلاء الشباب بحسن الخلق والتعامل الحسن مع الاخرين.

اسأل الله العلي العظيم ان يجزيك خيرا على تربيتهم، وان يجمعك بهم في الفردوس الاعلى بالقرب من حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين.



## الأخ الحبيب الدكتور/ فتحي احمد حماد

اخي الحبيب الدكتور ابو مصعب حماد.

ايها الصوت الهادر في الحق الذي لا يخشى في الله لومة لائم.

ايها الجبل الشامخ في الحق.

يا ابن مخيم جباليا.

يا من تربي على يده الطاهرتين عشرات الالاف من ابناء المخيم وابناء  
شمال غزة.

يا من خرج الالاف من المقاتلين الذين صنعوا اسطورة جباليا التي قهرت  
جيش العدو الصهيوني. واصبحت نخبة القسام في شمال غزة رعب  
وخوف وهلع مما فعله هؤلاء المقاتلين في نخبة الجيش الذي لا يقهر.  
نذكر لمساتك الادارية على تنظيم حركة حماس في قطاع غزة.

اخي ابو مصعب اعذرني فقد عرفتك منذ عشرات السنين اخا نشيطا لا  
يكل ولا يمل عمل دؤوبا على مدار الساعة.

اعرف حبك للشهادة الشهداء ومدى تكريمك لهم. فقد قدت اخيك حسام  
كي يقوم بعملية استشهادية في انتفاضة الأقصى الثانية في مستوطنات  
غزة. ثم ارسلت ابن اخيك يحيى ليستشهد على اطراف مخيم جباليا وقد  
استهدف بيتك عدة مرات. في معركة طوفان الاقصى فقدت من اسرتك  
حوالي خمسة، منهم شقيقتك فائزة زوجة الأخ الشهيد صلاح عثمان

وابنتك ايمان وبناتها مريم وابن اخيك احمد... ولا ننسى شقيقك مجدي الذي خرج في صفقة وفاء الاحرار بعد ان أمضى في السجن اكثر من عشرين عاما. ونظرا لان الاحتلال المجرم لم يكن يعالج. الاسرى المرضى فقد ارتقى شقيقك مجدي شهيدا بسبب سوء علاجه في السجن. قدت وزارة الداخلية في أحلك الظروف وكنت خير خلف لخير سلف فقد تقلدت وزارة الداخلية بعد استهداف واستشهاد وزير الداخلية ابو مصعب سعيد صيام.

ولقد فزت في انتخابات التشريعية عام 2006 ممثلا عن الشمال.

اعذرني اخي ابو مصعب فقد شبهك الكثير من الاخوة إنك مثل البلدورز تعمل ليل نهار لنصرة الاسلام والمسلمين. لقد صنعت مجدا عظيما لشمالنا فأصبح الشمال من أكثر المناطق نشاطا وحيوية حتى اطلق بعض الاحباب على الشمال دولة الشمال.

وكما وانني اذكرك في العديد من المجالات التي كنت تريد تخصصات علمية فكان الاخ ابو مصعب أفضل من كل المتخصصين وهي العديد من المشاريع مثل انشاء مدينة أصداء الاعلامية. كان له سبق انشاء فضائية واذاعة الاقصى. وهنا لا بد من ذكر حادثة. في احدى الايام جاءني اخي الدكتور نزار ريان وقال لي اخي ابو أشرف تعال معي نريد ان نذهب للشيخ احمد ياسين. فقلت لماذا قال ستري وبعد ان جلسنا مع شيخنا احمد ياسين قال نريد ان نغير أبو مصعب ونضع بدلا منه أحد الاخوة حملة الدكتوراة لان هذا العمل يحتاج الى تخصص. فرد عليه

الاخ ابو بلال فقال يا شيخنا اقسم بالله العلي العظيم ان ابو مصعب  
أفضل من كل حملة الدال. فضحك الشيخ وقال عارف يا اولاد، ولكن  
حبيت انقل لكم رأي بعض الاخوة.

اعرف اخي ابو مصعب أنك عصامي وتحب انجاز العشرات ان لم يكن  
المئات من المشاريع دون ان تنتظر لمن يعارض هذه المشاريع تحت  
حجج واهية.

فقد درست هندسة المشاريع وتخرجت من قلنديا بالقدس واشتغلت عاملا  
ومشرفا. ثم درست وحصلت على البكالوريوس من جامعة القدس  
المفتوحة ووصلت لتعليمك وحصلت على الماستر من الجامعة الاسلامية  
واخيرا حصلت على شهادة الدكتوراة من السودان. اعرف اخي ابو  
مصعب ان هذه الشهادات لا تضيف الى رجل مثلك اي قيمة فانت الذي  
يضيف لها قيمة فمن يصنع ليس كن يصنع.

اخي ابو مصعب اختزال تاريخك المشرف في سطور قليلة ظلم.. ولكن  
اعذرنى فقد احببت ان اذكر اخا حبيبا صادقا عمل ليل نهار لنصرة دينه  
لا بد ان يذكر اسمه وان يسجل في كتاب الخالدين.

اسال الله العلي العظيم ان يجعل كل اعمالك في ميزان حسناتك. وان  
ينعم ربنا عليك بالصحة والعافية. اللهم امين.



جمال عبد الله



اس . ٠

أعرف أنه الموت مصيبه سوى اليوم ياتوأم الروح  
هم اجعل الفردوس الاعلى مأواه يا أكرم الاكرمين



أخي الحبيب أبو عبدة وشقيقه الشهيد سعيد

## أخي الحبيب أبو عبيدة

### القائد جمال إسماعيل عبد الله (الجراح)

اعلم أخي الحبيب ان الضنا غالي جدا جدا، ولكني اعلم علم اليقين ان الله سبحانه وتعالى أعلى من كل شيء عندك.

فمثلك أخي الحبيب مدرسة عالمية انت عميدها ومؤسسها. ليست في الرياضة فحسب والتي نلت فيها الدرجات العالمية في لعبة الكونغ فو. فقد حصلت قراءة القران بالسند المتصل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أيها القائد الفذ فمثلك يقتدى به فلم تغير فيك المناصب ولا الاوسمة فقد تقلدت في كتائب القسام ارفع الرتب. ثم كنت قائدا متميزا في قيادة الشرطة الفلسطينية. ثم قائدا لقوات الامن الوطني. فقد عرفناك من عشرات السنين فكنت اخا صادقا متميزا لطيفا حنوننا متواضعا. ليس غريبا ان يصطفي الرحمن أربعة من اولادك الذين صنعوا مع إخوانهم اسطورة جباليا التي قهرت أعداء الله. فرحم الله الشهداء واسكنهم الفردوس الاعلى.

# شهداء عائلة معين عياش "أبو محمود" تاريخ الاستشهاد: 22/11/2023



معاذ عياش أبو خليل



محمد عياش أبو يوسف



أحمد عياش أبو مالك



نجاح عياش أم محمود



معين عياش أبو محمود



فاطمة عياش أم خليل



ريم عياش أم يوسف



ابتسام عياش أم مالك



كريم محمود عياش



معين محمود عياش



خليل معاذ عياش



ليان معاذ عياش



هبة أحمد عياش



محي الدين محمود عياش



ملك محمود عياش

## • الأخ الحبيب/ محمود معين عياش.

اعلم اخي الحبيب محمود أنك فقدت من عائلتك حوالي خمسة عشر شهيدا منهم الاب والام والولد والبنت والاخ والاخت وزوجة الأخ وغيرها من اسرتك العظيمة.

اخي أبو معين عزأؤنا انهم شهداء في جنات الفردوس يتنعمون. عزأؤنا انهم ارتقوا في أشرف وأنبل معركة عرفها التاريخ، هؤلاء الشهداء تاج على رؤوس الامة، فرغم الاحزمة النارية والقتل والتشريد والجوع والمرض الا انهم رفضوا الخروج من بيتهم، واعتصموا صابرين مرابطين، يدعون ربهم الواحد الاحد الفرد الصمد ان يرتقوا اليه شهداء على ان يتركوا بيتهم العامر.

فكان امر الله نافذ وارتقوا جميعا شهداء الى الله، ومن نجى من هذه المجزة أصيب إصابات بالغة وخطيرة، من هؤلاء سمعنا البطولة والصمود والتحدي.

رحمهم الرحمن وجمعك بهم في الفردوس الأعلى اللهم امين.

وهنا نسمع شهادة أحد افراد الاسرة.

عائلة الشيخ معين محمود عياش أبو محمود.

تم استهداف المنزل المكون من 5 طوابق بشكل كامل فجر يوم الأربعاء بتاريخ 2023/11/22 مما أدى لاستشهاد 40 فرداً من العائلة من بينهم نازحون من مخيم الشاطئ.

تواجد في المنزل 95 شخصاً، استشهد 40 شخصاً ومن تبقى على قيد الحياة أصيب إصابات ما بين خطيرة ومتوسطة.

العائلة كانت تستقبل عدد كبير من العائلات النازحة من شمال غزة.

- والدي أسس وقام ببناء مسجد عمر بن عبد العزيز ويسمى أيضاً مسجد عياش في منطقة السوارحة بالمحافظة الوسطى.

- من أهل الإصلاح والعمل الخيري والإصلاح بين الناس.

- بشوش ضحوك يستقبل جميع الناس ومن جميع الأطياف ومكونات المجتمع.

مواصفات العائلة: مترابطة بينها وبين بعضها لم تفرقهم سوى صواريخ الاحتلال الصهيوني الغاشم.

استشهد خلال الحرب والدي أبو محمود ووالدتي أم محمود، وأخي أحمد وأخي محمد واختي فاطمة وأزواجهم وأولادهم، وأولادي الثلاثة معين وملك وكريم رحمهم الله.

وأصيب ابني أحمد الذي بقي لي من الأبناء إصابات بليغة في الرأس واليد والبطن. وبقي أربعة أطفال أيتام مالك ومريم ومحمد ويوسف جميعهم أطفال استشهد والدهم ووالدتهم وهم الآن في رعاية عمهم، سيمضون في هذه الحياة من غير عائلة حيث سرق الاحتلال بسمتهم ودفء العائلة.

• البروفسور/عبد الفتاح عبد ربه.

ارتقاء أولادي الأحبة / إيناس (24) وأحمد (20) ونور (18) ووالدتهم وخالهم وابني خالهم.. فقد انقطع الاتصال بهم منذ أكثر من 50 يوما وهم ينتقلون من مكان لآخر في أقصى شمال قطاع غزة.. رحمهم الله رحمة واسعة وتقبلهم في عليين.. دعواتكم.

اخي الدكتور أبو محمد

اعانكم الله اخي الحبيب د. ابو محمد ان فقد الابناء غالي جدا.  
ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراق الاحباب  
لمحزونون.

كان الله في عونكم وجعل كل هذا الفقد في ميزان حسناتكم.

قد صبرتم اخي ابو محمد صبرا لم نجد له مثيلا في التاريخ..

لقد سطرتم اروع ألوان الصبر والتحدي والصمود الاسطوري..

فرغم الجوع والدمار الهائل والتهجير والتشرد والبرد القارس. إلا

انكم ابيتم الخروج من جباليا.

رغم كل ذلك صبرتم وصمدتم فقدمتم اغلى الناس.

عزأؤنا اننا مسلمون؁ وان الله اعد لكم كل هذه الخيرات من  
الشهداء والصبر والصمود في جنات عرضها السماوات والارض  
عزأؤنا انهم شهداء . قتلهم يهود وهم اخس وألعن ملة في  
الوجود .

فدعني اقول لكم اخي الحبيب د . عبد الفتاح عبدربه ابو محمد  
ربح البيع انها تجارة مع الله اكرم الاكرمين . الملتقى جنات  
الفردوس الاعلى .

. ونشهد لكم د.ابو محمد انكم من رواد الفجر . فهنيئاً لكم  
استشهاد ابنك البكر المهندس محمد وكذلك اخوانه واخواته  
وخالته . اسال الله العلي العظيم ان يسكنهم الفردوس الاعلى من  
الجنة .

شهداء عائلة حميد في مخيم جباليا



## الأخ الحبيب/ عايش محمد حميد.

عزيزي ابو محمد اعرف والله ان الفقد كبير جدا جدا واعرف حبك  
للحجة الام تغريد ام عايش ومقدار حبك لها. وكذلك حبك  
للحاج الوالد ابو عايش وحبك لخوانك واخوانك لكن الذي  
خلق السماوات الارض يقول انهم احياء عند ربهم يرزقون.  
لقد فازوا بجنات عرضها السماوات والارض. انه الفردوس  
الاعلى ياولدي. فلا تحزن اعرف ان العين لتدمع وان القلب  
ليحزن وانا على فراق الاحباب لمحزونون. فلا بد من التسليم  
بقضاء الله وقدره. اسأل الله العظيم ان يجمعك بهم في  
جنات الفردوس الاعلى. اللهم امين.



اخي الحبيب /أبو خليل الكرد.

اخي الحبيب ابو خليل الكرد أعظم الله اجركم في استشهاد  
شقيقك في مخيم جباليا... نعم اخي وحببي ابو خليل. والله  
ان القلب ليحزن وان القلب لينفطر وجعا وان العين  
لتدمع... على فراق الاحباب.. ولكنها الجنة الفردوس  
الاعلى لمن يقاتل في سبيل الله.. لمن دافع وقاتل عن  
شعبه. واذاق الاحتلال والارهاب الصهيوني كيف تكون العزة  
لله ورسوله والمؤمنين... اخي يكفي اخاك فخرا انه من  
كتيبة جباليا.. اسطورة القتال والصمود. رغم الجوع والقصف  
اللامحدود، رغم القذائف التي تنزل على رؤوس المدنيين  
العزل.. رغم الحصار المطبق لا ماء ولا طعام ولا دواء..  
رغم التواطئ الدولي والتهجير القسري للشمال.. صمد  
الشمال اسطورة القتال التي كان شقيقك الشهيد احد  
اركانها.. فجزاه الله عن امة محمد خير الجزاء.. اخي انهم  
احياء عند ربهم يرزقون... لقد فاز شقيقك في الفردوس  
الاعلى ان شاء الله رب العالمين.

• الشهيد/صلاح يوسف الأشقر

استشهد ابن العم /صلاح يوسف الأشقر. ابو محمود  
واستشهد ابنه البكر محمود مع والده اثناء تفقدهم لبيتهم  
المقصوف في منطقة الشيخ زايد في بيت لاهيا. علما ان  
صلاح الأشقر هو مدير عام في وزارة الداخلية، وهو عضو  
شورى جباليا ومن الأخ النشطين في دعوته ونصرة دينه.  
وهو بذلك يلحق يشقيقه الأكبر الشهيد محمد يوسف الأشقر.

• استشهاد. المقدم/عادل إبراهيم الأشقر

استشهد المقدم عادل إبراهيم الأشقر من قسم الحراسات مع  
صديقه اثناء الحراسة للمنشآت الدولية في مخيم جباليا. علما  
بان الشهيد هو ابن شقيقي وهو ابنه البكر. وقد استشهدت  
ابنته فلسطين المتزوجة مع عائلة البهنساوي مع زوجها  
واولادهم وجميع افراد اسرة زوجها. ولحتي الان لم يعثر على أي  
اثار للشهداء. وقد استشهدت عائلة الهنساوي وحالي اربعمائة  
شخص في مخيم جباليا عندما قصف الاحتلال المخيم بحوالي  
سنة صواريخ زنت القنبلة طن. اي ان مخيم جباليا وقصف  
بقنابل أمريكية.

• الأخ الحبيب د. ابراهيم صلاح أبو انس

أعظم الله اجرکم والعائلة المجاهدة ال صلاح أعظم الله اجرکم  
باستشهاد بلال ومحمود صلاح. هؤلاء الابطال الصناديد الذين  
رسموا معالم طريق المقاومة والجهاد والصمود الاسطوري. انهم  
كتيبة جباليا، كتيبة الخلفاء الراشدين اسطورة مخيم جباليا هذه  
الكتيبة الاسطورة، التي اذقت نخب وقوات الاحتلال الخاصة  
الموت الزؤوم. هذه الكتيبة التي جندلت قيادة العدو الصهيوني،  
فعلى ارض المخيم جندلت قوات القسام المظفرة عشرات النخب  
الصهيونية وعلى ارض المخيم دمرت عشرات الدبابات والمركبات  
الصهيونية.

كفانا فخرا انهم من صنعوا تاريخا مشرفا لنا وللاجيال القادمة.

عزأؤنا انهم احياء عند ربهم يرزقون

. عزأؤنا انهم شهداء في الفردوس الاعلى. اسأل الله العظيم رب

العرش العظيم ان يجمعنا بهم مع حبيبنا محمد صلى الله عليه

في الفردوس الاعلى اللهم امين.

• اخي الحبيب ابو صالح المبحوح

اخي الحبيب ابو صالح أعظم الله اجركم في استشهاد  
شقيقك احمد مع ابن مسجده عبد الرحمن مهنا وهم يدافعون  
عن مخيم جباليا. لقد رأينا ورأى العالم كيف يدافع ابناء المخيم  
عن مخيمهم.. رغم الجوع والتهجير القسري. وقلة الطعام وشح  
المياه وانعدام الاسعافات والدواء... الا انهم كتبوا بدمهم الطاهر  
اسطورة الصمود والتصدي والتحدي. انها.. كتبه جباليا... وما  
أدراك ماهي جباليا. لقد ورثت جباليا الجهاد والمقاومة.. كابرا  
عن كابرا... ان جباليا.. في مخيلة الجندي الصهيوني.. تعني  
انه سيموت في جباليا لا محالة... ان هذا الرعب الذي احدثته  
جباليا. هو بفضل شبابها ومقاوميتها امثال شقيقك احمد...  
وعبد الرحمن مهنا. وعماد عقل... والقائمة تطول بأمثال هؤلاء  
الابطال. اسأل الله العظيم ان يجمعنا بهم مع حبيبنا ونور قلوبنا  
محمد صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى من الجنة اللهم  
امين

• استشهاد الرائد/ امين وائل أبو حيه (أبو حمزة)

وهو من خيرة الشباب المقاتل في منطقة جباليا حيث وجد جثمانه الطاهر وهو مسجى تحت ركام المنازل المدمرة. علما بان الاخ ابو حمزة ابو حيه هو مسؤول المرافقين عند ابو أشرف الاشقر. رحمك الله اخي وحببي ابو حمزة عزأؤنا أنك من الشهداء.

نشهد لك أنك من خيرة الشباب ونشهد أنك من مصلي الفجر. الملتقى جنان الرحمن. اسال الله ان يسكنك الفردوس الاعلى من الجنة. للعلم فقد استشهدت عائلة الأخ امين وعددهم كان اثناء الاستهداف للبيت 45 شخصا استشهدوا كلهم الا والده بقي حيا. وقد عزيته في اهله.

ورغم ذلك ابا الا ان يواصل القتال فودع زوجته وبناته الخمسة ولبس لامته وحمل سلاحه مدافعا عن مخيم جباليا. رحمك الله اخي وحببي أبو حمزة وجمعك الله مع اهل بيتك وعائلتك في الفردوس الأعلى. اللهم امين.

• الشهيد/ نضال أبو علبه واخوانه

استشهاد الأخ المقاتل نضال ابراهيم ابو علبه وهو شرطي اثناء تواجده في مدرسة ام الفحم بيت لاهيا. علما بان نضال هو نسيب ابو أشرف الأشقر. وكذلك استشهاد شقيقه المقاتل عمر وأخيه من ابيه نمر وهم أبناء الشهيد إبراهيم ابو علبه

• استشهاد الأخ احمد العطل

بعد أصابته أصابه خطيرة. وبذلك يلحق الشهيد احمد مدرب الشرطة بشقيقه الشهيد محمود وكذلك يلحق بعديله الشهيد نضال ابو علبه الذي استشهد اثناء دفاعه عن اهله في جباليا، علما بان الشهيد احمد والشهيد نضال هما انساب ابو أشرف. أسأل الله العلي العظيم ان يسكنهم الفردوس الاعلى وان يلهم اهلهم الصبر والسلوان. اللهم امين.

• استشهاد القائد الميداني في كتائب القسام اسامه محمد

السحار

استشهاد القائد الميداني في كتائب القسام اسامه محمد السحار ليتلق بشقيقه اسلام وإبراهيم محمد السحار وكذلك ليتلق

الاشقاء الثلاثة بوالدهم الدكتور محمد السحار. علما بان خالهم  
أبو أشرف. وبذلك تكون شقيقة أبو أشرف الكبرى ام إسماعيل  
قدمت زوجها وثلاثة من أبنائها واثنين من اشقائها.

### • الأخ الحبيب/أبو بشير العشي

الاخ الحبيب ابو بشير العشي أعظم الله اجركم وغفر لوالدكم  
وادخله الفردوس الاعلى من غير حساب ولا سابقة عذاب... كنا  
نعرف الولد من عشرات السنين صاحب الصيت الطيب والعطر  
الممتلئ بالعتاء والدعوة الى الله. صاحب الوجه المبتسم ...  
نشهد له بالخير... نعم اخي ابو بشير فقدان الوالد صعب  
جدا... ولكن لا نقول إلا ما يرضى ربنا انا لله وانا اليه راجعون.  
عزأؤنا انه من الصالحين ومن الدعاة الى الله. وتوفي وهو  
مريض في الغربة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسكنه  
الفردوس الاعلى..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَخَالِدًا وَسَلِّمْ

كما أنت غنا مزروع أنا  
ومهما حاول الظفأة قلعتنا

ولي في عهد الأرض اتدف البذور  
ستنبث البذور وينبؤ الحظوظ

القائد القسامي /  
صهيب ماهر الحاطوم  
أبو انس  
تاريخ الاستشهاد | 2024/10/19

القائد القسامي /  
أحمد ماهر الحاطوم  
أبو عبدة  
تاريخ الاستشهاد | 2024/11/05

(قضا نخبهم مثيلين غير مدبرين في معركة ظوفان الأقصى بمخيم جناتنا)

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمِلَّةِ الْإِسْلَامِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ الدِّينِ



الشهيد القائد القسامي

أحمد ماهر سعيد الحاطوم (أبو عيية)

الشهيد القائد القسامي

تاريخ الاستشهاد 2024/11/05

صهيب ماهر سعيد الحاطوم (أبو أنس)

تاريخ الاستشهاد 2024/10/19

قَضُوا نَحْبَهُمْ مُقْبِلِينَ غَيْرَ مُدْبِرِينَ فِي  
مَعْرَكَةِ طُوفَانِ الْأَقْصَى بِمُخَيَّمِ جَبَالِيَا



• اخي الحبيب د. سعيد الحاطوم ابو البراء ..

ان القلب، ليحزن وان العين لتدمع، على فراق الاحباب  
والخلان لمحزونون، فما بالكم بخيرة الاخوان. والله ان القلب  
لينفطر حزنا على هؤلاء الابطال الذين تركونا وجباههم مخضبة  
بالدماء الطاهرة، وقد ارونا في عدو الله العجائب التي تتلج  
الصدور وتشفي قلوب المؤمنين.. نعم اخي ابو البراء لقد كان  
اخواتك من كتيبة. جباليا، اسطورة التصدي والتحدي والقتال..  
رغم التجويع والقتل والتدمير بلا رقيب ولا حسيب امام مجموعة  
غازية معتدية صهيونية صليبية... إلا ان كتائبنا المظفرة، كانت  
لهم بالمرصاد...حتى سميت هذه الكتيبة. بالأسطورة... نعم  
اخي وحببي لقد كان اشقائكم صهيب واحمد من اركان هذه  
الكتيبة المقاتلة... نعم اخي الحبيب عزأؤنا. انهم شهداء وانهم  
احياء عند ربهم يرزقون... عزأؤنا انهم ابطال.. عزأؤنا انهم  
الان مع الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في الفردوس  
الاعلى.

• اخي الحبيب الاستاذ زاهر البيك

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا على فراق هؤلاء  
الابطال لمحزونون.

ان الفراق لصعب جدا وخاصة عندما يكون الاخ الكبير قد  
ترك الدنيا ورحل مع الشهداء الى عليين في جنان الفردوس... نعم  
اخي زاهر نعرف مكانة شقيقك ابو محمد بينكم فكان نعم الأخ ونعم  
الصديق.

لقد عمل الأخ ثروت البيك امينا عاما للمجلس التشريعي  
الفلسطيني، هذا الرجل الذي اثر الاخرة على الدنيا فعمل ليل نهار  
لخدمة ابناء شعبنا وتلقي الشكاوي وارسالها الى النواب واصحاب  
الشأن في حكومة غزة. وعمل على تطوير المجلس. هذا الجبل  
الشامخ. عمل مع الاخ الفاضل رئيس المجلس التشريعي بالإنابة  
الاخ ابو أكرم فكان المجلس يعمل بأقصى طاقتة خدمة لشعبنا.

نشهد لهذا الاخ الفاضل انه كان نعم الاخ المجاهد العامل  
المتفاني في عمله وخدمة شعبه.



• الأخ الحبيب/محمد النجار أبو اسامة

تعازينا الى الاخ الحبيب محمد النجار باستشهاد عمه،  
الدكتور محمد أبو عسكر والد زوجته الكل يعرف من هو الاخ ابو  
خالد فهو والد الشهداء وشقيق الشهداء والجرحى.. ففي كل حرب  
وعدوان على غزة فلأخ ابو خالد نصيب من الشهداء والجرحى من  
ابنائهم واشقاءهم. لقد انا لهذا الجسد الذي عمل ليل نهار في تربية  
الأجيال ان تستريح بعد هذا العناء والتعب فنقول للأخ أبو خالد نم  
قريب العين فأننا والله لن نغير هذا الطريق فسنبقى على هذا الدرب  
حتى نلتقاكم في الفردوس الأعلى ان شاء الله. حبيبنا روحك سعدت

الى السماء والى جنان الفردوس الاعلى لتلتقي مع ابناءك واخوانك  
الشهداء.. فنقول اخي ابو خالد ربح البيع ربح البيع والى الفردوس  
الاعلى يا قائدنا العظيم اسال الله العلي العظيم كما جمعنا في الدنيا  
ان يجمعنا في الفردوس الاعلى بصحبة نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم.. اللهم امين.



• اخي وحببي ابو البهاء الاستاذ القدير فوزي برهوم  
أبو البهاء .

أعظم الله اجركم ايها الجبل الشامخ.. نعم انهم فلذات  
اكبادك.. نعم اخي، انهم اعز الناس على القلب، انهم خيرة  
الشباب المؤمن. هؤلاء الشباب الذين أثاروا الاخرة على  
الدنيا.. قدموا أنفسهم رخيصة في سبيل الله، اخي الحبيب  
ابو البهاء انهم احياء عند ربهم يرزقون.. انها الجنة  
والفردوس الاعلى، التي أعدها الله سبحانه وتعالى  
للمجاهدين الشهداء.. فلا تحزن اخي وحببي ابو البهاء .  
فهذه طريق الانبياء، التي رسمها لنا حبيبنا ونور قلوبنا  
محمد صلى الله عليه وسلم. انها طريق ذات الشوكة.. يكفي  
هؤلاء الشهداء انهم تصدوا الى احتلال اجرامي ارهابي.  
فرغم الجوع والتشريد والقتل والتدمير والقصف المجنون وقلة  
الدواء وشح الطعام.. رسم لنا هؤلاء الشباب اسطورة  
الصمود والتصدي والتضحية.. فرحم الله ابناءكم بهاء الدين،  
وعلاء الدين وجمعكم الله بهم في الفردوس الاعلى مع  
حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين.

القسامي ضياء المدهون..رحل إلى لقاء الله شهيداً مدافعاً عن ثرى #غزة  
الكل يعرفه بحسن خلقه وتواضعه..رحمك الله  
#غزة\_تقاوم



4:12 PM · Aug 5, 2014 · [Twitter Web Client](#)



• اخي وحببي المستشار ضياء الدين المدهون

أعظم الله اجرکم اخي وحببي المستشار ضياء الدين المدهون ورحم الله شهيدکم مسلمة واسكنه الله الفردوس الاعلى مع الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.

. عرفناک اخي الحبيب رجلا ومن اي الرجال، انه رجل العدل والقانون والنظام. ان بصمة اخي وحببي المستشار ضياء كانت واضحة ولا ينكرها إلا من خان وطنه وضميره. اخي الحبيب ضياء لا تحزن رغم الالم والجوع والتشريد وقلة الدواء والصواريخ والقتل الاعمى من دولة الارهاب الصهيوني إلا ان شبابنا امثال مسلمة كانوا رجالا في الميدان وعلموا البشرية كيف يكون الاقدام والتضحية والفداء. انهم اسطورة المقاومة والجهاد في عصر الظلم والخذلان. فنعم الرجال استاذنا الاخ ضياء ونعم الرجال الابطال مسلمة. فهذا الشبل من ذلك الاسد. رحم الله شهيدنا واسكنه الفردوس الاعلى. اللهم امين/

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ آلِكَ الْقُرْآنَ لِتَشْكُرَ  
وَلِيُثَبِّرَنَّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لِيُزَوِّجَهُنَّ  
وَلِيُخْرِجَهُنَّ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
وَلِيُخْرِجَهُنَّ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ



الشهيد الحبيب  
مصعب محمد المدهون

الشهيد الحبيب  
عبدالله محمد المدهون

الشهيد الحبيب  
معاذ محمد المدهون

• اخي الحبيب د. ابراهيم المدهون. ابو محسن.

والله ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا على فراق الاحباب لمحزونون... على مثل هؤلاء الرجال تبكي الرجال... ان عمك د. محمد المدهون ابو مصعب... أبو شريك كما يحب ان يناديني... لأننا عملنا سويا في محطات معينه...فهو الصديق الحبيب. وهو وزير الشباب. وعميد ومختار عائلة المدهون. الدكتور في الجامعة الاسلامية... اخي الحبيب ابو مصعب والله لقد صعقت عندما علمت عن استشهاد ابنك عبد الله الابن الثالث الشهيد ليلتحق مع اخوانه مصعب والمهندس معاذ...نعم اخي الحبيب د. محمد اعلم مقدار محبتك لهؤلاء الابطال المغاوير.. اعلم أنك ربيتهم وعلمتهم واعتنيت بهم.. ولكن اخي الحبيب اعلم ان حبك لله اشد وأنت قدمت خيرة ابناءك. لله الواحد الاحد. نصره لدينك وجهادا في سبيله. وانت الخطيب المفوه.. وصاحب الكلمات المؤثرة... اخي ابو مصعب ايها الوزير السابق. علم العالم ان. قيادة حماس تقدم ابناءها في سبيل الله دفاعا عن دينها وشرف امتها... عزأؤنا اخي الحبيب ابا مصعب انهم احياء عند ربهم يرزقون.. عزأؤنا انهم في جنات الفردوس يتنعمون... عزأؤنا انهم ارتقوا الى الله تعالى وهم يحملون هم شعب تخلقى عنه القريب والبعيد.. ولكن الله تعالى لم يتخل عن عباده الصالحين... عزأؤنا للأخت الفاضلة ام مصعب والدة الشهداء، ان الملتقى في جنان الرحمن مع الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم..

عزأؤنا للأخ الحبيب د. ابو محسن.. وعزأؤنا الى ال المدهون الكرام  
هذه العائلة المجاهدة التي قدمت خيرة أبنائها شهداء دفاعا عن  
الامة. فلهم منا كل الحب والاحترام والتقدير.. رحم الله شهداء شعبنا  
واسكنهم الرحمن الفردوس الاعلى.. اللهم امين.



الدكتور محمد المدهون مخاطبا ابنه الشهيد مصعب

يا زر الورد، كيف أخفت جيش المحتلين؟

غنيت له كثيراً وهو صغير، ولم أتصور يوماً أن يغادرنا بهذه  
السرعة. طفولته كانت مليئة بالألعاب القتالية، وكأنها ترسم طريقه.  
نشأ رجلاً مبكراً، وكان يحمل هم الوطن حتى وهو في بريطانيا أثناء  
دراستي الدكتوراة، حيث تعلم الإنجليزية التي تفوقت على عربيته  
لسنوات، لكن شوقه للقاء عدوه لم يغادره. وإصابته في ركبته حرمة  
من تحقيق حلمه بأن يكون لاعب كرة قدم محترفاً في فريق مانشستر  
الذي كان يشجعه. وروحه الوثابة واهتمامه بالتفاصيل وعشقه  
للعمل المنظم مصدر راحة لكل من عمل معه.

كم كان خلوقاً وفيماً وصاحب نخوة، مهتماً بإسعاد من حوله. أدبه  
الجم كان يسبقه، أفخر به كثيراً بسؤال أساتذته عنه بإعجاب:  
"الدمث ابنك؟". والذي لم يتوقف يوماً عن جلب حذائي، ولا عن  
البحث عن مكان يكون فيه قريباً مني حتى يسعفني.

كبر بسنوات عمره القليلة التي لم تغلق العقد الثالث، وأكمل دراسته  
العليا بالماستر، وأصبح رب أسرة، وابتلي بفقد ولده محمد فكان  
صبره جميلاً راضياً بقلبه. وما غادر يوماً موقعه ومسجده وبقي ثابتاً  
على جبل الرماة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم..

متى نشبتك؟

كان هذا السؤال الذي يؤرقه. عقله المتزن واندفاعه نحو المعركة  
بدوا لي متناقضين، لكنه عرف طريقه منذ البداية. كان يرى نفسه  
جاهزاً ومتعجلاً للقاء الله، وهذا ما جعله في الصف الأول دوماً منذ  
معركة 2014. واليوم قاتل بشجاعة الفرسان حتى أصيب، كان  
الجرح ينزف بغزارة، لكن زميله ربطه بعصابة، ليواصل القتال في  
حصنه الأخير، واجه العصابات حتى عاجلته قذيفة، ليرتقي حيث  
أحب.

كم اشتاقه وأحبه. حتى جثمانه الطاهر لم نحظ به، ولم نكحل أعيننا  
برؤيته ووداعه وبقي مفقوداً.

كنت أخالني سابقك يا بني فإذا بك تسبقنا جميعاً يا نبض قلبي.

ربح البيع يا سيدي وفخري وذخري وذخيرتي، الملتقى الفردوس  
الأعلى يا حبيبي في مقعد صدق عند مليك مقتدر...

أخي المجاهد المرابط المحتسب

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

سَلَامٌ عَلَى شَهِدَائِكُمْ

سَلَامٌ عَلَى جِرْحَاكُمْ

سَلَامٌ عَلَى فَاقِدِكُمْ، وَنَازِحِكُمْ سَلَامٌ عَلَى الْأَمَهَاتِ الصَّابِرَاتِ

سَلَامٌ عَلَى الْآبَاءِ الْمَكْلُومِينَ.

اللَّهُمَّ 🙏 اكشف هذه الغمة عن الأمة وزقها العزة بالإسلام.

حمدا لله على سلامة من عاد من أهلكم وأحبابكم من جنوب قطاعنا  
المرابط.

وحمدا لله الذي شرفنا ب حماس والقسام وأن نحوز شرفها وشرف  
المكان وشرف الزمان وشرف الطوفان والمحرقه

\* 🎉 صبركم الله أواكم الله وتبئكم الله وانزل السكينة على  
قلوبكم/أخوكم د. ابو مصعب المدهون



الأخ الحبيب رامي سويلم وزميله في دهر القرآن من عمرو العطل

• داعا اخي وحبيبي الاستاذ القدير معلم القرآن، ومربي الاجيال،

الشهيد رامي سويلم،

والله ان القلب ليحزن وان العين لتدمع، وانا على فراق هؤلاء الابطال  
الشهداء لمحزونون.

ان فراق هذا الجبل الاشم الذي شكل في مسجدنا، مسجد النور في مخيم  
جباليا، مخيم الابطال، المخيم الاسطورة.. حلقات تحفيظ القرآن الكريم، مع

اخوة كرام امثال الشهيد عبد الرحمن مهنا. والشهيد المهندس عمرو العطل، والشهيد معين ابو صبحة، والشهيد الامام ابراهيم محمد السحار، والشهيد المحفظ محمد حميد ابو عايش، هؤلاء الابطال الصناديد هم عماد دار القرآن الكريم في مركز النور لتحفيظ القرآن الكريم. اننا نعزي أنفسنا ونعزي دار القرآن الكريم ونعزي كل شعبنا على ارتقاء هذه الكوكبة من شهداء مسجد النور. عزأؤنا انهم الاقرب الى الله تعالى. فهم خير الامة وهم خير الناس. عزأؤنا انهم في ضيافة الرحمن... عند ملك مقدر... عند ارحم الراحمين... هذه الثلة المؤمنة التي صمدت وقاتلت. رغم الجوع. والتشريد والقتل والتدمير والاحزمة النارية، والحصار الصهيوني الاجرامي، على مخيمنا إلا ان هؤلاء الابطال كانوا في الطليعة وصمدوا وصبروا. فكان ان اصطفاهم الرحمن كي يستريحوا في جنان النعيم. فرحم الله شهدائنا واسكنهم الفردوس الاعلى اللهم امين. ورحم الله كل شهداء شعبنا الذين ارتقوا في هذه الملحمة البطولية معركة طوفان الاقصى.

#### • الشهيد رامي أبو سخيله

ارتقاء الاخ المجاهد /رامي محمود ابو سخيله وابنه محمد... ليلتحق بإخوانه الشهداء هاني(الزعيم)، وطلال ابو هاني وكذلك اسرة شقيقهم الكبير منذر وزوجته وبناتها واحفادها واختهم ام احمد واحفادها وحمايتها الحجة شفيقة، وابن عمهم مصطفى كمال ابو سخيلة وفادي محمد وعاهد محمد ابو سخيلة ابناء الشهيد محمد سالم ابو سخيلة واخوه هاني سالم ابو سخيلة والشهيد جاد ابو سخيلة الذين استشهدوا في الحروب السابقة والشهيد الكاتب رشاد

رشيد ابو سخيلة والشهيد احمد معين ابو سخيلة وامه. علما بان عدد الشهداء لهذه العائلة ما يربو على الخمسين شهيدا نصفهم من الاطفال والنساء. والباقي من المجاهدين المدافعين عن مخيم جباليا. هؤلاء الشهداء الابرار هم اقرباء زوجتي ام أشرف من الدرجة الاولى. اسأل الله العلي العظيم ان يسكنهم الفردوس الاعلى من الجنة مع الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين.

الأخ الفاضل/أبو عبده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: تقبل الله الشهداء وعزأؤنا أنهم أحياء عند ربهم يرزقون ونسأل الله أن يجمعنا بهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا-عزأؤنا لكم ولأخت أم أشرف ورحم الله جميع الشهداء



أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني،  
اليوم الخميس، عن استشهاد اثنين من معتقلي غزة، بينهما الدكتور  
عدنان أحمد عطية البرش (50 عامًا) من جباليا، وهو استشاري  
ورئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء في غزة، والثاني هو  
إسماعيل عبدالباري رجب خضر، وذلك وفقا لما نقلته وسائل إعلام  
فلسطينية.

وأشارت المنظمات الحقوقيتان إلى أن الشهيد الطبيب البرش اعتقل على يد جيش الاحتلال في ديسمبر 2023، خلال تواجده في مستشفى العودة في شمال القطاع إلى جانب مجموعة من الأطباء.

وأوضحت: «وفقاً للمعلومات المتوفرة والتي أُبلغت بها الشؤون المدنية الفلسطينية، فقد استشهد البرش في سجن عوفر بتاريخ 19 أبريل 2024، وما يزال جثمانه محتجزاً».

وذكرت المؤسسات الحقوقية أن الشهيد الثاني «خضر» (33 عاماً)، استشهد بعد اعتقاله، حيث جرى تسليم جثمانه اليوم مع العشرات من معتقلي غزة الذين أفرج عنهم عبر معبر «كرم أبو سالم».

واعتبرت هيئة الأسرى ونادي الأسير، أن الشهيدين البرش وخضر استشهدا نتيجة لجرائم التعذيب والجرائم الطبية التي يواجهها معتقلو غزة في ضوء استمرار جريمة الإخفاء القسري بحقهم.

وشددت على أن ما جرى مع الدكتور البرش بشكل خاص «عملية اغتيال متعمدة، تأتي في إطار عملية استهداف ممنهجة للأطباء في غزة والمنظومة الصحية، ومنها العدوان الذي شنه الاحتلال على مستشفى الشفاء».

وارتفع ضحايا جرائم التعذيب والجرائم الطبية، وسياسة التجويع في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى 18 شهيداً.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعي الشهيد القائد محمد شاهين "أبو عماد"

"مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" (الأحزاب: 23).

بكل فخر واعتزاز، تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وذراعها  
العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى جماهير شعبنا  
اللسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، الشهيد القائد محمد شاهين "أبو  
عماد"، أحد قادة كتائب القسام، الذي ارتقى إلى العلا بعد استهدافه  
من قِبَل العدو الصهيوني عبر طائرة مُسيّرة غادرة في مدينة صيدا في  
لبنان.

إننا في حركة حماس، إذ نزف القائد المجاهد "أبا عماد"، لنؤكد أن يد  
الغدر الصهيونية التي امتدت إلى ساحات الشتات كما امتدت إلى  
ساحة الوطن في الداخل، لن تفلح في كسر إرادة المقاومة.  
إن العدو الصهيوني، الذي يواصل سياسة الاغتيالات الجبانة بحق  
قادة وأبطال المقاومة"، يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات جرائمه،  
وسيدفع ثمنها غالياً.

لقد كان الشهيد القائد محمد شاهين وإخوانه وأسرته الكريمة مثالا  
للتضحية والفداء، وأحد الرجال الذين أفنوا أعمارهم في خدمة مشروع  
المقاومة، وساهموا في تعزيز قوتها وإعدادها لمواجهة العدو الصهيوني  
حتى تحرير الأرض والمقدسات. وإن دماءه الطاهرة ستبقى نوراً يضيء  
درب المجاهدين حتى تحقيق النصر والحرية.

نتقدّم بخالص العزاء من عائلة القائد الشهيد، ومن شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، مؤكدين أن معركتنا مع الاحتلال مستمرة، وأن مقاومتنا عصية على الانكسار، وستواصل طريقها حتى دحر الاحتلال عن أرضنا المحتلة.

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

الإثنين: 18 شعبان 1446هـ

الموافق: 17 شباط/فبراير 202

**معذرة لمن لم نذكره في كتابنا هذا لأننا سنفرد  
كتابا كاملا للشهداء والجرحى والأسرى.**

- وما ضرهم ألا يعرفهم عمر؟ ولكن الله يعرفهم، وقد أكرمهم بالشهادة؛ وما يصنعون بمعرفة عمر؟! ويح أم عمر.”!

رضي الله عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب..  
“فبينما كانت رحى معركة نهاوند تدور على أرض الفرس بقيادة النعمان بن مقرن، كان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالمدينة المنورة يدعو الله وينتظر مثل صيحة الحُبلى، حتى كتب إليه حذيفة بن اليمان بالفتح مع رجل من المسلمين، فلما قدم عليه قال: أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعزّ الله فيه الإسلام وأهله، وأذلّ فيه الشرك وأهله؛ قال عمر: النعمان بعثك؟! قال: احتسب النعمان يا أمير المؤمنين؛ فبكى عمر واسترجع ثم قال: ومن ويحك؟ فقال: فلان

وفلان وفلان.. حتى عد أناسا كثيرين، ثم قال:  
وآخرين لا تعرفهم يا أمير المؤمنين! فجعل عمر  
يبكي ويقول: وما ضرهم ألا يعرفهم عمر؟ ولكن  
الله يعرفهم، وقد أكرمهم بالشهادة؛ وما يصنعون  
بمعرفة عمر؟! ويح أم عمر."

في معركة غزة وغيرها من معارك الأمة يتحرك  
في ميادين العمل المختلفة، الجهادية والسياسية  
والإغاثية والإعلامية والميدانية والشعبية، فرسان  
من نوع مختلف؛ فرسان في ميادين العمل  
والتفصيل والتحفيد والسعي المادي والمعنوي،  
تعرف غزّة جيّدًا جهدهم وجهادهم لأجل تخفيف  
وطأة الحصار عن أهلها، وإيقاف الحرب الهمجية  
وتخفيف آثار المجازر المروعة، وتعرفهم الضفة  
وهم يسعون بلا كلل ولا ملل في سبيل رفدها

بالدعم المادي والإسناد المعنوي رغم حصار  
الصهاينة ومن والاهم، وتعرفهم القدس وأقصاها،  
وتعرف مخيمات اللجوء في منافي الأرض حذبهم  
على الأرملة والمسكين، وسعيهم على الضعيف  
والمنكوب، وتعرف القضايا العادلة في الأمة  
حرصهم على مشاريعها لتمكين الشباب وتثبيت  
أهل الحق في مواجهة الطغاة المستبدين

رحم الله هؤلاء الشهداء وجمعنا مع حبيب قلوبنا  
محمد صلى الله عليه وسلم على الحوض واسقانا  
من يديه الشريفة شربة ماء لا نظما بعدها ابدا  
واسكننا ربنا الفردوس الأعلى اللهم امين.

# صور من الطوفان



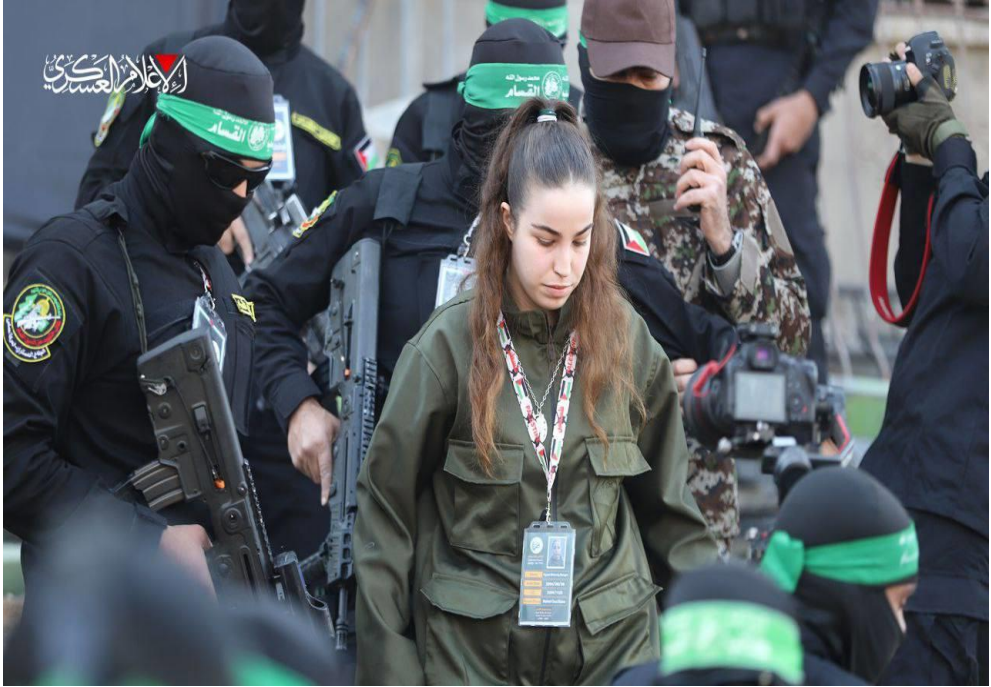




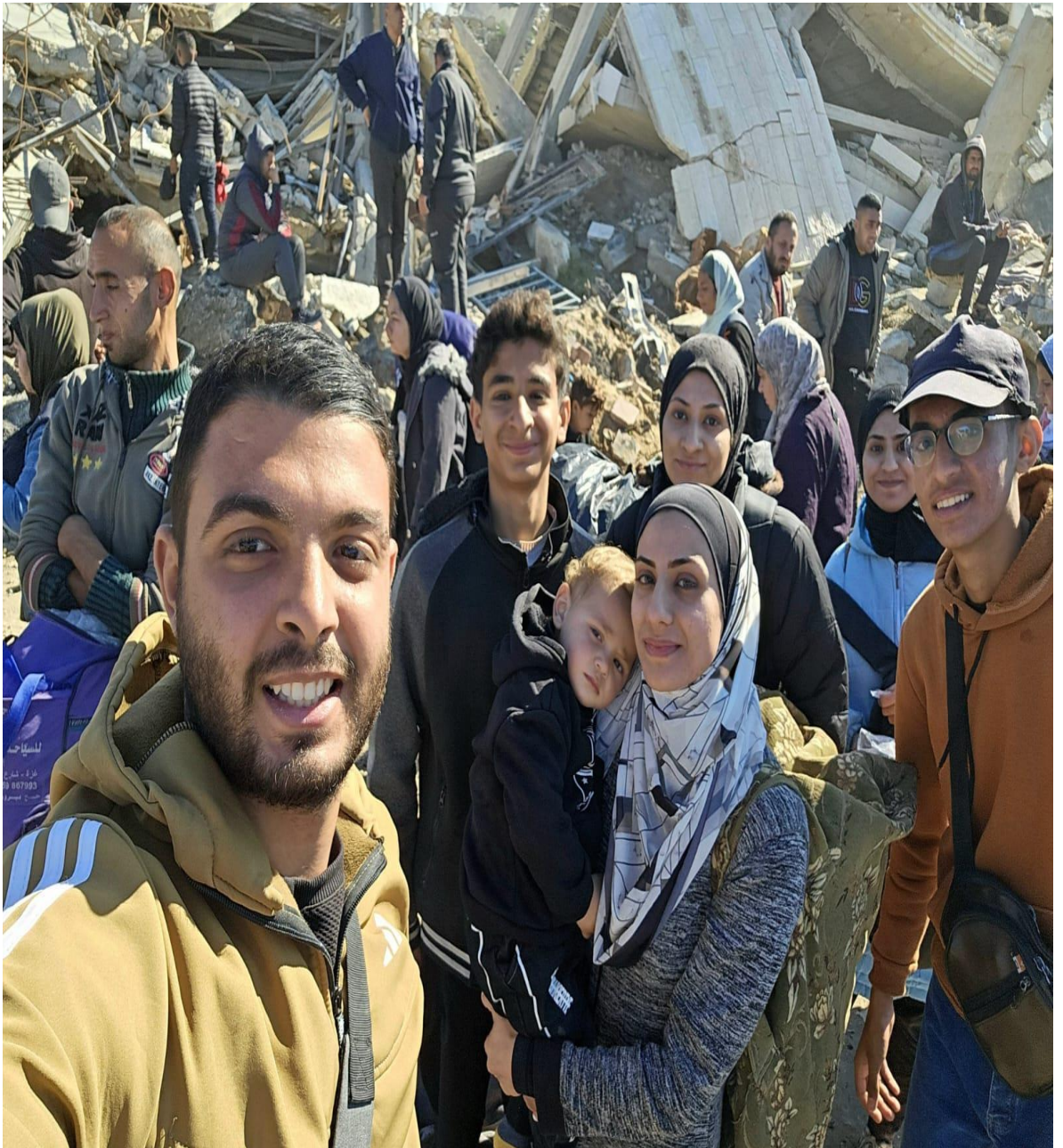


شعبنا الصامد أهلاً بعودتكم

رغم الألم، يولد الأمل، ورغم الفقد  
يبقى الوطن شامخاً بأهله

























الإعلام العسكري

بعون الله وقوته

# حطمتنا أسطورة الميركافاه

درة تاج صناعات العدو العسكرية





الاحتلال الصهيوني ياغتال السراج مشتهى وعودة..



مصادر لـ«الشرق الأوسط»: قصف إسرائيلي  
اغتيال مشتهى والسراج القياديين بـ«حماس»



